کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: کلام (رساله در)

مؤلف متن: علامه [illegible] محشی

شارح مترجم

تاریخ تحریر نوع خط نستعلیق تعداد سطر ۱۹

جزء کتب کلام زبان عربی عدد اوراق ۹۶

طول ۱۷ عرض ۱۱ شماره عمومی ۲۶۳۸۲

وقفی / خریداری: اهدائی بنیاد شهید تهران تاریخ وقف / خریداری فروردین ۷۸

ملاحظات

آغاز: بسم الله الحمد لله رب العالمین والصلوة علی محمد سید المرسلین

انجام: تم بحمد الله ... قاعدة القرآن

اندازه نوشته ها: ۶/۵×۱۲/۵

بعض المحققین ملا عبدالرزاق	بعض الفضلاء المعاصرین میرزا ابو القاسم ولد ملا محمد رازی	بعض الافاضل شیخ حسین تنکابنی
بعضهم و بعض المحشی مولانا شمسا گیلانی	بعض الفضلاء المشهور سلطان	بعض الحواشی ملا محمد قاسم اصفهانی
قیل ملا شمسا کشمیری		

1

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد سيد المرسلين وآله الطيبين الطاهرين اعلم ان فيه

حدوث العالم طرق ثلاثة اما الطريقة الاولى طريقة المتكلمين الذين قالوا علة الحاجة هي الحدوث ولهذا لم يكن اما المؤثر اثباته

الحاجة لمجرد الفعل لزعمهم انه يوجب تجدد الواجب وتقريره على طريقتهم ان العالم حادث لان ذلك الدليل الدال عليه فلابد له

من محدث الى ان ينتهي الى محدث غير حادث دفعا للدور والتسلسل وهو الواجب فثبت المطلوب

دون دليل يكون شرط الحدوث اثره اما الطريقة طائفة اخرى منهم الذين قالوا علة الحاجة هي

الامكان بشرط الحدوث وتقريره على طريقتهم الخ قريب من السابق جدا ولهذا افاده بعض المحققين

واثبات ضرورة ان لكل من المحدث الحادث واجب الذات لانه على طريقة يرجع علة الحاجة

الى الحدوث اذ هذا القول بمنزلة القول بالقديم وان كان ممكنا لا يحتاج الى المؤثر نعم يجوز

ان يقول الاول خارج عن امتناع القديم الممكن ولا كلام فيه ولكن الكلام في انه لا يمكننا تمسك

الدعوى بظاهر كلام هذا المحقق فانه هذا لم يسلم تلك الدعوى لا حاجة لهم اليها اذ لا يتم

على حدوث العالم اذ بعضهم لم يقولوا الا بثبوت وجود حادث من الحوادث اليومية فلابد له من محدث

ويجب الانتهاء الى محدث غير حادث دفعا للدور والتسلسل وهو الواجب وهذا المحقق قد صرح ببنائه الكلام

تمام درس

على حدوث العالم وبين اخصرية طريقة الالهيين بالنسبة اليها بين الطريقتين بانهما يبنيان على حدوث

العالم ويتمان بعد اثباته بحدوث العالم لا بنائه ان يقول ويجب الانتهاء الى محدث ثابت بل الاولى

ان يقول فلابد من محدث غير حادث دفعا للدور والتسلسل فافهم فالحق في تقريرها على قولهم ان يقال

العالم محتاج الى الواجب حادث لانه لدليل الدال عليه فلابد له من محدث غير حادث دفعا للدور

والتسلسل وهو لابد ان يكون واجبا اذ الممكنات جميعها حادثة بناء على حدوث العالم الخ فالكلام

في اثبات حدوث العالم وسنشير الى ما فيه وتقرير على ما ذكرنا حال الطريقة الثانية وللمحقق كلام

هذا المحقق الحق على ما ذكرنا فتأمل ولا الحكماء ومن يحذو حذوهم فقد ذهبوا الى ان علة

الى الامكان وهو الحق كما تقرر في محله وبعد هذا فقد اختلفوا في اثبات الواجب فالالهيون

منهم نظروا الى نفس الموجود من حيث هو موجود كما ذكره المحقق الطبيعيون منهم نظروا الى الحركة

وتقريره وتسلسلها على ما نقله الذي هي الحركة في كتابه المسمى بالاسرار الخفية ومنهم من قال لان المتحرك

لابد انها لما كان ان الشيء يستحيل ان يحرك ذاته وليس بمقوم منه والمحرك ليس طبيعة فهي ان كان

نفسه فلابد لها من غاية وليست غايتها الحركة ولا الامور الجسمانية فهي لا بد ان تكون عقلية

فان كانت ممكنة لزم التسلسل والا فهو المطلوب وهذه الطريقة مبنية على مقدمات انتهى كلامه

رفع مقامه والاولى كما افاده بعض الفضلاء المعاصرين ان الطبيعي يستدل بالنظر الى الحركة والتحريك

الذي هو موضع علمهم بعد ما تقرر ان لكل متحرك محركا ولابد من ان يكون الشيء متحركا كالنفس

ويجتمع ذات سلسلة المحركات ابدا الى اول على وجه محرك لها اول غير متحرك ولا متغير لا في صفاته

كالمحرك في المقولات المشهورة ولا في ذاته كالمكن المتشبه لنسبة الذاتية الى الله سبحانه

قال والذي للاكثر وهذه طريقة الخليل على نبينا وعليه السلام حيث قال لا احب الآفلين انتهى

في كل الطريقين فلا وجه لقوله ولا اخذ الوجوه بل كان الصواب ان يقول ولا اخذ الوجه فلان الحدوث المعتبر فيها بعض الوجه لا نه الوجه لكنه العدم بل ولا علية فقد
طريقة الامكان عجز ذكر في كلام المحشي وليس ايضا في كلام ان يزيد في التعرض له ابتداء
التعرض لطريقة الحدوث المذكورة في كلام المحشي كما ترى ثم ما ذكر من ان الملكين لا يحتاج
الى العدم لم يحتج الا بسبب غير مسلم بل التحقيق ان كلا من طريقي المتكلمين يحتاج الا السبب
فرق بين الوجه والعدم لا والقول بان عدم العلة علة للعدم تحقيق على الحقيقة ولا مجازية
وتحقيق المقام يطلب من التحقيقات المتعلقة والذي يدل على ما حرره المحشي فالصواب ان يقول
اخذ الوجود في الممكن ما لم يوجد لم يحتج الا الى العلة الموجدة بل يكفيه عدم العلة
وجوب لان يكون ذلك العدم عدم علة له اذ فيه ولا بد في اثبات الواجب
وجود العلة الموجدة كما لا يخفى ولذا لا يشتبه الذي يرد عليه في طريقة الالهي
من اخذ الوجه اذ لو لم يكن موجودا فلا زيادة ولا حاجة الى عدم العلة ولا عدم
وكان ذلك في بعض هذا الكلام والله يعلم ولا كونها اولى فهو بالنسبة الى طريقة الطبيعي
فان ذكر النسبة الى طريقي المتكلمين لا يبتنيان على حدوث العالم الذي يشكل اثباته بالدليل
العقلي لا يبطل في المناقشة الا بان يقول بعض الجليل انهم يحتاجون في اثبات الواجب واختيار
الاختيار فلا يمكن الاستدلال لوجه صالح للاعتماد على حدوث العالم بحيث يكون الواجب
استدلا على حدوث العالم الجسماني وجرد ذلك لا يثبت الا المطلوب بالنسبة الى قدم
غير جسماني يمكن ان يكون الحدوث الواجب فلا يثبت الاحتياج الا الى الواجب الذات بمسلك بالدعوى
الذكورة سابقا وقد عرفت فارها فتأمل والحق القول بان علية الحاجة هي الحدوث او الامكان

في حال هذا التقرير ايضا كونه في الضعف لا اولا فلا تسبتا على ما لا يتم بيانه ولا اثبات فلا يكون الممكن
متقدما في التقرير الا بالكسر وان اشتهر منهم لكنه محل نظر ويسر بيانه في موضع تحقيقه ولا اثبات فلا
ذكره على الفقه ان كانه لا يتبين الا بالانتقال من النسبة الى اخرى الا الا بالنسبة ايضا هذا ثم
عن وابه اي التحقيق في الاستدلال بالحركة والتغير على وجود الواجب بل استدلال قول الحكماء
على عدم كونه وجوب وان هذا من ذاك فليتأمل وقد قرروا طريقة الطبيعي بوجه اخر قريب من هذا
الوجه بحيث فائدة لعله بها في ذكرها فقد اعرضنا عنها في بعض الحواشي ان بعضهم استدل
بملاحظة الامكان الا ان الممكن من حيث هو ممكن لا بد له من موجد ولا بد ان ينتهي الا الى الواجب لاستحالة الدور
والتسلسل ثم قال ان كون طريقة الالهي اخصر من هذا الطريق ولعل وجه العدول الى هذا ان يكون
هذا الطريق اوثق واشرف وفيه انه لا ان في هذا التقرير لا بد من بيان
الممكن كذلك في طريقة الالهيين فيكون بعينه انها اقل بالنسبة الا هذا ثم كون طريقة الالهي
اخصر من طريقة الطبيعي جلي واما طريقي المتكلمين فلكونها مبنية على حدوث العالم هذا
وبعض الافاضل قال ان اخصرية هذه الطريقة بالنسبة الى طريق الحركة قال واما
بالنسبة الى طريقي الحدوث والامكان بشرط الحدوث فلعدم الاحتياج الا الى استحالة الدور في الوجود
كما في غيره من الطريقين المذكورين لا اخذ الامكان فيه خفي ولا اخذ الوجه فلان الحدوث
المعتبر فيهما هو بعض الوجه في الاخر ايضا فلان الممكن ما لم يخرج من العدم الا نقضا
الوجه لم يحتج الا الى العلة ان من ان عدم العلة علة لعدم المعلول فهو ليس على الحقيقة بل على
المجاز لعدم تحقق ان ثمرة الحد انتهى وفي بعض كلام الشيخ بان الحدوث في قوله الا طريقة
الحدوث والامكان وعلى الوجهين لا يخفى ما فيه من التشويش لا على الاول فلان اخذ الحدوث

ما حك

يثبت ان العالم حادث فهذه الطريقة طريقة الالهيين اذ في الطريقة بنيانها واعلم ان الشيخ الرئيس

حكم بكون هذا النهج اوثق لكونه اشرف واسلم عن [illegible] حيث قال في آخر النمط الرابع من الاشارات

تأمل كيف لم يحتج بياننا لثبوت الاول ووحدانيته وبراءته عن الصمات الى تأمل لغير نفس الوجود

ولم يحتج الى اعتبار من خلقه وفعله وان كان ذلك دليلا عليه لكن هذا الباب اوثق واشرف

اي اذا اعتبرنا حال الوجود [illegible] ثم قوله تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق ثم قوله تعالى اولم

يكف بربك انه على كل شيء شهيد اقول ان هذا حكم لقوم وهذا حكم للصديقين الذين

يستشهدون به لا عليه انتهى ان حكم الشيخ بالاوثقية باعتبار انه لا يحتاج الى اعتبار

حدوث او امكان [illegible] المنكر باصل الوجود بخلاف المسلك الآخر فانه لا بد فيها من وجود

حادث ومتحرك وهذا وان كان ظاهرا لكن لا يكشف عن الدليل اولى فتدبر وقال المحقق

شرحه للاشارات في بيان وجه الاوثقية والاشرفية ان اولى البراهين اعطاء اليقيني هو الاستدلال

بالعلول على العلة فرسما [illegible] اليقين وبراز كان للمعلول علة لم يعرف بها كان هذا علم

البرهان انتهى فاقول صحب المحاكمات [illegible] الاستدلال بالوجود على الواجب ليس استدلالا بالعلة

على المعلول الا لزم ان يكون الواجب معلولا فلا استدلال بالعلة على المعلول بل الاستدلال

بالوجود على صفوته [illegible] في الطريقة المختارة نثبت الواجب الوجود ولا ثم نستدل به

على سائر الموجودات [illegible] فينتقل الحكم [illegible] على الحق نظر الى انه اشرف واوثق

انتهى كلامه [illegible] والحق انه فرق بين التكلف والتعسف والمخزون [illegible] ثم نبه الى كون هذا

البرهان لبيانا ان كون العالم مصنوعا ومجعولا علة لكون الواجب صانعا للعالم اي انه علة

لهذا الوجود الرابطي لا للوجود في نفسه لان الوجود في نفسه للواجب تعالى ليس مجعولا ووجود العالم

ثالثة

في نفسه معلول للواجب تعالى وهو كونه صانعا للعالم معلول للعالم باعتباره مصنوعيته ومجعوليته فلا استبعاد

في ذلك كما في المتضايفين فان كون الشيء ما متضايفا بشيء آخر يقتضي كون ذلك الشيء

فكون العالم مصنوعا ومجعولا علة لكونه ذا جاعل واجب بالذات اولى لانه ان يرتفع ان لا

يثبت للواجب صانعية العالم باعتبار ذاته ويغني ذلك مع قطع النظر عن ملاحظة حال العالم

بعضهم ان صانعية العالم يمكن اعتبارها من وجهين احدهما يكون صفة للعالم ومنتزعا

عن العالم لحيثية كون له صانع واجب الوجود بالذات وثانيهما لحيثية يكون صفة للواجب ومنتزعا

عن كون الواجب بحيثية يكون صانعا للعالم فعلى الاول صنعه انما هي معلولية ومجعولية

والاخرى كونه ذا صانع جاعل والاولى علة للثانية والنتيجة لكون العالم ذا صانع

واجب الوجود لا كون الواجب صانعا للعالم وصورة القياس هكذا العالم مصنوع وكل مصنوع

ذو صانع واجب بالذات فالعالم ذو صانع واجب بالذات وكون الواجب صانعا للعالم يظهر

بكشف بعد حقيقة تلك النتيجة من غير احتياج الى نظر وكسب فهذا الظهور بطريق الانكشاف

فثبوت صانعية الواجب للعالم انما هو بالنظر الى ذاته لا بطريق الاستدلال والبرهان

انه يظهر لنا ويكشف عنه بعد حقيقة تلك القياس فحقيقته كون الواجب صانعا للعالم لازمة لحقيقة

ذلك القياس لكن اللزوم ليس اصطلاحيا بل لكون حقيقة القياس ملزومة لحقيقته كون الواجب صانعا

للعالم وعلة القياس انه لا يثبت صانعيته للعالم ليس [illegible] اصلا بل [illegible] المنتجة

بحق انه لا ينفك احد العلمين عن الآخر لانه اذا ثبت القياس المذكور يصير كون الواجب صانعا

بديهيا لا يحتاج الى نظر وفكر اصلا ولكن يلزم من كون الواجب صانع العالم حقيقة لصانعية

العالم الا ان لا يسد لمتابعة الظن كلام ونشأ ضميري ما فيه انما لا فلاذن مني ما ذكره

[illegible]

فى صورة المؤلف ذاتى المؤلف الذى نقله عن الشيخ لا الدليل يرجع الى الحكيم كما نسبه الله تعالى
[illegible] الذى طلبه فى صورة ابه على حواشى التجريد والاشارات فبذن هذا التكلف والتعميد تجرى
فى جميع الادلة لكن له تنبيه واما اه فى بهذا الدليل بركه فى الطرق الاخر الى فيه فلا يصلح
وجوده لا نفقته الى الطرق واما الجملة فمثال هذا الوجه وضعفه ظاهر لا يحتاج الى الكلام بيانا
فى هذا الباب لا تعرض لا فيه فى ما ذكره بعض وذكر وجه اخر قالوا ان الاستدلال بالدليل
هنا انه [illegible] الوجود هو [illegible] البرد [illegible] على ما فى حاشية بعض
الموجود [illegible] انه فى الله كما ذكره بعض الافاضل على ان بعضه واجب
لا [illegible] لكون طبيعة وجود مشتمل على فرد واجب له [illegible]
تلك الطبيعة فى الاستدلال كما لو تلك الطبيعة على حال اخرى لها محوله للى الله الذى [illegible]
وجه كما ترى وتارة يقولون ان براهين اثبات الواجب لبيته تحت الحقيقة بناء على ما نقدم
الشيخ الذى [illegible] الطرق [illegible] بدون الكونه تحت الكلام المطول اما لحكمة اذ الحدوث
والامكان والحركة [illegible] الواجب ككلف هذا المنهج لكونه نظرا الى طبيعة
الموجود [illegible] الواجب [illegible] وان كان بعض افراده ما هو لا دليل وهذا الحاج فى بيانه
[illegible] له [illegible] قال بعض الفضلاء بوجه اخر [illegible] بهذا الوجه فتأمل فانه
لا يثبت هذه الادلة الا وجود علة ما لجميع الممكنات خارجة عنها اى غير ممكنة ولا
يثبت بها خصوص الذات المقدسة الالهية والشيخ صرح بان الاستدلال بوجود الممكن على علة
فى الحقيقة استدلال من العلة على المعلول فيكون لما ويمكن ان يكون قول الحكماء فى اثبات
الصانع جزئى ان اثبات الصانع واثبات الواجب تارة الى هذا وقد يراد اشهر الطرق كون هذا

الدليل

الدليل والا على مجرد وجود علة ما مسلم لكن بعد اثبات التوحيد وسائر صفات الواجب
يثبت خصوص الذات المقدسة وما نقل من ان الاستدلال بوجود المعلول على وجود علة
ما استدلالا لميا وان نسب المشهور الى الشيخ لكنه [illegible] وان [illegible] يعرف بين علة ما والعلة
المعينة وكانه ليس فى كلام الشيخ ايضا ما يدل عليه وتحقيق المقام فى حواشى والدى دام ظله العالى
ثم ان كان مراده بيان وجه اخر للاوثقية فى اظهر ما علمت فقد [illegible] هذا الوجه
[illegible] قوله فى اثبات الواجب غير ظاهر [illegible] وجه للعدول [illegible] اثبات الصانع
الا ان يقول المراد من اثبات الصانع فيه اشارة الى ان المثبت [illegible] علة
له المشهور فى الالسن من ان المصنوع لا يدل الا على صانع [illegible] قوله اثبات
الواجب فافهم [illegible] الا ان النكتة فى عدول المصنف انما هى الاشارة الى ان الدليل
لا يثبت فيه من المعلول العلة ولا يكون احاطة البرهان اللمى عليه كما قال الشيخ
فى المقالة الثانية من الهيات الشفاء انه لا حد له ولا برهان عليه بل هو برهان
على كل شيء بل عليه الدليل الواضحة هذا وقد ذكر وا فى وجه العدول وجوها اخرى اما الاول
العدول عن ذكر الفعل وتارة يقولون ان حسب البراهين الابنية لكن هذا الدليل اشبه
بالاثبات لم لا من البراهين الابنية [illegible] اما الثانى فالوثوق بر كان
يكون فى مرتبة على ما صرح به الشيخ الرئيس وهو ان الاستدلال بالوجود المنتزعة عن
المزدوم وهذا المنهج لكونه نظرا الى طبيعة الموجود فان حقيقة مفهوم الموجود انما ينتزع
من ذاته ثم بذاته من غير اعتبار شيء زائد على ذاته فهو وان لم يكن برهانا لميا لكنه لا
يقصر عنه ايضا وفيه مناقشة ويقرب من هذا ايضا ما ذكره بعض المحققين من انه قد تقرر فى
فن البرهان ان اوثق البراهين ما يكون حد الاوسط فيه علة لوجود المشروع وما نحن فيه كذلك

لا ان قوته يقتضي الموجود وجب تقدمه عليه من حال جوهر الموجود والوجود وطبيعته انتهى وقال بعض
المدققين قال البعض لا فائدة في هذه الطريقة بهذه العبارة لا ان في طريقة الوجود
... بروايات الوجود على طريق الدال من بمكان الدولة الزائدة وشبهه قبل المجد الاخر
وقال في بيان ان في الوجود لا اشر فيه قطعا او الوجود فقد والكان قوة انتهى فان قلت
في هذا المنهج ... يستغني المكن بدون الشي الثاني في تردده كلام المحقق وهو والا استلزم ترجيحه
ليس الا المكن حيث اخذ المكن بها ليس مقصودا بالذات بل بالعرض والتبعية كلاذ غيره فان المطلوب
بالذات فيه ... وبالجري مجراه انتهى ولا يخفى ان بمكان الدولة وشبهه قبل المجد الاخر
على طريقة الوجه ... في ... مشترك وفيما نفي ... فيه ضعيف جدا وافاده
ان اخذ المكن بها ليس مقصودا بالذات بل بالعرض ... لا ... وذلك لا يوجب عدم
الا برهان ... ان يكون ... او كان مقصودا بالذات او بالعرض الا ان يكون
متعلقا بالنسبة ... ولا ايراد عليه ... وفي كلمات ... الفاضل ... بهذه
الى شبهة ... زيادة الذات ... وقال بعض الافاضل
المحرين ... طبيعة الوجود لما كانت طبيعة ... الطبيعة الوجود ... فهي متاخرة بالذات
عنها كما يظهر من ... فيكون الموجود ... متقدما بالذات على الموجود
... ان ... المراد
ان المراتبة ... مرتبة ... الوجود ... متقدم على ... فيه او في
... لذلك فلا يخفى ان الاستدلال الموجود ... وان ... فردا
في الخارج ... ان فردا ... غير ... الفرد كان

للوجود بما هو موجود متقدم بالذات ... على ثبوت الفرد ...
على هذا ... الوجوب ... لا ... على الوجود ... الوجوب
بل ... من جهة انه ... فرد للوجود الوجود ... من جهة ...
فرد للوجوب الوجود ... متقدم بالذات على ... الثاني ...
على سائر الصفات وفي ... العلم والقدرة على الارادة وطبيعة الوجود الموجود بما هو موجود ...
الاشياء ... بالذات ولهذا ... على ... الشيخ وغيره
انه لا برهان عليه ... انه لا برهان على ... غيره ... ولا ...
برهانا على ... الصفات ... على ... عليه ... غيره
ولهذا ... هذا المنهج ... وغيره ... فيه ... المتكلمين ... المحرك
عليه ... انتهى وفيه ... الوجوب ... الموجود ...
اذا ... لا يلزم ... عن الوجود ... متاخرة عن النسبة ... متاخرة عن
وجود الطرفين ... متاخرة عن الطرفين ... متاخرة عن الوجود ... احد الطرفين
على ... الوجود ... صفة ... النسبة ... عن الطرفين ... النسبة
الفرع ... الطرفين فلا يلزم تاخر الوجوب عن الوجود ... فلان ... تسليم كونه
... الوجود ... وجوب ... ان ... الثبوت ... الوجوب ... متاخر
عن ثبوت الوجود ... ثبوت الشيء ... لا ... في ... على ما
المحققين وان ... الثبوت ... الوجود متاخر عن الثبوت ... الوجود ... مسلم ...
اذا الثبوت ... للوجوب ... ثبوت ... الموصوف ... كان ...

الوجود ... بثبوت الوجوب فرع ثبوت معنى الوجوب في نفسه لا ثبوت الذات المتصفة
بوجوب الوجود في نفسه فلا يكون متأخرا عن ثبوت الوجود وما هو والايات فلان ما ذكره في بيان
معنى المشهور ... الوجوب على الوجود ... جدا لانه اذا لم يكن له وجوب لا قبل الوجود
ولا ... [illegible] ... فلا يمكن ان يصفه العقل به الا بعد فلا يمكن ان يتصف قبله في
مرتبة العقل ... لا شك ان الاتصاف التي بالوجود لا يتوقف على الاتصاف على ... العقل
الاتصاف بالوجود وصيرورته يتوقف على الاتصاف به في نفس الامر فان قلت كان ... مرتبة العقل ان
نفس الامر ... في نفس الامر ... [illegible] ... في الخلف في حق العبارة
... [illegible] ... فالاتصاف بالوجوب الذي يجب
انه متأخر عن الوجود ... [illegible] ... بالبديهة ان الاتصاف بالوجود
ليس ... [illegible] ... واحد ووجه واحد فاذا
كان ... [illegible] ... فلان ... الموجود
... [illegible] ... وظاهر انه ليس ذلك علة لثبوت
الفرد ... [illegible] ... هو ثبوت الفرد الواجب للوجود
والاستدلال ... [illegible] ... فلانه على ما ذكره لا يمكن ... الاستدلال
الاستدلال على ثبوت الوجوب ... على ثبوت الوجوب له ... كونه ... ان
ثبوت الوجود له على ما زعمه يتوقف على ثبوت الوجود له والاستدلال ... منه فلا ... الثبوت
او الا وجوده ... [illegible] ... على وجوبه ... اثبات ذلك
بكلمتهم ... [illegible] ... الاستدلال على ثبوت الوجود له ... الوجود

بالوجود

7

وهو موجود متقدم ... [illegible] ... وقوله لانه اجل من ... الفلسفة الالهية ... صرعه
هو نفسه والشيخ في الالهيات الشفاء بعد ما حقق ان موضوع العلم الالهي هو الموجود من حيث هو موجود
وبين الوجه فيه قال ... العلم الالهي هو ... العلم ... الالهي في الموجود ... الجملة
الالهي ... [illegible] ... في العموم وهو الموجود ... الالهي ... [illegible] ... الله
في الوجود وهو ذات الواجب ... كما هو ... الموجود من حيث هو موجود ... [illegible]
الاستشهاد فهو ... الشيخ ... [illegible] ... انه لا يمكن ... [illegible] ... على وجه ... كما ...
وكانه اصطلح في اطلاق البرهان على خصوص اللمي ... على ... الاعتبار
... [illegible] ... مع ان المرام ... [illegible] ... زيادة ... الله
... [illegible] ... كلمات ... الاعلام ... [illegible] ... لا
كون هذه الطريقة اشرف من الطرق الاخر ... الملحوظ فيه هو مجرد الوجود ... هو حقيقي
لا ... [illegible] ... من الوجوه ... [illegible] ... فالطرق
له اشرف من غيره هذا ... من كلام الشيخ الذي ... [illegible] ... وجهه
انه قد لوحظ في الطرق الاخرى ... [illegible] ... هذا ... او قد لوحظ
فيه الموجود المطلق ... [illegible] ... الطرق
الاخرى استشهد بغيره من مخلوقاته عليه ... الاول اشرف ... [illegible] ... حكمة
طريقة الصديقين هذا وقال ... في شرح الاشارات ... كان طريقة ... الصديقين
وسميها الصديقين فان الصديق ملازم الصدق ... [illegible] ... فكلامه
ولكن تقريره هذا ... [illegible] ... انه لا يمكن تقريره بوجه ... [illegible] ...

٨

يكون خصوصية مفهوم الكلام الا ان يكون [illegible] ذلك [illegible] قوله كان [illegible]

[illegible] افراد الموجود [illegible] من افراد المعدومة بالبديهة وكذا الحال

افراد الموجود في التقرير الاخير من الضربين [illegible] من حيث [illegible] افراده [illegible] للحكم [illegible]

حمله على الثاني [illegible] خبر بان هذه القضية وان كانت العبارة لا [illegible] لكنه [illegible]

الدليل [illegible] لكنه [illegible] ان الحكم [illegible] بمجرد التغيير [illegible]

الا [illegible] التوجيه الاول [illegible] ويمكن حمل عبارة المصنف على هذا [illegible]

بان الحكم [illegible] كون الموجود [illegible] المتوجه للحكم [illegible] على الا

[illegible] الاخير [illegible] والمعنى الشخصية وعدم احتمال الحكم [illegible] احتمال التقرير

[illegible] بالتمام انتهى وكان عدم احتمال الحكم على التقرير [illegible] ذلك

[illegible] للتمام [illegible] فيكون المعنى الموجود المعهود [illegible] الحكم [illegible]

واجيب [illegible] الا بواقي التقرير الاول [illegible] ذكره [illegible]

المعهودة لا [illegible] المعهود [illegible] الا [illegible] هذا [illegible] على التوجيه [illegible]

فيمكن حمل عبارة المصنف عليه كما لا يخفى [illegible] على هذا [illegible] حمل عبارة المحشي [illegible] ذكره الا ان [illegible]

بانه [illegible] ذكره المصنف يمكن حمل عبارة المصنف عليه [illegible] الحكم [illegible]

[illegible] بالبديهة اذ [illegible] هذا [illegible] عبارة المتن [illegible]

[illegible] هذا [illegible] قوله لعدم احتمال التقرير [illegible]

التقرير الاول من المحشي [illegible] التقرير [illegible]

[illegible]

[illegible] الاكثر [illegible] بموضوع [illegible] على ان [illegible] انه لا [illegible] التقرير

[illegible] يكون [illegible] لا يكون بمجرد تغيير الالفاظ والعبارات كما لا يخفى لكن [illegible]

[illegible] هذا [illegible] ان [illegible] في الفرق بين هذه الوجوه ان [illegible]

[illegible] قوله الموجود [illegible] فيها [illegible] لا ان [illegible] الحكم [illegible] والتفاوت فيها انما هو

في [illegible] في الشق الثاني [illegible] لزوم [illegible] الا [illegible] فيثبت المطلوب وفي الثالث

[illegible] لزوم [illegible] ان [illegible] فلا [illegible] الاول [illegible] المطلوب وفي الثالث [illegible]

او [illegible] لا يكون [illegible] بثبوت المطلوب كما في الاول بل لزوم خلاف الفرض فيكون المنظور فيه

بطلان [illegible] لكن [illegible] ذكر في الاحتمال الثاني ولا التقرير الرابع [illegible]

[illegible] المتكلمين [illegible] من افراد الموجود المعدوم [illegible] بالبديهة

[illegible] المطلوب [illegible] لزوم [illegible] الى [illegible]

[illegible] المطلوب [illegible] يكون الفرق [illegible] لا يكون بمجرد تغيير الالفاظ

[illegible] عنه [illegible] لكن [illegible] عليك انه على هذا [illegible] حمل كلام المصنف

على التقرير الاول [illegible] على الثاني [illegible] وجه [illegible] المحشي التقرير [illegible] الاخير [illegible]

[illegible] كلام [illegible] على التقرير [illegible] فقط كما لا يخفى [illegible]

[illegible] المحشي [illegible] عبارة المحشي [illegible] اذ [illegible] عبارة المصنف الا ان [illegible]

[illegible] ذكره المصنف انما هو [illegible] ولكن [illegible]

[illegible] المحشي لم [illegible] ذلك [illegible] عبارة المصنف [illegible]

[illegible]

[illegible]

بعض المشكوك فيه ممكن بلا شبهة فلا يحتاج الى كون الواجب … ضرورة ان انشاء هذه الترديدات
لا يليق … يكون الوهم مستغنيا عن الاحتمالات العقلية وعدم امكان … منها الا لدفع
… اصلا لان من الموجودات التي لا يشك في وجودها الممكنات كالشمس والقمر ولهذا استدل
… الا قول … في الترديد … افاده بعض المعاصرين … لا حاجة اليها … النقضه
… بعض المحققين … ان فيه ما فيه … بعض الحواشي لم يفهم الاعتراض …
الا ان الموجود الغير المشكوك فيه ممكن بلا شبهة لان الموجود الذي يكون واجبا مشكوك فيه بعد …
وجوده بالبرهان … لو كان واجبا او ممكنا فيتم ولا يخفى سخافته فتأمل … وما به البحث
ولا … الكشف الذي لا يلائم مذاق المحققين فهو … عن التحقيق استدلال البرهاني
والاستدلال بها ان كان … والسلم لزم الدور بان الموجودية …
مع قطع النظر عن … على تقدير انحصار الموجود في الممكنات على ايجاد يكون
علة الجميع … خارج … المجموع … الموجودات … وذلك بناء على المقدمة
… ان مجموع الممكنات في حكم ممكن واحد في الامكان … عليها
لا بد له من علة خارجة والايجاد يتوقف على الموجودية اذ الشيء ما لم يوجد لم يوجد
غير ما يتوقف على ذلك الايجاد فيلزم الدور ولا يخفى انه لا يكون العلة الخارجة عن سلسلة الموجودات
ايجادا واحدا بل ايجادات غير متناهية … فاذا توقف موجودية … لا يكون ذلك الايجاد
متوقفا على ذلك الموجود بل على وجود … فلا يلزم الدور … لانا نقول على هذا …
… بالمقدمة المذكورة انه لا يكفي ذلك في وجه … لا بد من ايجاد
… ملاحظة المقدمة المذكورة لا بد لمجموع الموجودات لا بد من ايجاد خارج واحد …

منافاة

٩

منافاة … يكون … على الجميع … ذلك الايجاد … او الجميع … الموجودات
اصلا … يلزم الدور … اذ ذلك الايجاد يتوقف على موجود … وجود ذلك الموجود …
المستلزم يتوقف على ايجاده وايجاده يتوقف على وجوده … يمكن ان يكون … التحقيق يتوقف
وجوده … ذلك الموجود فيكون المراد ان التحقيق … من الموجودات يتوقف على هذا …
والتحقيق ذلك الايجاد يتوقف على ذلك الموجود … الظاهر … اليه ولا … ان المراد
يتوقف وجوده … يتوقف طبيعة الموجود … التحقيق … التحقيق الايجاد …
التحقيق الايجاد والتحقيق … ان يكون التحقيق
… على ايجاد … ذلك الايجاد يتوقف على وجود …
فيلزم … ظاهر … لقوله … على تقدير انحصار الموجود في
الممكنات يلزم لا الدور او التسلسل … بناء على المقدمة … يستلزم الدور …
… على … هذا … فائدة … بعض
المحققين في تصحيح … وما ذكره بعض المحشين وما ذكره بعض المحققين
… فهو ان كان … بالمراجعة
… ومنها ان … الموجود المطلق … يكون …
… الذي … يكون … الذي …
الموجودات … وجود … الوجود بالذات … وذلك … من …
من … يكون … بناء على المقدمة … الموجود المطلق …

[illegible]

[illegible]

... المحشي ... حاشية ... البرهان ... [illegible]

... المعلول ... [illegible] ... بهذا الدليل ... ان ...

بالموجود ... المطلق ... الوجود الحقيقي ... المحقق ... الموجودات ... [illegible]

... [illegible] ... فلك الموجود

... [illegible] ... الواجب ... الشي على نفسه او يكون

[illegible]

ان ... [illegible] ... الوجود المطلق ... [illegible]

[illegible]

المعلو

من المعلولات ... بالمعنى الاعم ... الموجودات ... [illegible]

الوجود الحقيقي الذي ... الاثار ... الوجود بالحقيقة ... [illegible]

الشيخ الذي ... البرهان ... الموجود ... [illegible]

من الموجود ... المعلول ... الموجود ... [illegible]

... ذكرنا ... توجيه البرهان ... ذكره ... الموجود ... [illegible]

بحيث ... على الموجود الحقيقي ... ان الموجود الحقيقي ... [illegible]

[illegible]

[illegible] فاحتفظ بذلك استشهادا به عليه اذ وجه التمسك به بوجه ينحل [illegible] الموجودات
مجموع الموجودات من حيث هو ليس له سبب الذات اي سبب خارج يكون سبب الجميع اذ لا خارج عن الموجود
والبعض المقرر [illegible] ان مجموع الممكنات له سبب خارج ثبت وجود الواجب بالذات والحاصل
ان حمل الدليل [illegible] على ان الشيعة الموجود لا سبب لها حمل هذا على ما حملنا عليه لكن من انه لا سبب الكل
من افراد المجموع [illegible] لزم تقدم الشي على نفسه وجعل التفاوت منهما بهذا الاعتبار وقال بعض المحققين
بعد ما نقدر [illegible] اعترض ان القول بان مجموع الموجودات ليس له سبب انما يتم على تقدير وجود الواجب
[illegible] المحقق [illegible] على رفع الاشكال الكلي بحمل المجموع على الآحاد لكن مراد المحشي انما هو مجموع
المجموع [illegible] بوجه [illegible] على ما قرره كما يجري فنقول لو كان مجموع الموجودات من حيث هو
مجموع سبب [illegible] الواجب يوجد [illegible] المجموع الماخوذ من حيث كونه علة له
المجموع يكون متقدما عليه فيلزم [illegible] على نفسه واما لما كان علة المجموع علة لكل جزء منه
كون ذلك [illegible] المجموع علة لنفسه فيلزم تقدم الشي على نفسه من هذه الجهة
[illegible] بانه [illegible] مراد المحشي على ما قررنا وكذا على ما ذكره الفاضل المحشي
بعض المحققين [illegible] بعض الموجودات للمجموع من حيث هو مجموع لا يقتضي علية لنفسه
لا يخفى [illegible] علة المجموع علة لكل جزء منه ثم [illegible] على هذا فيصح حمله على المجموع
[illegible] بعض الحواشي [illegible]
فلا نقض [illegible] مجموع الموجودات من حيث هو مجموع [illegible] الواجب يمتنع عدمها بدلا عن وجودها
[illegible] الواجب [illegible] وجود [illegible] مجموع الممكنات لا يمتنع عدمها بدلا

عن وجودها

11

عن وجودها اذ لا يوجب وجودها وامتناع عدمها بالكلية بناء على المقدمة [illegible]
[illegible] بالتقرير الذي [illegible] البرهان [illegible] المحشي [illegible] لزوم [illegible]
على نفسه لكن بعبارة اخرى غير ما ذكرنا [illegible] التقرير المذكور [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] هذا عبارة اخرى [illegible]
[illegible] على ما قررنا [illegible] عبارة اخرى [illegible] المحشي [illegible] المذكور [illegible]
على وجه [illegible] من لزوم الدور [illegible] ان المجموع [illegible]
[illegible]
الواجب الممتنع العدم علية في الوجود [illegible] الموجودات [illegible] ان المجموع
الموجودات لا يجوز ان يكون [illegible]
في جزء [illegible] الوجود [illegible] جميع الموجودات [illegible]
[illegible] الممكنات
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] وقال الفاضل المحشي [illegible]
[illegible] الشي على نفسه [illegible]
[illegible] لزم تقدم الشي على نفسه [illegible] جميع الممكنات [illegible]
بالجملة [illegible] وفائدة الحيثية [illegible] حيثية الوجود [illegible]
الوجوب [illegible] الحواشي [illegible]
الممكنات [illegible]

[illegible] الوسائط [illegible] باعتبار يمكن النفس لا [illegible] فان [illegible] المذكور
[illegible] علة [illegible] ان الشيء ما لم يجب لم يوجد لمكان من قبيل الفروض المستحيلة
[illegible] بالحقيقة فلم يعرف يمكن بالامكان العام ان الصبر [illegible] محضا
[illegible] النظر عن الوجود [illegible] قطع النظر عن اثبات الواجب [illegible] الممكن من حيث
هو ممكن لا يمكن [illegible] الوجوب [illegible] غير وجوه [illegible] بالنسبة [illegible] ان لم يمتنع
[illegible] بالذات الممكن [illegible] لا يحصل [illegible] الامتناع [illegible]
[illegible] ما ذكرنا لكن [illegible] قوله [illegible] الامتناع [illegible] والالزام
[illegible] لزوم التقدم الشيء على نفسه [illegible] بعد
[illegible] على [illegible] العقلية
[illegible] الحقيقة [illegible] ان [illegible] يكون الحيثية [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] لا وجود [illegible]
[illegible] فالحق [illegible] الاعتراض على ما ذكرنا [illegible]
[illegible] الثالث [illegible] الفصل [illegible]
[illegible] ما ذكره على [illegible]
من [illegible] الوجود [illegible] الممكنات من قبيل الفروض المستحيلة فلا يمكن ان الحكم
[illegible] الموصوف [illegible] ان الصبر [illegible] لا يمكن الحكم [illegible] [illegible]
ذلك [illegible] على [illegible] المحال [illegible] المرام [illegible]
[illegible] ذلك فافهم وما ذكره على [illegible] الثاني لا يظهر [illegible]

و [illegible]

[illegible] في [illegible] فليس [illegible] ما ذكره [illegible] بالجملة [illegible] الجواب عن [illegible]
فيه ما ذكرنا وما ذكره [illegible] الفصل [illegible] التفاوت [illegible]
وما ذكره والده [illegible] في [illegible] الجواب [illegible]
[illegible] الا ان يكون نظره الى التفاوت المذكور [illegible] المحقق [illegible]
هذا [illegible] الجعب [illegible] بعض المحققين [illegible] ان جميع
الممكنات [illegible] مجموع الممكنات التي ليس فيها واجب [illegible]
[illegible] حكم [illegible] علته
[illegible] الامكان [illegible] عدم علته [illegible] المجموع [illegible]
عدم [illegible] فرضنا لم يلزم [illegible]
[illegible] هذا [illegible]
العدم [illegible] الممكن [illegible] الوجود
[illegible] الممكنات [illegible] العدم [illegible] الوجود
على ما [illegible] هذا [illegible] في
تلك المقدمة [illegible] لا يحكم [illegible] المحققين [illegible] الامكان [illegible]
عليها [illegible] لا [illegible] لجواز ان يكون [illegible] نفس الامر
[illegible] ان كلا [illegible] الموجودة [illegible] الامكان [illegible] المتناهي
وغير المتناهي [illegible] الممكنات المتناهية [illegible] الممكن [illegible]
[illegible] الممكنات الغير المتناهية [illegible] الممكن [illegible]

المؤثر كما هو مجموع هذه العلل التي يجب انها الكل التي فيستحيل بها قررنا انه يتحقق ان شيئا ونقول ان الدليل
الموقوف عليه … مكان انه … او لا بد من خارج كامتناع العدم عليها بعض الامور وكون كل منها مانع
العدم الموجب له تقتضي ذلك انه … عدم علته القديمة … فلا … في المتناهي وغير
المتناهي في ذلك … تلك المقدمة بان الوجوب بالغير قوة شرطية تجري
لو وجد ذلك الغير وجد ذلك لوجوده تلك الغير بمنزلة وضع المقدم ثم اذا كان كل واحد من تلك الآحاد
موجودا بالغير … موجودة كان بمنزلة شرطيات غير متناهية غير منتجة الا وضع مقدم
لا بد … وضع المقدم كيف ههنا وضع مقدمات غير متناهية واي الوجوب بالغير المتناهية
على الفرض المذكور مدفوع بان الكلام في انه اذا كان وجود كل منها على هذا النحو كيف يتحقق ذلك
وجوع السلسلة الى الوجود ما ذكرتم انما يصح بعد فرض الكل موجودا فلا يجدي نفعا فانهم اذا
ثبت ان ذلك المجموع ممكن لكن … فترجح وجوده على عدمه لا بد من سبب وعلة خارجة عنه
وبه يتم تسليم البراهين المذكورة كما اشرنا اليه وقد اشرنا الى افتقار جميعها اليه فليس الامر
على … بعض المحققين من انه لا بد من التمسك بتمامك فيه بالرجوع المذكور … تلك المقدمة
فيه فيتدبر ولا يخفى ان هذه المقدمة … قد ذكرنا ان مجموع الممكنات ممكن … غير كل
واحد فلا بد له من علة … بعض من … اثبات الواجب وانه ليس الا
شيء من تلك البراهين المذكورة على هذه المقدمة وان كان … فانه يتم من الاعتناء
جميع البراهين المردودة في هذه الطريقة التي تمسك فيها بابطال التسلسل على هذه المقدمة …
العقلاء وكذا ما ذكره بعض المحققين من ان البراهين المذكورة في هذه الطريقة ليس جميعها مما يبتني
على كلتا المقدمتين بل بعضها على تلك المقدمة وبعضها على ما ذكره المحشي وسيتضح ان شاء الله تعالى واعلم

انه على

انه على ما حققنا في لفظ الكل … وعبارة المحشي … فيه … كما لا يخفى … بعض المحققين …
على ظاهره محمله على العدم … لكن هذا المعنى لا يشمل جميع الممكنات … فلا …
فيثبت المقدمة … كما لا يخفى … ضعيفة … كما افاده … المجرد …
وقد اورد … المحشي كلام … بهذه العبارة فان بعض الموجودات الممكنة كالزمان لا يجوز عليه
العدم الطاري لان العدم الطاري ممتنع على الزمان فاذا امتنع عليه العدم الطاري يكون بقاؤه واجبا بالذات
لان احد النقيضين اذا كان ممتنعا بالذات يكون النقيض الآخر واجبا بالذات على ما تقرر في موضعه فلا يكون
الزمان محتاجا الى العلة المبقية ولا يجوز عليه طريان العدم … فلان الممتنع على الزمان انما
هو العدم الطاري الزماني لا العدم الطاري الدهري … فلانه لا يلزم من امتناع العدم الطاري على الزمان
ان يكون بقاؤه واجبا بالذات لان ما ثبت في موضعه ان احد النقيضين اذا كان ممتنعا بالذات
يكون النقيض الآخر واجبا بالذات ولا يخفى فيه ليس كذلك لان نقيض الوجود البقائي هو رفع الوجود البقائي
ورفع الوجود البقائي متصور بوجهين احدهما ان لا يوجد الزمان من جهة الازل وثانيهما ان يرتفع الوجود
البقائي من بعد الوجود وهذا وان كان ممتنعا لكن لا يلزم من امتناع الاخص امتناع الاعم
لان رفع الوجود البقائي متصور من وجهين كما ذكرنا فرفع الوجود البقائي يمكن باعتبار تحققه
في ضمن عدم تحقق الزمان من جهة الازل … ان هذا الايراد على ما قرره …
بهذا المقام نعم يرد ههنا … ان المعنى لا يشمل جميع الموجودات
ولو اسقط قوله فاذا امتنع عليه العدم … السؤال لا ينطبق على ما ذكره كما لا يخفى ويمكن ان
يكون نظره في السؤال … لكن ما ذكره في الجواب ثانيا لا يتعلق بما هو المتعلق بالمقام
… كما لا يخفى ثم ما ذكره في الجواب اولا من الحاجات التي لا بد لها من جهة معقولية

وانما اخترنا التسمية بالعلة التامة لما ذكره وتبعه من ان ذلك في مقدمة مثل هذا المحشي وتفصيل الاول
وما ذكره هنا لا ينفع في دفع ما ذكره الا ان يقال لا بد من حمل الجزء على عدم استلزام
الا العلة المستقلة لكونه واجبا لذاته وظاهر انه لا يندفع بما ذكره لان جواز العدم عليه ابتداء
لا يجري لفظا الا بالكلام في انه اذا وجد فيمتنع عليه العدم لذاته فالحق ان العلة المستقلة وجواز رفع
الوجود لبقائه في نحو عدم التحقق من ... والذي لا يضر بذلك اصلا كما لا يخفى والحق في دفعه ان يمنع
كون امتناع العدم الطاري على الزمان لذاته بل لعلة تكون من العلة بما ذكره في بيان على تقدير تسليم لا
يدل على كونه لذاته بل على تجرده ... فان قلت مجرد الذات الكافي في بقاء الاشكال فقلت ما ذكروا
في بيان كون الباقي محتاجا في البقاء الى المؤثر بل على احتياجه في ذلك الى المؤثر الذي اوجده على ما قال
فلا مجال لما ذكرنا من ان مجموع جميع الممكنات لما حصلت اجزاؤها ليس لا قضاء عليك في تقرير
هذا الدليل بحيث يبتني على المقدمة الممنوعة ... بها ما ذكره بعض المحققين من ان المراد بجميع الممكنات
من حيث انه مجموع فهذا الدليل ... كون مجموع الموجودات الممكنة من حيث انه مجموع
موجودا واحدا علته لاحتياج في علته الى شيء من ان جزء الممكنات الصرفة تقريره انه اذا
فرض سلسلة الممكنات ... يحكم كل عاقل بملاحظة المقدمة المذكورة بانه لا بد لها
من علة باقية ... جميع اجزائها متاخرا عنها محتاجا اليها ظاهر انه اذ كان جزء من
اجزاء الممكنات علة لها بهذا المعنى يلزم تقدمه على نفسه وعلى علله ولا يخفى انه لا يحتاج هذا التقرير الى
بنائه على المقدمة القائلة ... لكن ... لكنه لا يتم بها بل بها يثبت انه لا بد
للمجموع من علة سواء كان جزءا له او خارجا عنه ويثبت بالمقدمة التي ذكر المحشي انه لا بد ان يكون علته
علة له على الاطلاق اي ما يكون مقدما على جميع اجزائه وح يثبت المطلوب فظهر فساد ما زعمه بعض المحققين

من انتفاء

من انتفاء ذلك الدليل على تلك المقدمة فقط ولكن كلام المحشي يشعر بالحاجة الى المقدمتين في اجراء
البرهان على ما فهمه كانه ليس تمام لان ما زاد في توجيهه على ان قال لن يرتفع بالجملة الثالثة وعلى
الاطلاق هي العلة التامة وظاهر ان العلة التامة للمركب يجب ان يكون علة تامة لجميع اجزائه بمعنى
عدم احتياج شيء منها الى امر خارج عنها والا لم تكن تامة انتهى وح يرد عليه شبهة ما قيل المجموع الذي
لا يكون ... عليه انه لا يحتاج شيء من اجزاء المجموع الى امر خارج ولا يعتبر في العلة ازيد من هذا فانه وفي
الفاعل المؤثر العلة ... بما يرجع الى الفاعل والقابل ما به يمكن وجود الشيء والفاعل ما به يجب وجوده
ويمتنع عدمه والعلة على الاطلاق ما به يمتنع عدمه والعلة على الاطلاق بالنسبة يمتنع جميع انحاء عدم الشيء
ولا يكون الا فاعلا او مع شرائطه ... تستند اليه حسب المعلول هي العلة بالذات كما اشار اليه الشارح بقوله
فلو فرض ان يكون جزء الممكنات الصرفة التي ليس فيها ما يجب وجوده ويمتنع عدمه لذاته فاعلا لها لكن
لما كان واحدا او جملة ما فوق المجموع الاخير او غيره يكون ايضا سببا لامتناع عدم نفسه وعلله بعينه
كل جزء فرض لا يكون علة لذلك كان علته اولى بذلك منه كما قال الشيخ في الاشارات انتهى ولا
يخفى ان المحشي كون العلة بما يرجع الى الفاعل والقابل لا دخل له بالمقام اصلا ثم انه يرد
على ظاهره بعض من المناقشة لكن كانه يمكن حمله على ما ذكرنا في تقرير الدليل فلا يجد عليه حتى يستقيم
ولا ما ذكره نقلا عن الشيخ فورود حيدر لا لا انا لا نم الاولوية بل الاولى الجمع الاخير او المعدوم
احتياج الجميع اليه الى امر خارج عنه بخلاف علته كيف ولو كان كذلك لزم ان يكون كل علة لجملة اولى
بمعلول معلوله من معلوله ولا يقول به احد فتأمل ولا في صحته ما قيل من انه لا يمكن ان كانت علة للعدد
على ما سبق في تقرير البراهين لا يحتاج الى توجيه هذا البرهان لا في الوجود وهو ظ ولا في الكل
اذ المستقل بالايجاد لا يكون بالنسبة الى جميع اجزاء عدم ذلك الشيء ولا شيء من الممكنات كذلك على ما عرفت

الا المقدمة فيما ذكره ونحوه اعلم ان شيئا من البراهين المذكورة على ما قررنا لا يرد عليه الاعتراض
بتجويز ان يوجد الممكن بالاولوية على ما هو المشهور اذ قد ظهر بالمقدمة المذكورة عدم حصول جهتها للعلية اذ لا يمتنع
بسببها جميع انحاء العدم بل يجوز ارتفاع العلة والمعلول معا فلا بد من علة خارجة على ما عرفت فتدبر
واحفظ واعلم انه اذا حمل تلك البراهين مبنية على نفي الاولوية الذاتية والا لجاز وجود
الممكن بسبب الاولوية الذاتية له [illegible] من ان احتياج الى علة [illegible] فما ذكره بعض المحققين في تقرير
الدليل المذكور على [illegible] من ان هذا الدليل مبني على مقدمة اخرى غير تلك المقدمة وهي ان الممكن ما لم
يجب لم يوجد [illegible] الممتنع [illegible] على نفي الاولوية اي [illegible] هذا [illegible] فظهر انه على
ما قررنا بناء بعض الادلة [illegible] على نفي الاولوية انما هي [illegible] على [illegible] لكن التحقيق انه لا يبتنى شيء
منها عليه [illegible] الله والاولوية [illegible] مشهور تقرير الدليل الذي ذكره لنفي الاولوية
بان [illegible] الممكنات [illegible] الجهة وجود الممكنات [illegible] جهة جميع انحاء العدم عليها اذ يجوز
عدم المرجح [illegible] بالكلية وظاهر انه لو جاز الوجود بالاولوية
فلا بد من اولوية [illegible] جميع انحاء العدم وعلى هذا [illegible] غيره [illegible] منها على نفي الاولوية
اي [illegible] على نفي الاولوية [illegible] فقط كما قلنا وبما قررنا ظهر ان ما ذكره الفاضل الحلبي
من ان [illegible] تلك البراهين [illegible] على [illegible] ان [illegible] لو [illegible] الله
ان [illegible] الاولوية [illegible] العلة الموجبة [illegible] الدور [illegible] تلك البراهين
بعضها [illegible] المطالب [illegible] ان العقل انما يحكم بان [illegible] الوجود [illegible] بموجود [illegible]
[illegible] الوجود
[illegible] الوجوب [illegible] بالرجوع الى الوجدان [illegible] الصادق [illegible] والتحقيق

الاولوية

الاولوية بعضها [illegible] وجه لا [illegible] عليه ولا [illegible] منه مذكورة في تعليقات والدي [illegible] على [illegible] فلا [illegible]
[illegible] عليك الرجوع اليها والله الموفق ثم انه لو قيل انه يجوز ان لا يكون شيء من الموجودات واجبا
لكن يكون احدها واجبا لذاته فلا ينهض شيء من البراهين المذكورة على ابطاله كما يظهر بالتأمل ولا بعد في كون
كل من شيئين من الاشياء ممكنا بخصوصه ويكون احدهما اياما كان واجبا لذاته الا ترى ان ارتفاع النقيضين محال
لذاته فيجب ان يكون نقيضه واجبا لذاته فيكون وجود احدهما واجبا لذاته مع ان كلا منهما ممكن لذاته والظاهر
انه لا يندفع ذلك الا بان يقال ان المطلوب في هذا المقام ليس الا اثبات الموجود [illegible] اياما كان امرا معينا
او مبهما وما ذكرتم لا ينافي [illegible] اذ قد اعترفتم بوجود الواجب لكن [illegible] امرا مبهما ولا كلام
لنا فيه في هذا المقام بل انما يظهر البطلان وذلك فيما بعد حيث يبطل كون [illegible] الواجب امرا كليا ويثبت
انه ذات معين لا يتكثر فيه بوجه من الوجوه فتأمل [illegible] في انه اذا لم يكن خصوص شيء من
الموجودات واجبا لذاته لا يكون احدها ايا كان [illegible] ان ما ذكرتم [illegible] ذلك في النقيضين مغلطة
[illegible] كيف وظاهر ان احدهما امر اعتباري انما ينتزع من [illegible] فلا [illegible] واجبا لذاته سيما اذا لم يكن
شيء منهما واجبا بل محتاجا الى العلة [illegible] ارتفاع النقيضين ممتنعا لذاته بل لعل
امتناعه انما نشأ من العلة حيث توجب البتة اما علة الوجود فتجب الوجود واما علة العدم فتجب العدم فامتنع
ارتفاعهما هذا وفي النفس بعد شيء والله اعلم [illegible] وهو ان يعتبر مجرد الامكان الوقوعي
المراد بالامكان الوقوعي هو كون الشيء بحيث لا يلزم من فرض وقوعه محال ولا يخفى ان البراهين
المذكورة كلها كانت مبنية على [illegible] الموجود [illegible] فلا [illegible]
الا ممكنا او [illegible] البراهين [illegible] الامكان [illegible]
[illegible] واجب الوجود لم يكن ذلك اذ لو فرض وجوده لا يلزم [illegible] محال [illegible]

على هذا المعنى [illegible] والكثير ان القول ليس للوجه الطاهرية والمكن لو وقع لكان لمن
سبقه [illegible] عليه [illegible] البراهين ولا ينبغي عليك سخافة هذا المنع اذ لا يمكن دعوى
الامكان الا بعد [illegible] الحكم لوجه اذ ما لم يعلم ذلك يحتمل عند العقل ان يكون [illegible]
[illegible] واذا كان الحكم به من جهة العلم بوجوده
[illegible] في الطرفات ان [illegible] المستطر [illegible] مجمعا ان [illegible]
وقال [illegible] عليكم [illegible] فبعد ما [illegible]
منه [illegible] فقال [illegible] ان [illegible]
[illegible] فلم [illegible]
قال هذا [illegible] انه لم [illegible] احد منهم [illegible] الاطلاع على البراهين
المتقدمة [illegible] كثيرة جدا ولقد [illegible]
[illegible] على ان [illegible] الى [illegible]
[illegible] بل [illegible] كما يظهر من حكاية [illegible]
وما جرى بينه وبين الامام جعفر الصادق [illegible] ثم [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] بالكتاب [illegible] الممكنات [illegible]
[illegible] والله الموفق [illegible] وجود الى لم يجد [illegible]
[illegible] ان التقدم [illegible] على الوجود
ليس ذاتيا ولا طبعيا وظاهر انه لا يتصور من اقسام التقدم [illegible] وفيه ما افاده
[illegible] ان التقدم [illegible] على وجه لو كان زمانيا لزم ان يكون

[illegible] كل زمان [illegible] ان [illegible] التقدم [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الى لم [illegible] صحيح [illegible] المتكلمين [illegible] كما يظهر من [illegible]
[illegible] ان تقدم العدم على الوجود ليس ذاتيا ولا طبعيا [illegible]
الحدوث [illegible] كلام [illegible] في بحث [illegible] ان [illegible]
[illegible] اشباهها [illegible] وجوب [illegible]
ان تقدم اجزاء الزمان بعضها على بعض [illegible] ان [illegible] ولا [illegible]
[illegible] انه تقدم زماني قال [illegible] التقدم [illegible]
كان [illegible] زمان [illegible] والمسبوق [illegible]
[illegible] يكون [illegible] الزمان [illegible]
الا زمان [illegible] قدم الزمان [illegible] يكون [illegible]
[illegible] القول [illegible] وتحقيق القول فيه [illegible] ذكره
في [illegible] وعليه [illegible] مراده انه ظاهر انه ليس تقدم [illegible] الزمان على وجه تقدما
ذاتيا لانه لا يمكن تقدم العدم على الوجود [illegible] ذكره
على ان [illegible] ذكره الحكماء في اثبات الحدوث الذاتي [illegible] على وجه تقدما
ذاتيا [illegible] ليس هنا موضع تحقيقه فافهم ثم قال [illegible]
كان [illegible] وجود الى لم [illegible] البداء كما هو مذهب [illegible] كان للعدم التقدم
عليه [illegible] التقدم [illegible] الذي [illegible] على وجه [illegible]

الزمان شبيهة بالمقدار الرابع الذي للحوادث الزمانية ولا اجزاء الزمان بعضها على بعض عند ما
في عدم اجتماع الشيء المسبوق والفرق ان تقدم الزمانيات ما كان الخارج بحيث متقضيا
متصرمة بوجود الاجزاء بحيث يحصل بعد الاجزاء وتصرمها واستمرارها في تحصيل ذلك التقدم اولا
بالذات ثم بتوسطه يعرض للحوادث ولهذا يعرض لها خواص المقدار والكم كالانقسام
لعدم حصول العالم على مذهب المليين فانه ليس شيء ذلك المدارك فلا يمكن تقريره
وتقسيمه فلا يكون فيه قرب وبعد وزيادة ونقصان الا بمحض التوهم ونظير ذلك ما في لو
ان فوق محدد الجهات لا خلاء ولا ملاء ان الفوقية محدودة به فكما ان العقل يحكم
بعالم من شأنه الصور الكائن وراءه عدم صرف ونفي محض ويمتنع من ذلك ويحكم
بموجب الوهم ان هذا الوهم المحض فوقية في المكان ووراء المكانيات كذلك فيه بعض
اجزاء المكان على بعض انه لا مكان هناك كذلك هنا يعلم من شأنه الزمان والزمانيات
بحسب الوهم ان وراءها عدم صرف ونفي محض يحكم بان هذا الوهم الصرف قبلية
على وجود العالم والزمان شبيهة بقبلية اجزاء الزمان بعضها على بعض وهذا هو المراد
من قول المليين وجود العالم بعد ما ليس بعدا بحسب الزمان المتنازع فيه بين المليين
والفلاسفة ولا يلزم من ذلك وجود زمان قبل الزمان بل مجرد ذلك الزمان الموهوم
بل لا حقيقة شأنه كما لا يمتنع الجسم وحكم العقل بهذه القبلية وليس اثبات
الزمان الموهوم كليس ذلك اثبات المكان الموهوم فهذا برهاني واثبت غير ان
سبق العدم على الزمان على ما افاده لا يرجع الا الى كون الزمان متناهيا من غير ان

يكن

١٧

سبق عدم حقيقي بل بمحض التوهم وهذا ليس الا القول بالقدم على الحقيقة لانه اذا لم يكن
انفصال بين ذات الواجب وبين العالم ولا يمكن ان يتحقق امكان واجب لم
يكن العالم حيث يكون العالم فيه بالبتة ولا يعقل حينئذ للحادث فلا يكون الا مجرد اصطلاح
على الطريق القديم الحادث على ان الزمان متناهيا وغير متناه وهو لا يفيد والحجة لا
على تقدير الملية من القول بوجود الحادث بدون ان لم يكن بينها انفصال او ذلك
هو الانفصال لا يمكن كذلك بل يكون وجود العالم متصلا بوجوده من غير انفكاك ولا انفصال
بينهما ولو جوّز هذا الفهم لا يجوز كونه غير متناهية لا ولا يلزم فيه الا عدم الانفصال
وهو قد لزم في صورة التناهي ايضا لا بل انه ليس وجود الواجب ثم زمانيا فلا يجب الانفصال بين
العالم والواجب والانفكاك عنه لانا نقول على هذا اذا كان الزمان غير متناه ايضا لا
انفصال للعالم به ايضا فلم لا يجوزه والحق انا لا نقول انه يجب ان يكون زمان يصح
ان يكون الواجب فيه ولم يكن العالم حتى يرد ما ذكرت بل الواجب انه يجب
بحسب الانفصال بين الواجب والعالم يصح فيه فرض ان كان الواجب على الحين الذي يصح
الان ولا يكون العالم فيه ولم يحقق ذلك على ما افاده هذا المحقق على ان الالحاد
كما في كلام الامام انه زمان محض وجوده مقارن لوجود الزمان يصح ذلك ايضا ان يكون ابتداء وجوده
اذ يصدق ان وجوده مقارن لوجود الزمان ثم لا يصح ان يقال انه زماني محض الا ان يحكم بانطباق
على الزمان مثل الحركة ولا يصح ذلك في الجسم القديم وعلى هذا فلا يكاد الاستدلال بهذا
بطلان البال على ما ينبغي لا احتمال فان كان من الحق فهو الحق وان كان من الوساوس الشيطانية
فنعوذ بالله منه والله يعلم حقيقة الحال ولا المطلب الذي ذكره من قولهم لا خلاف

وبه يندفع ما في [illegible] من قول [illegible] الشريح والمقصود [illegible] ان الجسم

[illegible] عند صحيح النظر على نقد رجحة [illegible] بعد ما [illegible] انه لا يكون الا

[illegible] العالم بهذا الوجه والله الموفق واذ قد بلغ الكلام في هذا المقام فلا بأس ان نذكر

طريقة السيد الداماد [illegible] في حدوث العالم فان ذكره [illegible] الفاضل انما اخرج منه

فنقول انه زعم ان حدوث العالم المتنازع فيه انما هو الحدوث الدهري الذي هو

[illegible] ما له بالحقيقة [illegible] الوجود بالعدم الصريح المحض الذي ليس فيه

[illegible] فيه [illegible] الكاكية غير زمانية ولا سيالة ولا متقدرة ولا متكممة والفرق بينه

وبين الحدوث الزماني ان الحدوث الزماني هو الوجود بعد العدم المتقدر السيال الواقع في

[illegible] قبليته زمانية متكممة وفي هذا الحدوث ليس العدم متقدرا [illegible] ان

[illegible] فيه الوجود بالعدم المحض [illegible] لما كان [illegible] الوجود الصريح

بالعدم الصريح المرتفع عن افق التقدر والتقدر بالذات هو الزمان [illegible]

المتغيرة المتقدرة السيالة [illegible] الوجود الثابت الحق المتقدس عن

التغير [illegible] المتعالي عن [illegible] على الاطلاق فالحدوث يجب [illegible] العدم الصريح

الاشياء [illegible] بالحدوث الدهري ونحن نقول اذا اتصف العدم في نفس الامر

بانه سابق على الوجود سبقا غير [illegible] كما يظهر من بعض كلامه فيكون البتة محتاجا الى

ظرف يجري فيه [illegible] بالتقدر [illegible] وغيره [illegible] عليه

ذلك [illegible] فلعله يحتاج الى [illegible] لم يكن لنا [illegible]

[illegible] كما [illegible] بعض كلامه حيث ذكر ان [illegible]

و ان شا

١٨

[illegible] الوجود [illegible] العدم [illegible] الوجود في مرتبة [illegible] من حيث هي [illegible]

الوجود [illegible] من [illegible] العلة الفاعلة من كامحة [illegible] العدم [illegible] على الوجود

[illegible] من ذلك الوجود [illegible] الزمان [illegible] ذلك [illegible] الذي

كان فيه الوجود بخلاف الحدوث الدهري [illegible] الدهر [illegible] والا [illegible]

يكون [illegible] العدم الصريح [illegible] الدهر [illegible] في [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الدهري [illegible] الدهري [illegible] التجدد

[illegible] بالعدم [illegible] القدم [illegible] بالجزء [illegible]

[illegible] ولكن [illegible] احدكم [illegible] الموفق [illegible] وقال البعض

[illegible] هذا السيد [illegible] العدم على الوجود [illegible] بالتقدم [illegible]

بمعنى ان العدم يكون [illegible] المتقدم بالذات فالعدم [illegible] المتقدم [illegible]

اطلق عليه المتقدم [illegible] العدم المتقدم بالذات [illegible] كان

[illegible] من القول بالزمان الموهوم [illegible] ذلك العدم [illegible] العالم

[illegible] القول [illegible] الزمان [illegible] الاطلاق

المتقدم [illegible] ذكر [illegible] من القول بالزمان الموهوم [illegible] ذكر [illegible] المتكلمون

[illegible] الوهم [illegible] القرحة السوداوية [illegible]

[illegible] انه لا [illegible] في الدهر [illegible] التجدد [illegible] القضاء

[illegible] ذلك [illegible] وجود الحركة واتصال التغير [illegible] التجدد

[illegible] ان [illegible] العدم الصريح [illegible] الدهر [illegible]

فهو مندرج تحت الاحوال [illegible] وبالجملة [illegible] حتى يتوهم البقاء [illegible] الاستعداد [illegible]

واللذة [illegible] انتهى وفيه انا لا نسلم ان الاتصاف بالابتداء والانقضاء ومثاله [illegible]

لم لا يجوز ان ينتزع من استمرار البقاء وجه الوجوب [illegible] على سبيل [illegible]

انه كذلك ولا استبعاد فيه كيف وانهم يقولون ان الحركة القطعية منتزع من الحركة التوسطية

والزمان منتزع من الآن السيال فكما جاز هناك انتزاع الامر الممتد [illegible] المنقضي من

الامر الشخصي الذي [illegible] والانقضاء فكذلك يجوز ههنا بلا تفرقة

هذا ومن هنا ظهر فساد ما ذكره بعض المحشين في [illegible] من انه اذا كان الامر [illegible]

[illegible]

[illegible]

ما في علمك عشر مرة فان جزءا من العالم الجديد من حدوث ذلك ثابت في الموهوم لا يمكن
وتحقق عن ان الزمان حق بسيط الصلاة فانه اذا كان ابتداء الزمان الموهوم بالقياس اليه
بمعنى انه البعض فان الزمان الموهوم بالقياس اليه سابقا عليه بذلك الشيء وفيه ان
القائل با ابتداء المذكور ليس الا لتصحيح تحقق العدم قبل الحدوث وتصحيح ذلك يراد ام
من تخلف العالم عن الحق سبحانه ليس الا ذلك لانه كان الواجب في وقت لم يكن العالم فيه
حتى تكون حدوث بمعنى الكون في الوقت فلم يصح ذلك على انك قد عرفت انه يمكن
القول بمقارنة جميع الموجودات في صحيح التخلف بهذا المعنى ايضا فتذكر قال ولا اشارة
فيه الى الزمان والمكان متصفان متضاهيان متصلان في الاحكام من حيث وجه من ذي
حد مكانا وراء العالم او المكان اعني فوق الفلك الاعلى المحدد للجهات الى العالم عدا
في وضع ولا لا ولا [illegible] ولا نهاية ولا لا نهاية [illegible]
المحدث به ان الحكمة ليس بين [illegible] لا للصادم [illegible] القدم
[illegible] والجهة فلك وراء الاول [illegible] عدم [illegible] لا تمام ولا لا
ولا استمرار ولا لا استمرار ولا نهاية ولا لا نهاية ولا زيادة ولا نقصان فاسمع القول الحق
الحق ولا تكونن من الجاهلين انتهى كلامه … وضعفه ظاهر لان … لا يناسب
المقامات الحكمية فتدبر وقد ذكر ايضا في اضعاف كلامه انه لا يجوز ان يكون الحدوث
المتنازع فيه هو الحدوث الذاتي لاتفاق الحكماء على الحدوث بذلك المعنى ولا الحدوث
الزماني لان من العالم المجردات عندهم نفس الزمان ومحدده من محدده والجواهر العقلية
المفارقة للعوالم الذي ليس من شأنها تكيف بالزمان فلا يحكم دهرها ومن ثم عنهما

الاول

من اول في الفدية وتاملهم انهم يثبتون الحدوث الزماني للعالم الاكبر ويقولون ان النفس الزمان
ومحدده وما محدده والجواهر المفارقة مسبوقة الوجود بالزمان ومحدده الذات … مسبوقة
بزمان … دائرة الصدق والتصديق لحق يقول الحكماء فيجوز ان يكون كلامهم في الحدوث
الذاتي ولم يتفقوا عليه بينهم ثم ان كان المراد بالحدوث الزماني الى ارسطاطاليس اشارة من خطأ
المتاخرين في كلامهم وعدم فهمهم لمرادهم على حقيقة الفارابي في الجمع بين الرأيين
من الظاهر كما يشهد النص اذ كان الكلام في الحدوث الذاتي والمناظرة بين … لهم
فعله ذهب بعضهم الى القدم بهذا المعنى ايضا وان لم يطلق ذلك في شأن ارسطاطاليس
والا المتكلمون فقد ثبت ان غرضهم اثبات الحدوث الزماني ايضا ولا استحالة فيه اذ مرادهم
بالعالم ما سوى ذلك الزمان الموهوم فان المراد بالحدوث كون الوجود مسبوقا بالعدم الموهوم
المذكور لا وجوده فقد تحقق معنى الزمان ولا تحقق الحركة ومحدده اعني الفلك
فقد نحرر في العقول … علماء فانهم لا يقولون بالحدث وجه المحدد الكرة
من الظاهر الحكماء والجواهر العقلية فالعقل لا يقول به المتكلمون والنفس ان كان
فيها جهة مادية فيمكن ان يطلق عليها الحدوث الزماني بهذا المعنى على انك قد ظهر
بما سبق ايضا انه يمكن ان يقال ان كونها حادثة بمعنى انه كان زمان لم يصح فيه ان تعقل
ابدا … على تقدير … ذلك مرة ظهر انه يمكن القول بكونها زمانية اي مقارنة
الزمان … لا يتحقق اصلا وهذان الوجهان يجريان في العقل … على القول بوجوده
كما لا يخفى بهذا فقد ظهر بما قررناه ان القول بالزمان الموهوم مما لا يمكن ابطاله
بمثل هذه الوجوه ان بعض حدوث العالم لا يصح لحسب ظاهر … الا بالتمسك به

بين بهذا اي ان ربط الحادث بالقديم انما لا يصح الا بالتوسط فلذلك في بغي ان ينظر فيه
هل هو مما يخالف الشرع ام لا فان لم يكن مخالفا فربما يقبل وان كان مخالفا على ما تقرر
ظاهر بعض الآثار فيجب تركه الا فيحتاج الى الوقوف عند الشبهة على الله ان لا يأتي بالعلم
من عنده انه وراء الرتبتين اقول اي بحث الشيخ الاشعري اعلم ان القدرة في المشهور
تفسر بكون الفاعل بحيث ان شاء فعل وان شاء لم يفعل اي يكون صدوره منه بالمشية
والارادة والايجاب المقابل لهذا المعنى هو ان يكون صدور الآثار منه دون سبق الارادة
كما في الايجاب الذي قد يكون اصدار الآثار كما في صدور الضوء عن الشمس فيمتنع تخلفه وقد يتوقف
على بعض الشرائط كالاحتراق للنار ولا خلاف بين المليين والفلاسفة في القدرة بهذا
ولكن لا اجل النزاع بين الفلاسفة والمليين في تفسير القدرة بصحة الفعل والترك فلا يمكن
ان يكون مراده ما هو ظاهره في رجوع الى المعنى المذكور وقد عرفت انه لا نزاع
بين الفلاسفة فيه فهذا وقد يحتمل ان المراد به ان لا يكون شيء منهما لازما للذات بحيث
يستحيل انفكاكه عنه او ان امتناع الانفكاك من اصل الذات او من الارادة او
من غيرها والفلاسفة يقولون بالايجاب المقابل لهذا المعنى فانهم يقولون بقدم العالم
ولا يرجع ذلك المعنى الى الايجاب ولا ينافي الايجاب بهذا المعنى فقد ربطه بالمعنى الاول لكن
لا يخفى ان المحشي لما فسر الكلام على ما هو الصحيح زعمه اشار الى ان الغرض انه لا يمكن
من الصحة على ما هو ظاهره اي الامكان بالنظر الى ذات الفاعل فانه لا نزاع للفلاسفة
فيه بل النزاع بينهم وبين المعتزلة ليس الا في قدم العالم وحدوثه فالمناسب
ان يفسر الايجاب المذكور بامتناع الانفكاك ناشئا عن ايجاد العالم الذي هو المقابل

للقدرة

قال عصام

للقدرة بالمعنى الذي ذكرنا ثم اشار الى انه اي اذا كان الايجاب بذلك المعنى الذي
ذكرنا ثم اشار الى انه اي اذا كان الايجاب بذلك المعنى الذي ذكرنا يدل على انه
لا حاجة الى التطويل المذكور اذ استلزام الايجاب بذلك المعنى للقدم ضروري لا يحتاج
الى بيان نعم ابطال الايجاب بالمعنى المشهور يحتاج الى ذلك البيان اذ قد عرفت ان
الموجب بذلك المعنى قد يكون صدور الآثار منه بلا تخلف وقد يتوقف على بعض الشرائط
وظاهر ان الطريق الذي انما يتوقف على البيان المذكور هو الذي تقرر بكلام المحشي
في هذه الحاشية وقد ظهر بهذا ان قوله والمراد من الصحة ههنا ليس الامكان بدل
كلمة الا كما وقع في النسخة التي رأيناها بل في بعض النسخ صحيح وجه ولا يحتاج الى
زيادة كلمة الا كما افاده بعض المحشين من وجه كلمة الا لا يستقيم الكلام الا بتكلف
لان المراد ان الغرض والذي عنيت على التفسير والذي المذكور ان معنى الصحة المشهورة لا يتبع
ههنا اي في هذا المقام ليس الا الامكان بالنظر الى ذات الفاعل اذ هو لا يستقيم ههنا اذ لا نزاع
للفلاسفة فيه بل النزاع بين الفلاسفة والمعتزلة ليس الا في قدم الفاعل وحدوثه
فالمناسب ان يفسر الايجاب في هذا الكتاب بمحض امتناع الانفكاك ناشئا عن ايجاد العالم
والقدرة المقابلة له اي الصحة بالمعنى الذي ذكرنا لا بالمعنى المشهور هذا ولا يخفى بعده
فتأمل ثم لا يذهب عليك ان هذا التوجيه الذي ذكره المحشي وعدم دفعه كما اشار
اليه بعض الفضلاء لا اولا فلان اطلاق الايجاب على هذا المعنى غير متعارف واما ثانيا
فلان هذا يرجع الى قدم العالم وحدوثه وقد بينه فيما سبق فلا يحتاج الا الى البيان
ولقول ان لزوم الفعل للفاعل من جهة اذ انتسب الى الفاعل ان الفاعل
مختار له كان ايجابا بالمعنى المذكور واذا انتسب الى الغير كان قدرة ما للفعل ان

كان فاعلا قديما فقدم العالم لازم بناء ايجاب الواجب لا لعينه على ما افاده الفاضل المحشي
من الايجاب كثيرا ما يسمى المغايرة ولكن لا يمكن ان يعد تحقيق العدم الحادث
لا حاجة الى التحقيق هذه المسئلة في مثل هذا الكتاب المراعى فيه غاية الاختصار والايجاز
وهذا الحكم في الاختيار بالمعنى المشهور فان لزومه للحدوث ليس ظاهرا لا يحتاج الى البيان
ولا يستغنى عن التذكر ولا شك ان اثبات الاختيار بالمعنى المشهور امر ضروري مبني عليه
كثير من اصول الدين ولم يذكره المصنف في بحثه هذا الموضع فلو لم يحمل هذا الكلام منه
على لزومها له وكونه مجمعا عليه لا يغني عن الاثبات سيما بعد قيام الشبهة في الطرف
المقابل كما لا يخفى ولا اختصاصا بالمعنى الذي ذكره فلا فائدة مهمة فيه توجب بيانه
وبينه ذلك على ما في بعض الحواشي مكابرة محضة ولا ارى فلان ما سينه كره المصنف
ادلة المخالف وسنذكر انها هو على نفي الاختيار بالمعنى المشهور لا بالمعنى الذي ذكره
المحشي كما ستعلمه فلا بد من حمل كلامه ههنا على اثبات الاختيار بذلك المعنى لا بالمعنى
الذي ذكره كما لا يخفى فالمناسب حمل الايجاب في كلام المصنف على معناه المشهور وما في بعض
الحواشي من ان هذا خلاف الظاهر عادة المصنف في هذا الكتاب فانه يشرع في اكثر المواضع في
رد قول المخالف على تقدير الاتفاق في المعنى المذكور لا يكون ذلك مما لا ريب فيه
سيما بعد قيام الشبهة في الطرف المخالف وهو ظاهر فينبغي عليه التنبيه على ما قرره
الشارح الا انه انما يمشي من جانب المصنف من يجيزه ويجوزه ولا الحكماء فلا يمكنهم اثبات
الاختيار بهذا الوجه لانهم لا يقولون بالحدوث الزماني على ما اعترف المحشي وايضا انهم
يجوزون ذلك على سبيل التنازل فهم يوافقون المصنف في الدعوى وان الدليل

هذا لان

هذا الشارح فيه اجاب بمنع هذا التعبير لعبارة بالصحة بالمعنى المذكور لكنه خطأ في النسبة الى الكتاب
بالمعنى المقابل لها الى الفلاسفة اللهم الا ان يطلع على قول البعض منهم بالايجاب بذلك
المعنى كما ادعاه بعضهم بالايجاب بذلك المعنى كما ادعاه بعض الاعلام على ما نقل في بعض
الحواشي والله يعلم واعلم ان العمدة عندنا في اثبات الحدوث الزماني هو الشرع حيث
وقع عليه اجماع اهل الملة ودلت به الآثار ولا اله الا هو الادلة العقلية فما لا يمكن
لهم دفع فاثبات الاختيار بالمعنى الذي اردنا به يمكن فضلا عنه الى ان ندل اثبات
الشرع وصدقه يتوقف على اختياره تعالى بذلك المعنى فاثباته به دور وسيجيء هذا في
كلام الشارح حيث نعم الاسم في المقال في دفعه ولا المعنى الذي ذكره المحشي فلا يمكن اثباته
به لان الاختيار بذلك المعنى لا يتوقف عليه ثبوت الشرع كما لا يخفى هذا وقد اجمل
بعضهم حمل الصحة ههنا على الامكان الوقوعي ولا يخفى فساده لا اولا فلانه لا نزاع
بين الحكماء والفلاسفة والمعتزلة القائلين بان الشيء ما لم يجب لم يوجد في الاختيار
بهذا المعنى نعم القائلين بالاختيار بهذا المعنى انما هم الاشاعرة وتابعوه والمصنف ليس
منهم واما ثانيا فلان الايجاب بهذا المعنى لا ينافي الحدوث كما لا يخفى وقد صرح بعض
المعنى الذي ذكره المحشي للصحة على الامكان الوقوعي المستلزم لانفكاك الفعل عنه تعالى
ولا وجه له الا ان يكون غرضه ان صحة الفعل والترك على الذات بمكان الوقوعي
لهما لا يمكن ان يكون كل منهما بدلا عن الآخر حتى يرد ما اورده الفاضل بامكان ان
احدهما في وقت والآخر في وقت آخر والامكان الوقوعي مستلزم للوقوع على ما هو
الحق فيلزم وقوع كل من الفعل والترك في الوقتين وهو ينافي القدم والايجاب
المقابل مستلزم له هذا وهذا المعنى ايضا يرجع الى المعنى الذي ذكرنا في تقرير الكلام

المحرر تكلفه تكلف جدا واعلم انه على هذا لو حمل الامكان الوقوعي في كلام المورد المذكور
على هذا احسن بشرح عدنا اولونا عليه ولكن يتوجه عليه ان كلام المحشي ايضا يرجع
الى هذا المعنى على ما قاله عين ما ذكره واراد انه بالامكان الامكان العام ونقل الفاضل
المحرر عن والده العلامة ان الامكان المذكور لا وصف للفاعل ولا للمفعول لكلاهما
باطل لان الاول ينافي الحجة التي نقلها عن الكواكب ثم عندهم فالواجب الوجود
لذاته واجب الوجود من جميع الجهات ولان الثاني [illegible] لو كان كذلك لكان كل فاعل
مختار الا انه فاعل غير المختار [illegible] ممكنة الصدور ولا الصدور الا الامكان
للممكن ضروري انتهى وهذا اقرب جدا لان الامكان ههنا انما هو الامكان بالتجوز ومعناه
عدم اقتضاء ذات الفاعل شيئا منهما لا الامكان المعنى المصطلح وح يمكن اعتبار
كل من الشقين لا الاول فلانه [illegible] في حين عدم الاقتضاء صفة للفاعل
[illegible] لا الامكان بالمعنى المصطلح اليه [illegible] واما الثاني فلانه اذا كان
وصفا للمفعول كان [illegible] بعض الفاعل شيئا من طرفيه [illegible]
غير المختار [illegible] الفاعل [illegible] الوجود فيها [illegible] والامكان الضروري للممكن انما
هو الامكان [illegible] وليس الكلام فيه [illegible] فان قلت [illegible] صفة له [illegible]
ما ذكر [illegible] ليس لواجب [illegible] بالنسبة الى ذاته [illegible] فقد تحقق له صفة ممكنة [illegible]
[illegible] فالوا ان واجب الوجود بالذات واجب الوجود من جميع الجهات [illegible] نقول [illegible]
[illegible] انه ان اريد بالامكان الامكان العام [illegible] يستلزم [illegible] ثبوت صفة
ممكنة للواجب [illegible] ان اريد الامكان [illegible] الذي [illegible] المفعول [illegible]
غير المختار [illegible] وايراد الشق الثاني [illegible] انه ليس [illegible] المقصود [illegible]

لمس

يثبت الا يستلزمه فيثبت الظاهر ان المراد بقولهم واجب الوجود بالذات واجب الوجود من
جميع الجهات انه ليس لواجب الوجود جهة امكانية بالقوة وكان [illegible] بل كل كمال
[illegible] ثابت له بالفعل لا [illegible] بالقوة اصلا ومع هذا [illegible]
له ما ذكرت اصلا وكما ان مرادهم انه ليس له صفة ممكنة فيقول ليس المراد ان
كل صفة له يجب ان يكون مقتضى ذاته بل يجب ان يكون لا مقتضى ذاته بذاته
[illegible] صفة اخرى [illegible] فلا يرد [illegible] نقول ان [illegible]
له [illegible] الاعتبار [illegible] وانما نقول انه ليس لواجب بالنسبة الى ذاته بذاته ولا [illegible]
فيه وقال الفاضل المحرر في دفع ايراد [illegible] قول الشبهة ان يكون مرادهم
من قولهم واجب الوجود بالذات واجب الوجود من جميع الجهات انه لا يمكن ان يكون
في ذاته جهة وحيثية امكانية بحسب الواقع ونفس الامر لانه بجميع الجهات
ولا الاعتبارات العقلية التي تحصل بحسب العقل واعتبار المعتبر واجب الوجود
فانهم صرحوا بان ذاته تعالى من حيث انه ذات [illegible] بعض الصفات [illegible] الاثار
معلول [illegible] عن ذاته من حيث انه [illegible] جهة اخرى [illegible] لا تنافي
الشيخ الرئيس في [illegible] الشفاء ولا [illegible] ان يكون ذاته [illegible]
مع [illegible] الوجود [illegible] من حيث انه علة لوجود [illegible]
الوجود من حيث ذاته انتهى وهو قريب جدا مما ذكرنا في [illegible]
لا يخفى ثم قال ويمكن ان يقال الامكان المذكور ليس وصفا للفاعل لانه الامكان
المذكور [illegible] للمفعول الذي [illegible] بالقياس الى وجهة في نفسه [illegible]

مقال

الصدور الفعل عن الفاعل وهو ليس نفس القدرة بل القدرة ما هو في الفاعل منشأ لهذا الله
كما مرت الاشارة اليه كان الارادة هي منشأ الترجيح او الوجوب والقول بان المرجحة
سواء كانت نامية او قضية ليست الا عينها ممكنة الصدور والاصدار عنها بمعلولها
ممكنة الوجود في نفسها بالنظر الى ذواتها وبالنظر الى الواقع ايضا وذكر في تلخيص
المقام كلاما طويلا يدور الى عدم التعرض لذكره لعدم تعلقه بما نحن فيه ولانه
ان الفرار عن كونه صفة للمفعول الى كونه صفة الصدور الفعل عن الفاعل مما لا يجدي اصلا
اذ لزوم كون الفاعل مختارا باق كما لا يصدر الفعل عن غير المختار ايضا
ممكن اذ الامكان للممكن ضروري ايضا انه وان جعل صفة للمفعول لكن لا شك انه يستلزم
ثبوت صفة ممكنة للفاعل ايضا فلا يبقى الاشكال كما لا يخفى هذا الجواب اصلا فتدبر
والسند نرم معنى ظاهر فانه اذا كان الفاعل بحيث لو شاء فعل وان لم
يفعل كان لا محالة في ذاته مع قطع النظر عن المشية واللامشية يصح منه الفعل والترك
وان وجب الفعل بسبب المشية او الترك بسبب عدمها واذا كان يصح منه الفعل والترك
من حيث ذاته كان البتة بحيث لو شاء فعل وان لم يشأ لم يفعل فان المراد به انه
ان شاء فعل اذا فرض عدم مانع خارجي وكذا ان لم يشأ لم يفعل اذا لم يكن سبب
من خارج وظاهر انه اذا كان من حيث ذاته يصح منه الفعل والترك ولم يكن مانع
ولا سبب خارجي كان البتة بحيث ان شاء فعل وان لم يشأ لم يفعل فتدبر واعلم انه كما
حققه المحقق ... ما ذهب جماعة من المتكلمين بناء على ما رأوا في كلام اكثر الفلاسفة
انهم عرفوا القدرة بالمعنى الاخير وان القدرة بالمعنى الاول انما ذهب اليه المتكلمون

اقول

وقد نزل على هذا الكلام الشارح ههنا ووجه فساده ظاهر جدا لان المراد صحة الفعل والترك
لا صحتهما في نفس الامر او بالنظر الى ذات الفاعل والاول لا يقول به المعتزلة ايضا
فانه ينافي قولهم بان الشيء ما لم يجب لم يوجد والثاني مما يقول به الفلاسفة ايضا كما
عرفت هذا ان بعض الفضلاء مع كونه قائلا بقدم العالم قد عرف القدرة بالمعنى
الاول كما نقله المحقق الدواني وفي كلام المحقق ايضا اشارة اليه فافهم فالنزاع
بين الحكماء والمعتزلة قال الفاضل ... المتقين منهم ان الحكماء في القول بعدم
زيادة الارادة على العلم ووجوب الاصلح كالمعتزلة ووافقهم الجاحظ والنظام و
الكعبي وغيرهم للقائلين بزيادة الارادة وقدمها كالجبائية وعبد الجبار
والقائلين بعدمها ... عقلا كالفلاسفة ... لكون العقل يجوز عند الطريقة
حالة مخصصة انتهى ولا يخفى ان الاتفاق في عدم زيادة الارادة على العلم
في حد الصحيح قوله فالنزاع بين الحكماء والمعتزلة ليس الا في قدم العالم وحدوثه
لان من كان من المعتزلة قائلا بحدوث الارادة لا نزاع له ايضا بينهما الا في
القدم والحدوث لا يوافق الحكماء في ان ... العالم وعدم ... بالنسبة
الى الله تعالى بدون اعتبار الارادة ووجوبه باعتبار الارادة ولكن كانت الارادة
حادثة عندهم قوله اي على الله تعالى كما هو على مذهب من قال بالعينية ولعل النظر
في الاول ... الى هذا ... في وجوب الاصلح فلا حاجة الى ...
... بالمقام ... وكانه خلط بين الوجوب العقلي والوجوب الذي ...
ههنا حاشاه عن ذلك فان الوجوب العقلي هو كون الشيء بحيث يكون تركه قبيحا
... عند العقل ووجوب الاصلح ... بين المعتزلة ونزاع الغزالي ايضا انما

هو في وجوب شيء عليه تعالى بهذا المعنى والوجوب الذي لا بد منه ههنا هو ضرورة الوجود فان
المراد انه مع اعتبار الارادة يمتنع عدم تحقق ايجاد العالم مستندا بنا على ان الشيء
ما لم يجب لم يوجد الا ان عدم ايجاده فيستحيل عند الحق على معنى الخلط بينهما فتدبر ولا
تجعل ثم لا يخفى ان غرض المحشي بهذا الكلام تحقيق المقام لا الاعتراض بعد تقرير
الكلام بانه يرجع النزاع بينهما الى قدم العالم وحدوثه لا الى كونه قادرا مختارا
والحاصل ان النزاع في الثاني لا الاول كما ذكره بعض الافاضل قدس سره
قال المناسب في هذا الكتاب اي اذا عرفت انه لا خلاف بين الحكماء والمعتزلة الا في القدم
والحدوث فالمناسب ان يغير الايجاب المذكور في المتن بامتناع انفكاك ذاته
عن ايجاد العالم في الازل حتى يكون نظيرا للمذهب الفلاسفة اذ لو حمل على المعنى
المشهور لم يكن ردا على احد بل يكون بيانا للامر المجمع عليه هذا وهذا الصنيع اشارة
الى وجه اخر لحمل الصحة في كلام الشارح على ما فسره غير مشار اليه ولا من انه لو
لم يحمل عليه لم يستقم جعله الفلاسفة مخالفا للمليين كما لا يخفى ويمكن ان يجعل هذا الشق
تتمة للكلام السابق بحيث يكون تمام الكلام اشارة الى ما مجرد انه لو لم يحمل الصحة
على ذلك المعنى لم يصح جعل الفلاسفة مقابلا للمليين لكن التوجيه الاول اولى واصدق
كما لا يخفى على من له دربة باساليب الكلام وقد يجعل هذا اشارة الى مخالفة الشارح ما
المناسب ان يغير الايجاب بامتناع الانفكاك والقدرة بما يقابله الذي هو مرجح في
المراد لا بالصحة التي تبادر منها فحذف المراد الذي ليس محل النزاع ولا
يخفى عن بعد بامتناع الانفكاك ذاته عن ايجاد العالم في الحوادث اليومية بان

١٨ نبغي

هذا التغير ليس غرضا بمعنى المناسب ان يغير الايجاب بامتناع انفكاك ايجاد العالم
عن الذات اولا انتهى ولا يخفى سخافته فان العبارتين بمنزلة متراداتين على وجه وعلى آخر
لازم فتدبر عرفت ان الفرق على الوجوه وقال بعض الافاضل قدس سره ان النكتة فيه الاشارة
الى ان الايجاب والاختيار اعتبار لهذا المعنى في طرف الفاعل اي كون الفاعل بحيث
يقتضي ذاته ان لا ينفك عن الفعل فالايجاب كون الذات ذاتا كذلك لا ما في طرف
الفعل فانه القدم انتهى ولا يخفى ان القدم ليس امتناع انفكاك العالم عن الذات بل لازم
له والكلام لازم له لا لازم لامتناع انفكاك الذات عن العالم ايضا فلذا وقع كثيرا لهذه
النكتة فتبين وقال الفاضل المحشي انه للاشارة الى ان الانفكاك الذي زعمه هو
ما كان من جانب الفاعل بسبب القدرة والعلم والارادة او تخلف المعلول عن مقتضى العلة
التامة مستحيل عندهم ايضا انتهى وفيه تكلف فتأمل وقع فلذا صح في اثبات نفيه
في الحوادث اليومية ان في التطويل اشارة الى رد دليل اورده الحكماء لاثبات قدم
العالم حيث قالوا ان العالم قديم اذ لو كان حادثا لتوقف على شرط حادث فيلزم
التسلسل في الشروط ولما اورد عليهم النقض بالحوادث اليومية المسبوقة بحوادث
المسبوقة التسلسل لعدم الاجتماع وانه لا استحالة فيه بخلاف الشروط المجتمعة فاشار
المصنف الى توجه النقض عليهم بقوله ويلزم التسلسل في الشروط متعاقبة او مجتمعة وكلاهما
مع ايراد الى ان التشبث في جواز النقض بعدم الاجتماع غير مجد فالتطويل ليس
لاصلاح المقام الى السبب لسلوك طريق آخر في توضيح عبارة الشارح كانه يعني ان الوجه
الذي ذكره القائل جعله ظاهرا فاعرض عنه لظهوره ولتعرض لما فيه من البحث

في الكثرة الغائبة المذكورة انتهى ولا يخفى انه لو صح ان يكلف الباري لا الاول
فلذا ان يظهر بان السبيل المعتدات لا احتياج اليها اصلا للكثرة الا ابدا على سبيل التواتر
لا على اخر بحيث جد ادوار ذلك فان استحالة الشيء على سبيل التعاقب امر مشهور عن المتكلمين
شايع فلا يحتاج الى الاشارة اليه فكيف وهذا الوجه لا يستلزم ما لا وقع فيه كثيرا لان
الحكماء لا يقولون باستحالة الشيء على سبيل التعاقب فلا نقض عليهم على معتقدهم وكون المخالفين
لهم قائلين باستحالته لا يضرهم اصلا كما لا يخفى نعم يمكن ان يحمل كلام الشارح ههنا اشارة
الى ابطال التسلسل على الكل المذكور وهو انه كما قلتم ان الشيء لا يلزم في الحوادث
اليومية على سبيل التعاقب كذلك يمكن ان يقال ان الشيء لا يلزم الحدوث لو لم يكن الالف بطول
على سبيل التعاقب فلا استحالة وفيه انه لا يلزم منه في البتة وان لم يجوز منه لم
لم يجوز بذلك الشيء ويجوز بعضهم ذلك مما لا يعتنى به هذا والاولى فلذلك ترك ولينبه على
لظهوره واضافة متعلقات لا وجه لها اصلا اليه حتى يصير حاصل الكلام فيه خفاء من قبيل
جعل الغزل قطنا هذا الدليل لا يدل على ثبات الواجب اعلم انه اذا صح الادلة على المعنى
المشهور فلا ريب انه اذا لم يكن الى المؤثر بالتوقف على شرط حادث ونفى التسلسل
ولا اجرى الدليل على نفسه بان الاستحالة بان الذات مع الارادة لو كانت كافية لزم القدم
والا لتوقف على شرط حادث فالجواب ان في صورة الاختيار يقول المتكلم على ما نسب
اليه ان العلم بالصلاح الذي هو غاية الاثر كاف في ترجيح احد الطرفين ولا يحتاج الى الشرط
الاخر فلا يلزم التسلسل والا في صورة الايجاب فلا لم يكن علم ذاتيا فان لم يكن
الذات كافية فيلزم القدم او يتوقف على شرط فيلزم التسلسل فالدليل تام ولا يرد

عليه النقض

قوله فان الهيئة لا يتصور كونها متغيرة وموجهة الخ اقول لا يخفى على من كحل بصيرته بكحل العلم والمعرفة
ان الوجود اذا كان له مراتب متفاوتة بالشدة والضعف والكمال والنقص بحيث يكون بعضها متصلا
ببعض فاي محذور في الهيئة الموجهة بشيء من هذه الوجودات حسب ما يتصور بعضه فاذا ثبت لها مرتبة من الشدة
من مراتب هذا الوجود يكون موجهة باقية بعينها فاذا تحركت الهيئة في مراتب هذا الوجود من الضعف الى الشدة
او بالعكس لم يلزم محذور اصلا اذ الهيئة المتحركة موجهة باقية بعينها في الحركة الى الغاية ولو كان
بقاؤها على نحو التجدد فان البقاء على ضربين بقاء على نحو القرار وبقاء على نحو التجدد ولم يشترط في المتحرك الا
الاول من البقاء والا يلزم ان لا يتحقق حركة شيء في شيء اصلا بيان ذلك ان الكم والكيف والاين
والوضع التي تقع الحركة فيها اعراض شخصية للجسم الذي يتحرك فيها وبحيث كونها شخصية انها لوازم للتشخص
وعلامات للتشخص الذي هو من الوجود بعينه بحيث الحقيقة والنسبة فيها يستلزم تبدل التشخص و
التشخص فاذا تحرك الجسم فيها واشترط في المتحرك البقاء على نحو القرار لم يكن الموضوع باقيا بعينه
وتشخصه والحركة في المقولات تبع ورفع للحركة فيها واذا لم يتحقق الحركة فيها لم يتحقق الحركة في
شيء اصلا فظهر ان حركة الهيئة في الوجود الذي له مراتب متفاوتة بعضها متصل ببعض لا يستلزم محذورا
فيها وعلى هذا نقيس حركة الهيولى في الصورة وحركة الشيء في الجوهر والهيئة والذات فافهم قوله وايضا
الوجود ليس الخ اقول هذا ايضا لغو انما يقتضي امتناع الحركة في الوجودات المنفصلة بعضها عن بعض
لا امتناع الحركة في مراتب وجود واحد بعينه بحيث يكون بعضها متصلا ببعض كما لا يخفى عليك كما حققنا
في اي شيء بالحقيقة فتأمل ولا تغفل قوله فثبت وجوب بقاء الموضوع الخ اقول هذا الجواب انما يتجه
لو كان السؤال في تبدل افراد الوجود والصورة التي يكون بعضها منفصلا عن بعض ولا اذا كان في
تبدل مراتب وجود واحد وصورة واحدة على الهيئة والهيولى التي يكون بعضها متصلا ببعض فالجواب لغو
كما لا يخفى فتدبر قوله وفيه بحث ايضا اقول هذا الجواب للمحقق الدواني وذكر جواب بتغيير الدليل

فمتصر قوله ان يكون جميع الافراد المقولة التي هي فيها بالقوة لا بالفعل اقول واعلم ان
الذي يقع فيه الحركة له افراد انية وله فرد زماني ويجب ان يكون بالقوة جميع افراده الانية
لما ذكره لو تم لا فرده الزماني فيجب ان يكون حاصلا بالفعل والا لزم وقوع الحركة في الان
وهو يستلزم ان يكون الزمان انيا وهو محال بالضرورة فعلى هذا اذ الحركة المبينة الوجود وكان
جميع افراده الانية في زمان الحركة بالقوة لا يلزم ان يكون الانية حاصلا بوجه
بالقوة لكونها موجودة بالفعل باعتبار الفرد الزماني الموجود والمراد بالافراد الانية اي المراتب
المتصلة بعضها ببعض التي يكون لما فيه الحركة فافهم قوله لانه يكاب بالكلام اه اقول
والجواب على ما حققنا في هذه الشبهة نقضه منع الملازمة على وجه ومنع بطلان اللازم على تقدير ان يكون
المراد الافراد الانية من الاين لا مطلقا وامتناع وضوح جسم عن اين ما انما يصح اذا كان المراد
اين ما مطلقا زمانيا كان او انيا وهو غير لازم من وجوب كون جميع الافراد الانية لما يقع فيه
الحركة بالقوة فافهم واغتنم قوله في حال الحركة المتوسطة بين تلك الافراد اه اقول لا يخفى عليك
ان ما ذكره القوم لاثبات المكان الطبيعي لكل جسم يقتضي ان يكون لكل جسم اين بالفعل في كل
حال والمتوسط بين الاول ليس انيا بالفعل فيجب المصير الى ما حققنا فتامل قوله فان قلت لم كان بعضها
بالقوة وبعضها بالفعل اقول ولا يلزم من فعلية بعضها ان بعض الترجيح بلا مرجح لان المرجح
لفعلية البعض هو وصول المتحرك اليه فتدبر قوله بين ذينك الانين بوجه بالقوة اقول وعلى
ما فيه فتذكر قوله المسئلة السابعة في ان الوجود خير لا شر فيه من حيث انه وجود اه اقول واعلم
ان هذه المسئلة تبتني صحتها على ان للوجود حقيقة غير هذا المفهوم المصدري الاعتباري الذي هو المعقول
الثانية وغير حصصه التي هي هذا المفهوم مع اضافة اذ المراد بالخير هو الذي يطلبه الاشياء طبعا
وجبلة او قصدا وارادة والمراد بالشر ما ينفر عنه الاشياء كذلك وظاهر ان مطلوب الاشياء

على الوجه

على الوجه المذكور لا يكون هذا المفهوم الاعتباري ولا هو مع اضافة فالخير بالذات هو حقيقة الوجود
وهي حقيقة واحدة ذات مراتب متفاوتة بالشدة والضعف والكمال والنقص والتقدم والتأخر والغنى والفقر
فاعلاها في الخيرية هو الوجود الذي لا يشوبه عموم ولا خصوص ولا حد ولا نهاية ولا قصور ولا عدم ولا
وهو الوجود الواجبي ثم ما هو اقرب منه فالاقرب الى الابعد فالابعد الى ان ينتهي الى وجود ضعيف
له ان وجهه [illegible] بالعدم وتسميته عين القوة وهو الهيولى الاولى فان كمالها قوة الكمال فاصل الخيرات هو
الواجب بالذات ومعدن الشرور والنقائص والآفات هو المادة الاولى ربما اخبر بما هذه القوة
ابهاما [illegible] لم يكن [illegible] ولم [illegible] من هذا امكن ان يفهم سر سريان العشق في
جميع الاعيان فافهم [illegible] والا فهم [illegible] وصدق واعلم ايضا ان كلا من الخير والشر حقيقي واضافي
فالخير الحقيقي [illegible] وجوده اذا كان وجوده [illegible] وجوده وكل وجوده والشر الحقيقي هو رفع وجوده او رفع
[illegible]
[illegible] الكمالية [illegible] يقطع [illegible]
[illegible] المضادة والمماثلة على الوجود [illegible]
[illegible] من جهة وجهة في زمان [illegible]
ذلك [illegible] قوله المسئلة [illegible] في [illegible]
[illegible] المتقابلة [illegible]

الكلية ومقابله الشر الاضافي ويطلق الخير [illegible] المضادة [illegible] اقسام التقابل والمقابلة
للمعنى الاول [illegible] الخير [illegible] السعادة والمقابلة [illegible] كما تصرح [illegible] التحقيق نعم
ما ذكره في المسئلة [illegible] عرفت ذلك فالحاصل ان الوجود له حقيقة ولها [illegible] الوجود [illegible] ومفهوم
وهو الوجود الاعتباري والوجود [illegible] لكمال [illegible] فاعلمه [illegible]

[illegible]

تقرر الملزوم لا يقال لما كان الوجود للمعلول متراخيا عن وجود العلة ووجود العلة قبله كان وجود العلة
يحتاج الى الوجود للمعلول فلا يكون وجود العلة فاقد الوجود للمعلول فلا يلزم تقرر اللازم بدون
تقرر الملزوم في مرتبة الصدور فافهم فانه دقيق قال المعرض فتدبر قوله فلفظ المراد هو المعنى الاول
اقول هذا الجواب انما يتوجه لو كان التقرر في شيء وجوده وكان الكون في حقيقة وجوده
ولا اذ الكون في شيء كما يظهر من كلام الشارح على ما لا يخفى على المتأمل فالجواب ساقط لما ذكرنا
من الدليل على بطلان ثبوت المعدومات في الخارج ان المراد هو المعنى الاول وثانيا ان الخارج
لو كان مستلزما للتقرر للازم بدون الملزوم لزم ما بينا لتحقق المعروض الوجود فانه المجعول بالحقيقة
لا يكون [illegible] فليفهم قوله لانا نعلم قطعا ان امتناع النقيضين في [illegible] اقول الحق ان مناط الحكم
المذكورين لو كان وجود موضوعهما في الذهن او في قوة مدركة لكان العلم بهما موقوفا على العلم
بوجود موضوعهما في الذهن او في قوة مدركة موقوفا على العلم بوجوده في الذهن او القوة المدركة والحال انا نعلم قطعا الجواب

[illegible]

ان العلم بالكليين المذكورين موقوف على وجود الموضوعين في الذهن لا على العلم بوجوده في الخارج هذا ان قدر
هذا على تقدير ان يكون المراد بقوله ولو لم يوجد ذهنا ولو لم تفرض وجوده ذهنا ولا اذا كان المراد
به ولو فرض عدمه ذهنا كما هو الظاهر فتقريره ليس لا يخفى عليك وجوابه ما ذكره الشارح المحقق قدس سره فافهم
قوله صدق الكليين المذكورين لسلبهما عن ثبوت نسبتهما الخارج اه اقول الظاهر ان المراد بالنسبة النفسية
اي النسبة التي اوقعها نفس المتكلم بين طرفي الكلام ايجابا او سلبا والمراد بالنسبة الخارجية اي النسبة الخارجية
عن النسبة النفسية بالمعنى المذكور لا الخارجية المقابلة للذهنية ذهنية كانت او خارجية بالمعنى الاول اعم [illegible]
بالمعنى الثاني فيشمل التعريف صدق جميع القضايا ذهنية كانت او خارجية او حقيقية فيخرج هذا [illegible]
صدق الكليين المذكورين ثبوت نسبتهما الخارج حتى يلزم ثبوت الممتنعات في الخارج فتدبر قوله وهذا انما
البته اه اقول لا يخفى عليك ان الايجاب الذي هو ثبوت شيء لشيء يستلزم ثبوت المثبت له حتى يكون فرعا لثبوت
[illegible] ثم بناء وهكذا الى غير النهاية فان القاعدة انما تجري في الايجابات التي مفادها ثبوت امر لاخر واما
الهليات المركبة لا في الايجابات التي مفادها ثبوت الشيء وهو مفاد الهليات البسيطة كما مر فتذكر قوله
لا يستلزم عليك القطعي اه اقول والثاني ذلك هو هذا العلم القطعي قوله ظاهر بطلان ثبوت عليه [illegible]
اقول اي لزوم التسلسل المحال في الثبوتات لوجوب تحققها في الخارج قوله عليه اقول اي على وجوب
كون ثبوت المثبت له في الاحكام الايجابية في الخارج قوله والازلية تنافي الحدوث [illegible] اقول هذا الوجه
من هذا الوجه الرازي فافهم قوله وهو ايضا باطل اقول هذا انما يتم لو كان الزمان والمكان [illegible]
فباطل لما عرفت ان المحمول لا يستلزم الوجود قوله والا كان ثابتا فيه اقول هذا ايضا
الرازي فافهم قوله وتقرير الوجه الثاني اقول هذا الوجه ايضا للرازي فتدبر قوله فقد يرد [illegible] الحوادث
لا يلزم من بطلانه اقول يمكن تقرير هذا الوجه على وجه لا يرد عليه هذا الايراد وهو انه لو كانت
ثابتة لكانت لا متناهية اذ غير متناهية والتالي باطل بتطبيق [illegible] فكذا المقدم [illegible] البطلان

الشق الاول

الشق الاول من الثاني فلانه صدق [illegible] كما ذكره الشارح المحقق [illegible] ولا بطلان الشق الثاني فلانه يجعلها
الوجه [illegible] عدم نقض الرابع على هذا كان اللازم ليقول الثالث وانما يجعلها بوجه عدم نقض الرابعة ويكون الشق الثاني
باطلا عنده فافهم قوله لا دوال المعدوم متصف اه اقول لعل المراد ان كل معدوم منفي ولا شيء من المنفي
بثابت فلا شيء من المعدوم بثابت اما الكبرى فظاهرة واما الصغرى فلان المعدوم منفي قوله ان الكل
بالمنفي اه اقول يمكن دفع الجواب [illegible] اذ ذات الممكنات [illegible] الثبوت في الخارج ثابت والموضوع فيه
اذ [illegible] لا يعرف [illegible] وكون الخارج [illegible] قوله وهو محال اه اقول لا يخفى انه لا يلزم
عدم [illegible] بطلان ثبوتها فافهم قوله فيلزم كون [illegible] المنفي قوله والجواب انا لا نسلم انه اذا لم
اقول هذا الجواب مبني على ان يكون المراد بقوله وعلى الاخير [illegible] فالبحث المصادرة مبني على تقدير
الثبوت المعدوم المنفي لا يصدق كل معدوم منفي [illegible] فلا يكون
مصداق [illegible] اذ الصدق كل معدوم منفي صدق كل معدوم ثابت [illegible]
معدوم فنحقق [illegible] قياس [illegible] الشكل الاول وهو قولنا كل منفي معدوم وكل معدوم ثابت فينتج كل منفي ثابت والقول
باطل وهذا الجواب [illegible] انه لا يلزم من عدم صدق كل معدوم منفي صدق كل معدوم ثابت وانما يلزم صدق
على نقيضه [illegible] كذلك [illegible] نقيضها [illegible] بالمقيضة [illegible] نقيضه بعض المعدوم ليس
وهذا لا يستلزم صدق كل معدوم ثابت [illegible] لا يكون بعض افراد المعدوم منفيا وبعضها ثابتا [illegible]
يكون مراد المستدل من قوله [illegible] انه على تقدير [illegible] المعدوم من المنفي لا يكون مفهوم المعدوم على مفهوم
المنفي [illegible] العرف بين [illegible] ويكون مفهوم المعدوم [illegible] مفهوم المنفي فيكون [illegible]
المعدوم مصداقا للمنفي [illegible] للعموم واذا [illegible] مفهوم المعدوم على مفهوم المنفي كان على مفهوم الثابت
[illegible] حينئذ مصداقا [illegible] للثابت فيصدق كل معدوم ثابت [illegible] صدق كل منفي معدوم [illegible]
[illegible] في التقرير الاول في الجواب منع قوله [illegible] اذ لا يلزم من عدم كون [illegible]

[illegible]

علوم ونفسه ورد مراد المرحوم ولا نفسه فتدبر قوله ولا باستقلاله ولا باعتبار ذاته فهو الموجود
اقول الموجود بهذا المعنى ليس الا الواجب الموجود بالذات اذ هو موجود ثابت باعتبار ذاته وما الا مستقل
وما عداه ثابت متعين فافهم قوله لانه عبارة عن صفة للموجود اقول لا يخفى على ان المصنف
فلا منطبق على ما اجاب الاشاعرة في الاول الثانية لانها صفة للوجود الذي هو الموجود او الموجود

[illegible]

صفات الى فرض قسم ثالث لتفترق الصفات به يتبادر الا مرا لي عن النهاية وينبغي
انه اذا لم العلم الشامل يعلم به الشي وبيان عليهم ان الصفة مخبر عنها كما ان الذات

مخبر عنها

مخبر عنها بالحمل بما في الاعتبار في مقام تقرير مذهبهم والرد عليهم فليتفطن قوله الا ان الوجود ليس بموجود
والا آه اقول هذا الكلام لو تم لدل على كون الواجب الوجود حالا والا لم يلزم الا كون الوجود في
ولا انحصارها ولا ما ذكرنا فافهم وايضا لزم تحقق الواسطة بين الثابت والمنفي على تقدير ان الوجود ليس بثابت
بان يكون الوجود ليس بثابت ولا داخل تحت منفي الوجود فيتوجه عليه التسلسل ولا المنفي والا التصف
الذي يقتضيه فتبصر قوله وغيره اي الوجود اقول لكون الوجود ثابتا كما عرفنا فان قال كون الوجود غير الوجود
زيادة الوجود عليه لكان الوجود موجودا لكان موجوديته بزيادة الوجود عليه فيزيد وجود الوجود عليه ويتسلسل
وقد عرفت مما ذكرنا في كلام الشيخ الاشعري ما فيه من التفاوت في المصداق لا لاجل التفاوت في مفهوم
الصادق فيكون الوجود ثابتا كما عرفنا لا يقتضي ان يكون موجوديته الوجود بزيادة الوجود عليه حتى يلزم التسلسل
قوله في النقض آه اقول والالزام اثبات المحال قوله واي محال اقول لا يخفى عليك انه على
هذا كان الاظهر في الجواب ان يقول المصنف فذكره والوجود لا موجود ولا معدوم رد النقيضين فتدبر قوله فهو لا
لا يكون واسطة بينهما اقول لكن لقائل ان يقول المراد المصنف فذكره هو انه يجب ان يكون الواسطة بين النقيضين فتمام المقسم
ولا يكون شيء من النقيضين والوجود لا يكون قسما من المقسم الذي ينقسم الى الموجود والمعدوم لان المقسم
الشيء والوجود بحقق الشيء وتحقق نسبته الى المنقسم ففي الكلام حذف والتقدير والاصل والوجود لا يكون
عليه القسمة اليه ومثل هذا الحذف في هذا الكتاب كثير عزيز فافهم قوله بين مدار حجتهم هذه اقول لا يخفى
عليك انه لو تم هذا التوجيه لزم ان لا يكون الوجود موجودا ولا معدوما ولا لا موجود ولا لا معدوم وذكر
خروج عن طرفي النقيض ولا اثبات فافهم قوله بين الوجود ونفسه اقول صحة النسبة اي يتوقف على
تصور نسبة بحسب الحقيقة كائنة بين الوجود ونفسه قوله بان الوجود لا يكون عينه القسمة اقول لا
يخفى عليك انه بهذا التقرير لا يندفع شبهتهم لانه بقي ههنا من التعرض لدفع ما ذكره في التقسيم الاول

فافهم قوله والوجود ليس شاملا لها اقول فيه بحث لانه لا يخفى ان الاستدلال على كون الوجود واسطة
اول دليل على كونها ثابتا عنده وايضا كان الجواب على هذا الوجه لا خارجا عن قانون الحكمة [illegible] قوله
اقول والجهة ذكرناه اقول لما ذكرنا [illegible] الوجوه المذكورة في الحكمة فتأمل قوله لا يستلزم
تقدم الماهية عليه بالوجود اقول لان المراد انه يستلزم تقدم الماهية على نفسها بالوجود ثم ولما ان
انه يستلزم تقدم الماهية على وجودها بالوجود عليها فمسلم ولا محذور [illegible] عدم محذور فمن لم يجد السنة
لا نزاع فيه [illegible] وقد ادعى ذلك [illegible] فتذكر قوله الثاني ان الكلي الذي له جزئيات
اقول وكان هذا [illegible] قوله والا لكان متشخصا اقول لان المراد من الكلية [illegible]
الكلي الطبيعي فيختار انه موجود في الخارج قوله لكان متشخصا فلا يكون كليا فنقول ان اريد انه لا يكون
كليا بحسب الوجود الخارجي [illegible] المعقولات الثانية التي هي من عوارض الاشياء
بشرط الوجود الذهني وان اريد انه لا يكون كليا اصلا او بحسب الثبوت الذهني فغير لازم وان اريد
مجموع [illegible] المعروض اي الكلي الطبيعي فيختار انه معدوم في الخارج قوله والا لكان جزئيا حقيقيا
الموجبة فقط [illegible] الكلي [illegible] جزئيات بل ما هو جزء من الجزئيات الا ما هو
الكلي الطبيعي هذا قوله الماهية الكلية الموضوعة اقول فائدة [illegible] فافهم
قوله لوجوب احتياج بعض اه اقول فيه لان الاحتياج لا يستلزم التقدم لجواز ان يكون علة لبعض
الاجزاء البعض [illegible] فان الفصل علة للجنس من حيث التحصل لا مطلقا قوله وبما [illegible]
[illegible] اقول فان الجنس والفصل والنوع موجودة بوجود واحد فاذا كان النوع [illegible]
كان الجنس والفصل عرضيين [illegible] قوله وقد يفتقر كل الى الاخر بشرط اقول [illegible]
هو التوسط في الثبوت لا التوسط في العروض فهو لا على المتكلمين من جهة انهم جعلوا موضوع

الجسم

الحكم بغير ان يكون بعضها واسطة لبعض اي كلها مفتقرة ومحتاجة الى الجسم الذات من غير ان يكون
علة افتقار بعضها الى الجسم لبعض اخر منها وعلى انكار الخ من جهة انهم جعلوا موضوع لبعض
بعض اخر منها ولو كان لزم الاشتراك العرض الذي يكون قائما بالجسم بلا واسطة هذا ما ذكره
الشيخ المحقق ولا الشيخ [illegible] فعدم التوسط على الواسطة في العروض [illegible] هذا الكلام
اشارة الى ان المصنف اختار مذهب الحكماء فتدبر قوله فيلزم التسلسل اقول اي ذهاب
سلسلة اجزاء الكل الى غير النهاية فافهم قوله وعليه منع ظاهر اقول لان [illegible] الوجود [illegible]

[illegible]

يتوقف على احداثها واحداثها لكونه طبيعيا على [illegible] على حالاتها فافهم قوله

لكونها ثابتة ازلا اقول والازلية ثابتة المقدورية قوله ثم لكنه اذ برجوازي الصانع
قوله لا يعرض له الوجود اصلا فلا يصح قوله ثم يجوز ان عدم ملكته قوله ليس له التحقق
اقول لانه ليس بموجود قوله ولا امكان التحقق لانه ليس من شانه التحقق قوله فلانه بناء
على ما ذكره اقول حيث جعل كل ما ليس من شانه التحقق قوله بان المراد بالتحقق الخ
اقول هذا دفع للثالث قوله ولان الواسطة كيف يكون الخ اقول هذا دفع للثاني قوله
المسماة بالحقيقة الوجود المطلق والمقيد الخ اقول لا يخفى عليك ان الوجود المجرد لا يمكن ان
يكون المراد منه تحقق الشيء او يكون المراد تحقق الشيء لشيء والاول هو الوجود المطلق كقولنا
الانسان موجود والثاني هو الوجود المقيد كقولنا الانسان كاتب مثلا وكذا العدم لا يمكن ان
يكون المراد منه رفع الشيء او يكون المراد منه رفع الشيء عن الشيء فالاول هو العدم المطلق
والثاني هو العدم المقيد فافهم قوله وفيه انه كان ينبغي على هذا اقول لانه على ما ذكره المحشي
يكون جواز [illegible] على موضحا للقول وقد يحكم لا باعتبار التقابل فينبغي ان يكون
اجتماعهما لا على التقابل كونهما متقابلين على التعيين في المحل فتدبر قوله كما انه لا يقدح كون
احد المتقابلين الخ اقول لا يخفى عليك ان هذا الكلام دليل على ان في عدم قدح الصورة
الثانية في اجتماع المتقابلين خفاء وفي عدم قدح الصورة الاولى في ذلك وضوح وفي
هذا تعريض على المحشي بانه لو قبل الصورتين لاضطر الاخرى كان مبنى على الاولى لو حمل
للثانية ولم يتنزل عن ذلك فقد فرق بينهما فكيف يحمل الثانية على الاولى فافهم قوله
لا الاول والثاني في ظاهر والثالث فلان قوله الخ اقول ان المقصود على ما ذكره
المحقق رد على ما ليس الاعتذار لاجتماع المتقابلين حتى يرد ما اورده المحشي

اولا بانه

اولا بانه ليس في اجتماع المتقابلين المحشي شيء يحتاج الى الاعتذار وثانيا بان هذا الاعتذار
جار في اجتماع المتقابلين المتحيل المقصود اي باجتماع المطلقين بان اجتماعهما انما يكون اذا
لم يعتبر التقابل بينهما اذ مع اعتبار التقابل لا يكون اجتماع المطلقين فلا يرد على هذا شيء
من الايرادين وهو ظاهر قوله فيتحقق الوجود والعدم لا يحتاج الى شيء من الاشياء
اصلا فتثبت اقول اشارة الى انه لا يجري في كلام المحشي على هذا المعنى من حرفه ظاهر
بارجاع الضمير المثنى الى الوجود والعدم والظاهر رجوعه الى الوجود المطلق والعدم المطلق
قوله في بساطة الوجود وعدم تركبه من الاجزاء المحمولة الخ واعلم ان للوجود
حقيقة ومفهوما ولكن كلا منهما لا جنس له بل بسيط اما ان حقيقة الوجود فلا جنس لها فلانه
لو كان لها جنس فجنسها لا يخلو الا ان يكون حقيقة الوجود او ماهية من الماهيات وعلى الاول
يلزم كون الفصل المقسم مقوما لانه قد تقرر في موضعه ان الجنس لا يفتقر الى الفصل في ذاته
بل في تحصله ووجوده فاذا كان الوجود جنسا ولا شك انه ليس لحقيقة الوجود وجود زائد
مفتقر في ذاتها الى الفصل فيكون الفصل المقسم مقوما له وعلى الثاني لا يخلو الا ان يكون
وضعوا حقيقة الوجود ماهية اخرى من الماهيات وعلى التقديرين يلزم خرق الفرض فافهم
واما ان حقيقة الوجود بسيط لا جنس لها اصلا فلان نفي الاجزاء الحملية يستلزم نفي الاجزاء
التي رحبية لانها ما خذ على ما تقرر في مباحث الماهية وكذا يستلزم نفي الاجزاء المقدارية
لان الاجزاء انما هو ينبت لما هو قابل للقسمة بالذات والقابل للقسمة بالذات
هو الكم لا غير والكم جنس للمقادير واذ ثبت ان حقيقة الوجود لا جنس لها وليس تحت الجنس
ثبت انها ليست كما ولا نوعا منه فليس لها اجزاء مقدارية فثبت واما ان مفهوم الوجود
لا جنس له فلانه لا اعم منه ونفي الاجزاء المحمولة يستلزم لنفي الاجزاء مطلقا لما عرفت

فهو ... انه ... وكذلك ... الوجود

فافهم قوله قد ثبت ... كتاب ... فيلزم ان ... بالضرورة

بسيط فافهم اقول قد ثبت ... قوله ... فانتج ... الحجوب ... بين الحجوب ... لانه ...

لا اعم من الوجود ... اعم ... فافهم ... جزء ... الكل ...

مستند الى الامكان المطلق لا يعلم ولا ... الجزء ... عارض ... فانه ... الشي ... فان العارض لا ... بالجزء

والوجود ... فيه ... وان كان الوجود ... قوله اولا ... العارض الجزء ... فلا ... اقول ...

الشي ... بالنقص ... اقول ... قوله فيلزم ... النقص على ...

ليس ... ان جزء الوجود ... فان كان ... تمامه ... قوله ... كما ...

الوجود ... عارض ... لا يلزم ... تخالف ... الوجود ... الجزء ... كما لكن ...

لكن يكون ... الوجود ... والله ... حقيقة ... اقول ...

وكان تقدم الجزء على الكل ... بالذات ... الكون ... الحقيقة ... المنشد

تبع اقول ... المنكرة ... فان قوله والاشتراك ... العلم ... الوجود

من ... الوجود ... فافهم ... الاشتراك ... فافهم ... قوله فان ... التمايز

ذهب ... الى ... المطلق ... اقول قد عرفت ... عرفت ... وجوده

لكن كان المشترك ... مفهوم الكون المطلق ... بعض ... الوجود ... فالوجود ... اقول

حقيقة الكون المطلق فافهم قوله لا لوجه ... بين الوجود ... في ... الذي

موجود في الخارج ... اقول ... عرض الوجود ... فافهم ... قوله ... يتقطع ... فافهم

هو الماهية ... باعتبار ... في ... اقول ...

في نفسه الذي ... والتسلسل ... قوله ان ... الموضوع ... لفظين ...

ايضا

ولكن لم يكن المراد منه هو موضوع العرض ولكن يكون المراد من العرض هو عرض الماهية
لا عرض الوجود فتدبر قوله مقول عليها بالتشكيك على وجهين اقول بل على وجوه
قوله لكن الوجود بما هو هو لا يختلف بالشدة والضعف كما يظهر ما عرفه الجمهور وان كان
موضوعها الاصلي بحسب اللغة هو القوة على المقاومة وعدمها ومنه نقل الى هذا المعنى ففي
العرف لا يقال لكن خط كذا اشد خطية من خط كذا كما يقال لكن لونه كذا اشد سوادية من
سواد كذا ولهذا احكم ان الشدة والضعف يختص قبولهما بالكيفيات لا الكميات وغيرها ولا اخفاء
في ان التقويم بمجرد اللفظ واطلاق اهل العرف فيتبع ارباب العلوم العقلية وليس من دأب
الحكيم فتناص الحقائق من الربانيات الانسانية ثم لا يخفى ان العلة اتم وجودا من المعلول
حيث لا يرتاب فيها في الوجود لان وجود المعلول ظل لوجود العلة ورشح منه وكون وجود العلة
اتم في الوجودية من وجود المعلول هو المعنى من الشدة مراد اطلق عليه اهل العرف واللغة في
الشدة ام لا فافهم قوله ولا يقبل الاكمل والانقص اقول لا يخفى ان التمايز والتفاوت
بين كل متمايزين في الوجود او الماهية اما بتمام ماهيتهما ان لم يشتركا في جزء منها او بجزء
من سنخ الماهية بعد اشتراكهما في طبيعة جوهرية بينهما فالمشترك جنس والمميزات فصول و
لطبيعة نوعية والتركيب الكلامي او بامور عرضية بعد اتفاقهما في تمام الحقيقة المشتركة فالمخصص
افراد صنفية او شخصية والتركيب الكلامي افتراقي وهذا اي كون التمايز باحد الوجوه
الثلثة مما اتفق عليه الفريقان حكماء المشائين وحكماء الاشراق ولكن الافتراق في
انه يكون باحد من الوجوه المذكورة بل يكون بالكمال في نفس الماهية بما هي ونقص فيها
يكون نفس الماهية مختلفة المراتب بالكمال والنقص ولها عرض بالقياس الى مراتب تحتها كما لها

من الوحي بالعين الى افراد المتضمنة اما ولعدمها من الفصول واللوازم حتى فهذا مما وقع
فيه الخلاف وذهب اليه فلاسفة الاشراق والطبيعة اتباع [illegible] المحققين ان الاكثر
لم يكن فيه شي وليس الا النقص فلا اشتراك بينهما ولكن كان فيه ذلك فهو لا معتبر في تحقق
الطبيعة فقد اشترك بينهما ولا زايد عليها فلا يكون الا فصلا مقوما او عرضيا زائدا وهذا الا
مع قطع النظر عن انضمامه بالعارض اي حدا بل هو مشار [illegible] على المطلوب اذ الكلام في ال
التفارق [illegible] يكون بعض المقصود فيه التوافق فقط قوله يستعمل هذه اللفظة في ط المعنى
اقول استعمالها في الطالعين بل على ان المراد منها هو المعنى المشترك بينهما لا بالخصوص
فتدبر قوله فانهما معان معقولة [illegible] اي حقيقة الهدى اي باعتبار وجودها الى الطرف الموضوعات
لا باعتبار وجودها في انفسها فافهم قوله فثمة موضوعاتها في الخارج الى المناهج اقول
فلا يكون الخارج ظرفا لنفسها لموضوعاتها ولكن ظرفا لنفسها فتدبر قوله فان الماهية
متصفة بالوجود في الخارج اقول في الخارج ظرف للاتصاف لا للوجود فتدبر قوله ولذلك
ترى القوم في تعريف [illegible] اقول اي لاجل استعمال هذه اللفظة في كلا الطالعين واشتراكها
في معنى [illegible] قوله وقد يعرف بالموجود الذهني لخصوصه [illegible] اقول اي
لا يصدق في الاتصاف [illegible] كما في الطالعة الاولى لا كما في الطالعة الثانية ومن هذا الظهر
ما في قوله بعد هذا وظاهر ان هذا التعريف اعم من الاول [illegible] قوله ولعل المراد ما اذا جعل
عرضيا اقول لا يخفى عليك ان النسبة الى المعقولات الاولى داخلة في المعقولات الثانية
فان الكلية مثلا اي كون الشيء كليا والوجود هو تحقق الشيء ولهذا قيل في تعريفها بالا يعقل الا
عارضا لمعقول آخر فان العقد النسبية المعتبرة في مفهومها لا يمكن الا بعد تعقل المنسوب اليه

وهو خارج

وهو خارج عن مفهومها فلا يعقل الا عارضا لمعقول آخر فتدبر قوله ونظرنا اقول المشتقات
وبكيفية [illegible] ان المراد منها المشتق بما هو مشتق اي بسبب الاشتقاق بان يكون المراد من الكلي
بما هو كلي اي الكلية والكلي فتدبر قوله ولعله يكون بهذا القيد خارجا ايضا اقول كما كان خارجا
قوله خارجا لوجهه لولاه اقول اي لوجود الطرف وكذا في قوله لا يكون الخارج ظرفا
لوجهه قوله ولا حاجة الى ذلك التخصيص اذ كون منشأ عروضها في الخارج من المعقولات الثانية
بعض امر المعقودة عنها قوله فانها ليست باجزاء حقيقية اقول فيه بحث لان الجنس والفصل
جزء حقيقية للماهية النوعية مركبة كانت مركبة خارجية او بسيطة خارجية والعرف [illegible] كلها
من الاجزاء التحليلية [illegible] انها كلية [illegible] المراد ان [illegible] الجزء كليا وقد يرد الفرق
بينها وبين الاجزاء المتداولة في الصوت [illegible] ان القيد المذكور لاخراج طائفة من
المحمولات العرضية وهي الاجناس بالنسبة الى الفصول وكذا الفصول بالنسبة الى الاجناس لان
كلا من الجنس والفصل عرض العقلي للنفس وعلى هذا الاعتبار يصدق على كل منها انها العوارض العقلية
لان عروض كل من الجنس والفصل للآخر انما هو في العقل لا في الخارج ولكن [illegible] في النوع
الخارج هو بعينه ما كان كل منها في الخارج فيكون الكل منها ما كان في الخارج فاذا
ذكر القيد المذكور في التعريف خرجت الاجناس والفصول بهذا الاعتبار اي اعتبار
نسبة احدهما الى الآخر عن التعريف فافهم قوله مثلا انتزاعها عن نفس الذات ولهذا لم
لها المحمولات الذاتية قوله ولا حاجة في دفعه الى التكلف [illegible] اقول كما ارتكبه البعض
الآخر قوله فيكون هو في المرتبة الثانية من التعقل اقول اي يكون وجودها في العقد
موقوفا على وجود موضوعاتها في العقل فان وجودها في العقد عبارة عن ثبوتها لموضوعاتها في العقل

وبثبوت الشيء للشيء في ظرف فرع لثبوت المثبت له في ذلك الظرف فتدبر قوله
ولعل لافادة هذا المعنى لم يكتف بان يقول وليست في الخارج اقول فان هذه العبارة
صريحة في ان الخارج ليس ظرفا لنفسها ولا العبارة الثانية فانها تدل بظاهرها
على ان ليس لها حصول اصلا فيدل على سلب [illegible] وسلب نفسها جميعا لانه ليس في الكلام قيد يوجب
النفي البسيط هذا اذا لم يعتبر في الكلام قولنا في الخارج ولا اذا اعتبر فهذه العبارة
والعبارة المذكورة في المتن متساويان في افادة ان الخارج ليس ظرفا لوجودها وان
كان ظرفا لنفسها لكن اذا اعتبر في العبارة الاولى قولنا متاصلة لان المعتبر كالمذكور
فح هذا لو قدر قولنا متاصلة في العبارة الاولى وقولنا في الخارج في العبارة الثانية
وقال ليست في الخارج اي ليست متاصلة لتوهم ان المراد سلبها عن الخارج اذ سلبها مطلقا
وهو ليس بمراد فلذا جمع وقال ليست متاصلة في الخارج ولم يكتف باحدهما فقط
قوله فان الموجودات الخارجية اشياء مخصوصة اقول هذا بيان لبطلان التالي والملازمة ظاهرة
قوله فرادها في حد ذواتها عند من لا يقول بها اقول تمايز الموجودات في الخارج لا في السلسلة
الطولية في التقدم والتاخر الذي بالعلية والوجوب والامكان والكمال والنقص والشدة والضعف
ولا في السلسلة العرضية في اعتبار ما معه من اللوازم والاعراض فافهم قوله المص وقد يتمايز
الاعدام الخ اقول هذا الكلام يدل على ان الاعدام قد لا يتمايز وحاصله ان الاعدام ان
اضيفت بحسب الذات الى الموجودات فتكون متمايزة كما يدل عليه الوجه الثالث وان اضيفت بما
هي اعدام بغير ان تكون مضافة الى الموجود فلا تكون متمايزة كما يدل عليه دليل النافي
فقط قوله من وجهين احدهما ان الاعدام من جملة الموجودات فالتمايز فيها تمايز في الموجودات

[illegible]

فانها

فانها لما كانت موجودات يشتمل على الاعدام وتمايز المشتمل عليه يستلزم تمايز المشتمل فافهم قوله
لكونها موجهة فيه الخ اقول بل لكونها ثابتة في العقل منفكة عن الوجود ومنه يظهر ان الخلاف المذكور
على ما ذكره مبني الخ على الخلاف في ان الثبوت هو الوجود او اعم منه فافهم قوله لعدم الثبوت
اصلا اي اقول هذا انما يصح لو كان الثبوت عند النافين للوجود الذهني هو الوجود
ولا اذا كان اعم من الوجود فلا يصح اذ نفي الخاص لا يستلزم نفي العام فتدبر قوله
ايماء الى ذلك اقول حيث قال والاولى ولم يقل والصواب قوله وفي كلام المواقف
ايضا حيث قال والحق بعد ان ما هو المتحقق بين الحكماء والمتكلمين في هذا الخلاف فليس الحق
بل الحق ان هذا الخلاف فتدبر قوله فذلك الزوال امر عدمي عارض لهذا المقصور الخ
اي الخ اقول ومن هذا يظهر ان العدم بالذات لا يباين الوجود تباينا قوله اللهم الا ان
يقال مفهوم العدم عرض لجزئياته اقول فان اتصاف الامر بجزئياته لا يستلزم اتصافه [illegible]
الا [illegible] فتدبر قوله فظ ان السكون ليس نقيضا الخ اقول فان قلت السكون لا حركة او
لا حركة فاذا لم يكن حركة كان لا حركة فان ارتفاع النقيضين محال قلت ارتفاع النقيضين
في المرتبة جائز فان وجود السكون ليس بعينه وجود الحركة ولا عدمها وان اشتمل على عدمها
وهذا معنى قوله بل امر موصوف به فتدبر قوله لان نقيض النوعية هو الاجتماع اقول
يعني ان نقيض النوعية وهو الاجتماع مقابل لنقيض التقابل وهو عدم الاجتماع وما نقيضه
احد المتقابلين مقابل لنقيض الاخر منهما فالنوعية والتقابل متقابلان فافهم قوله الخ
كونه عدما اقول ومنه يظهر ان العدم بالذات لا يباين الوجود تباينا قوله كما انه جاز
العكس ايضا الخ اقول اشارة الى ان الجواز المذكور في المتن هو الجواز الخاص قوله فيستدل

اذ لا يتصور ثبوت ثبوت التمايز فيستلزم ثبوت [illegible] بين
ثبوت الموجودات المتمايزة فيه لان له فيه
الشيء للشيء في ظرف فرع ثبوت المثبت له فيه
فتدبر رحمه

بان بذا قول اي في المثال المذكور وهو ارتفاع حركة اليد مثلا قوله للكون المذكور بل
بجواز الكون المذكور وهو كون عدم المعلول علة لعدم العلة في الذهن فتدبر قوله وهو الذي
ذكرنا اقول اي في قوله كما انه جاز العكس قوله بان لا يكون الخ علة لكون ثبوته له
لذاته اقول هذا الكلام وكذا ما ذكره لدفع المنافاة يقتضيه انحصار الدليل الآني في الاستدلال
من المعلول الى العلة الذي العكس لما عقده وهو يستلزم تحقق الواسطة بين اللم والان وهو باطل
لانحصار البرهان فيهما لدى الحصر باطل لان الاستدلال باحد معلولي علة واحدة على الآخر
ليس بلم ولا ان وهو ظاهر لانا نقول هذا في الحقيقة استدلال ان اذ هو استدلال
باحد المعلولين على العلة ثم منها الاستدلال بالعلة على المعلول الآخر اذ ظاهر ان احد المعلولين
لا يدل على الآخر الا بتوسط العلة والوجه في تسمية الان بالبرهان ان الان يفيد انية المعلول
بوجود علة ما ولكن لم يفيد لمية العلة المعينة الا اذا كان المعلول منحصر العلة فتفطن قوله
القضايا باعتبار اقول وهو اعتبارها في انفسها قوله وجهتها باعتبار اقول وهو اعتبار
ذكرها في القضايا قوله وعلى هذا التوجيه لا يرد الخ اقول اي جهة قوله لكن ان المقيد
قوله وفي هذا الكلام اشارة الخ اي قوله لان الازلية واجبة الذوات لا واجبة الوجود
قوله فيكون الماهيات واجبة لاجل وجوب اللوازم اقول فيكون اللوازم واجبة لذواتها
فتدبر قوله وكذا الاشارة الى ما ذكرنا من الاتحاد اقول الاشارة تحصل في قوله او جعل بالطبيعة
ومراد المحشي انه كالاشارة الى ما ذكرنا من الاتحاد فان الاشارة واذا احل الوجود وجعل الطبيعة
ولم يكتف بقوله واذا احل الوجود فتدبر قوله او جعل بالطبيعة كقولنا الانسان كاتب الخ اقول
في هذا الكلام استحكام فافهم تنبيه اعلم ان الوجود الرابط غير الوجود المحمول النوع

ام لا

ام لا والحق هو الاول اذ الوجود الرابط في حكم الادوات الغير الملحوظة بالذات والوجود
المحمول هو وجود الشيء في نفسه سواء كان لنفسه او لغيره وهو في حكم الامور الملحوظة بالذات
ولا يمكن تحقق معنى مشترك بين الادوات الغير الملحوظة بالذات كما اي الادوات وبين الامور
الملحوظة بالذات اذ ذلك يستلزم لكون الادوات محكوما عليها بالمعنى المشترك ملحوظة بالذات
هف فالحق ان الاتفاق بين الوجود الرابط وبين الوجود المحمول في مجرد لفظ الوجود فقط
هذا الحجيج ان يراد من لفظ الوجود في قول الشارح واذا احل الوجود اعم منه ومن غيره
في قوله او جعل بالطبيعة سواه الا وهو الاستخدام فتفطن قوله فان قيل فعنده جعل الوجود الخ
العلم الذي لتحقيق القضية الشارح
اقول والحق انه لا رابطة عنده حمل الوجود ولا ان المراد منها ثبوت الشيء للشيء ومآل الوجود المحمول
هو تحقق الشيء كما عرفت مرارا وقد عرفت ايضا انه من اجل هذا لا ينتقض القاعدة المشهورة
القائلة بان ثبوت شيء لشيء فرع على ثبوت المثبت له بثبوت الوجود للماهية ولا حاجة
الى اعتبار الاستثناء في القاعدة العقلية ولا الى هدمها وتبديل الفرعية بالاستلزام
فتدبر قوله من نسبة محمول اقول بيان للمنظر فانظر قوله وليست تلك النسبة الخ اقول
ولهذا لم يجعلوا المركوز استه فتدبر قوله قال شارح المقاصد المحققون على ان في حمل
الوجود والا وجود رابطة الخ اقول والحق ان الرابطة يتحقق في الهليات المركبة لان الهليات
البسيطة اذ معناها تحقق الشيء او سلب الشيء والرابطة اي ثبوت الشيء للشيء او سلب الشيء عن الشيء
فعلى هذا اذا احل الوجود كانت القضية موجبة بسيطة واذا احل العدم كانت القضية سالبة
البتة فتدبر قوله سواء قلنا الانسان حيوان او ليس بحيوان الخ اقول والفرق ولكن الايجاد
السالبة سلب الربط لا ربط السلب قوله والاظهر هو الاول اقول وعلى هذا لا يكون العدم رابطا

بل يكون عدم الربط وهو الحق الحقيق بالتصديق وذهب اليه القدماء فتدبر قوله يحتمل
الوجوه اقول وقد عرفت ما فيه فلا نطول فيرجع حاصله الى ما ذكره الشيخ الا ان الشارح فافهم
قوله او يقتضي لا وجوده ولا عدمه اي لا يقتضي الوجود ولا العدم او لا يقتضي شيئا من
لا وجوده ولا عدمه او يقتضي لا وجوده ولا عدمه او يقتضي لا عدمه ولا وجوده ولما
كان عدم اقتضاء الشيء لا وجوده ولا عدمه واقتضاء لا وجوده ولا عدمه واقتضاء
لا عدمه ولا وجوده هو بعينه عدم اقتضاء الشيء الوجود والعدم واقتضاء العدم الوجود
واقتضاء الوجود العدم كما لا يخفى قوله ولما كان لم يتعرض لهذه الاحتمالات
قوله فلا ريب في كونه اي امتناع وجوده قوله وبذلك يتم المقصود اقول لا نزاع
في المتن فافهم قوله او ما يقتضي الوجود اقول وعلى ما ذكرنا من اشتقاق المراد في
الصفات البسيطة كان الجواب عن السؤال هو الجواب الثالث فافهم قوله وانه ما ليس
لا يمكن اقتضائه اي الامتناع ليس كون الوجود من قبيل لوازم الماهيات على حسب اقتضاء
اي الوجوب والامتناع باعتبار الغير اقول اي لا بالقياس الى الغير بان يكون الغير مقتضيا
لوجود الشيء او لعدمه لانه ثابت للشيء حينئذ قوله اي في الممكنات مطلقا اقول ولا في
فانه الحجة والمالكة كما لا يخفى فتدبر قوله هو الامكان الخ ماله التحلي اقول
الا انه كان الاولى ان يقول المشهورة وبين كيفية انه الكون فتدبر قوله لكن في الممكنات اي
ولا في الممكنات مطلقا لان المفهوم الواحد يجوز صدقه على الكثيرين اذ كان واجبا بالذات وممتنعا بالذات
قوله احببت تحرير التقسيم الخ اقول اي رتبة كلمة بين اذ التقسيم يتعدى بالى فافهم قوله وعلى هذا
اقول اي كما لا يجوز التقسيم في الماهيات الملحوظة بعنوان الامكان كذلك لا يجوز في الماهيات الموجودة

للامكان

للامكان في الواقع قوله لا يجوز التقسيم الخ اي التقسيم الثلاثي لما لا الى مثل عليه والا فالتعليل
فافهم قوله لكن التقسيم اخص مطلقا اقول وانما ليس كذلك لان التقسيم على التقسيم في نفس الامر ولو
كان اخص منه بحسب الاعتبار فتدبر قوله ويشترك الوجوب والامتناع الخ اقول لما كان هذا الكلام
والذي بعده لمطلق الوجوب والامتناع وضع الظاهر موضع الضمير ولم يقيد ولئن كان للتقييد ايضا
الاختصاص الغير فتدبر قوله فكذا ركيف بها اقول الكيف بصدق احدهما على الاخر بحسب
الحقيقة قوله في اي بثبوته وذلك اذا كان الوجوب والامتناع كلاهما مضافين الى شيء واحد بعينه
مثل وجوب الحيوانية للانسان عبارة عن ضرورة نسبة الحيوان اليه وامتناع الحيوانية للانسان عبارة
عن ضرورة سلب الحيوانية عنه ولا اذا كان الامتناع مضافا الى مقابل ما اضيف اليه الوجوب كان
يكون الامتناع في المثال المذكور مضافا الى سلب الحيوانية كان الامتناع حينئذ عبارة عن ضرورة
سلب سلب الحيوان عن الانسان وضرورة سلب سلب الحيوان عنه هي ضرورة ثبوت الحيوان
اقول فيه بحث لانه انما يكون كذلك لو كان سلب سلب الحيوانية عين ثبوت الحيوان وهو ممنوع
والجواز المسلم هو الاستلزام ولذا قيل ان نقيض الشيء هو سلبه لا سلب سلبه وهو لما كان مستلزما
للموجبة اطلق عليه النقيض مجازا فتدبر قوله ويقابل مقابل نسبة عين تلك النسبة اقول
فيه بحث فتأمل قوله وان اريد بالمقابل ما يقابل الوجود اقول على ما يدل عليه قوله ما
مع الاضافة قوله وان اريد بها ما ذكرنا اقول كما يدل عليه قوله حاكمين بهما صفتين لذات
واحدة قوله ولا يلزم مجرد اتحاد الموضوع اتحاد النسبة اقول لجواز حينئذ ان يختلف المحمول
وما نحن فيه كذلك قوله وانما اعتبره من اعتبره اقول وهم فرقة من المتطفلين على ما في الاسفار
قوله فيكون انما كانها من حاق الوسط اقول لان ادلة امتناعها كذلك بحسب علمنا فذلك انما يصح

في الامور الممكنة التي لم يقع احد طرفيها في الماضي او في الحال لا يمكن اعتبار الامكان بالنسبة
الا ما بعد في الماضي والحال لان الامور الممكنة التي لم يقع احد طرفيها في الماضي او في الحال
ولم يزل لو انها كذلك بحسب الواقع فنسبته الى ما بعد في الاستقبال كذلك بحسب الواقع
بالنسبة لنظر العقل ولا التحقيق الحكمي فيعلل لان الممكن في الاستقبال لا ينفك عن احد طرفيه
او يوجب … بحسب … باعتبار مقابله من جهة ايجاب السبب له كما في الماضي
والحال … الامكان … في الحال والاستقبال نعم الصدق والكذب
لا يتعين … الاستقبال … في الماضي والحال … طرف وقوعه
… فهذا النظر … احد طرفيه … في الواقع … وهذا
بحث … بخلاف علوم المبادي والاسباب الوجود
ان علوم … الامكان حال الماهيات
… العلم … الا الامكان على ما يكن … منه ازلا وفي
… الممكنات … السبب … على وجود حسب
… باعتبار وجود اسبابه … كيفية علم الواجب تعالى
بالحوادث … الذي اشار اليه الشيخ المحقق ره بقوله … ههنا شيء
فلنفهم قوله لان الشيء … كان موجودا في الحال كان وجوده … اقول ان اراد ان وجوده في
الحال كان ضروريا بشرط المحمول على تقدير وجوده في الحال فمسلم لكن لا يلزم منه كون وجوده
في الاستقبال ضروريا بشرط المحمول حتى لا يكون ممكنا صرفا وان اراد كون وجوده في
الاستقبال ضروريا بشرط المحمول على التقدير المذكور فممنوع وكانه يدعي ان ضرورة وجوده

في الحال

في الحال ينافي امكان عدمه في الاستقبال واذا تحقق احد المتنافيين انتفى ضرورة وجوده في
الحال ينفي المنافي الآخر وهو امكان عدمه في الاستقبال واذا لم يكن يمكن العدم في الاستقبال
كان ممتنع العدم فيه وامتناع العدم في الاستقبال يستلزم ضرورة الوجود في الاستقبال فلا
يكون ممكنا صرفا وعلى هذا فالجواب ما ذكره الشيخ المحقق ره بقوله ورد عليه … فافهم
قوله وذلك لانه يجب … الحسبان … الظن قوله هذا … اي …
قوله وعند الطائفة من اشترط ذلك … اقول فان الامور الواقعة في الازل
كلها حادثات زمانية فامكان وجودها في الاستقبال بعينه امكان حدوث وجودها في
الاستقبال فلذلك اشترط في امكان الوجود الاستقبالي العدم في الحال فان من وجوده
في الحال لا يمكن حدوثه في الاستقبال وان امكن بقاؤه … الحكماء
الزمانية يمكن حدوثها بناء على ما هو التحقيق من وقوع الحركة في الجوهر فتدبر قوله
كما في الممكنات اقول … ان النسبة … الممكنات … الكلامية فيه …
قوله … صاحب … ان كلما … ويقول … الرسل
ان كل واحد من الثلاثة ما يكرر نوعه وكلما يكرر نوعه يجب ان يكون … باعتبار
الثلاثة يجب يكون اعتبارا لان الامكان ما يكرر نوعه فظاهر لانه على تقدير
كونه موجودا يكون ممكن النسبة ولان الوجوب ما يكرر نوعه لانه على تقدير كونه موجودا
كان واجبا اذ لو كان ممكنا لزم امكان الواجب ولان الامتناع ما يكرر نوعه فهو
لان الامتناع على تقدير كونه موجودا في الخارج لا واجب او ممكن وليس بممتنع لاستحالة كون
الموجود في الخارج ممتنع الوجود في الخارج وهذا معنى قول الشيخ المحقق ره بعينه … في الله

وبما ذكرنا يظهر ما في قوله مرتبة الوجوب فان الكيس الذي على ما قررنا بان الصغرى هذا الدليل
ولا حجة في كون امر دليلا على مطلوب وكونه بيانا لمقدمة من مقدمات دليل اخر على ذلك
المطلوب فليفهم قال المحقق ولو كان الوجوب ثبوتيا لزم امكان الواجب اقول بان
ذلك الوجوب لو كان موجودا لكان ممكنا اذ الوجوب غير الواجب لانه كيفية للنسبة والوجود
الغير الواجب ممكن وامكان الوجوب يستلزم جواز زوال النسبة التي هي كيفية لها وجواز
زوال النسبة الواجبة الى جهة امكان الواجب فلزم من كون الوجوب ثبوتيا امكان الواجب
الا ان ذكرنا ان المحقق قد عقبه بانه لا يخفى انه ليس المراد من الحيثية قوله فهو من حيث انه
واجب مفتقر الى الوجوب الحيثية التعليلية فهو ظاهر لانه ليس كان المراد منها الحيثية التقييدية
كان مرجع هذا القول الى ان الوجوب محتاج الى الواجب بالذات والواجب محتاج اليه
وهو كما ترى ولئن كان المراد الحيثية الاطلاقية فبثبوت ان يكون الواجب معلولا للوجوب فقد
ليس الوجوب مما كان يمكن ان يحتاج الى الواجب بالذات لم يكن الواجب معلولا للوجوب والا لزم
الدور ليس المراد منها الحيثية التقييدية فانه لا يلزم امكان هذا المركب وهو ليس الواجب
فلا يلزم امكان الواجب بل امكان الكل فتأمل قوله فان حيثية الامكان اقول هذا
ظاهر الورود على ما ذكرناه من بيان الملازمة فقد ذكر قوله وليس لجواز امتناع الممكن قول
ليس المراد الامتناع الذاتي فهو تام لانه يستلزم الامتناع بالذات لا يلزم ان يكون امتناعا
ذاتيا وليس المراد الامتناع الغيري فهو مسلم ولكن هو غير مناف للامكان الذاتي فافهم قوله
لجواز اتصاف الموصوف بالصفة العدمية اقول ليس المراد منها الصفة التي لا يكون لها في نفسها ولا لمنشأ انتزاعها

الجو

موجودة في الخارج فاتصاف الموصوف بمثل هذه الصفة واضح الاستحالة وليس المراد منها الصفة
التي لا يكون بنفسها موجودة في الخارج وان كان منشأ انتزاعها موجودا فيه كما في الامور الاعتبارية
فعينه ليس الوجوب على الحقيقة بل كونه ثبوتيا كيف يكون من الامور الاعتبارية فانه من حيث انه
مناط الحكم بها اقول لا يخفى عليك ليس وجود الامور الانتزاعية بمعنى وجود المنتزع عنه
بحيث ينتزع اي منشأ انتزاعها ذاتية والا لزم عدم الفرق بين الذاتي والعرضي
لانه في انتزاعها من ضميمة وجودية منضمة في الوجود الى المنتزع وعلى هذا فيكون للامور
الانتزاعية حظ ضعيف من الوجود من حيث الحكم بها هو ذلك الوجود الضعيف وعلى هذا فلا فرق
بين كون الوجوب ثبوتيا وبين كونه اعتباريا في لزوم امكان الواجب فالظاهر من هذا ان الوجوب
الذي هو مناط واجبية الواجب ليس الا كيفية للنسبة بل هو تأكد الوجود وشدته وهو عين
ذاته فتفطن قوله لان اول المشتركين مبني على كون ذا الخ اقول لان الصادق من الطبيعة الكلية
لا الفرد الذي هو منشأ قوله ووجب حمله على الاتحاد لان المراد على ما نقله برهان ثبوتية الا
بالضرورة هو كونه ممكنا بالامكان العام فتأمل قوله فيه اقول كانه اشارة الى ان الجواب
المانع اذا كان مما لا يمنع قوله في كونه اخص انه اخص من الدليل وذلك اذ كان
المراد ليس مقدمة من مقدمات الدليل الذي ذكره المصنف فالجواب غير تام فقد ذكر قوله
لان الشيء يكون وجوده في نفسه اقول ليس ان الامكان له بالذات ووجوده بالغير وما بالذات متقدم
على ما بالغير كما سيأتي قوله كالحركة والوجود الذاتية والعرضية اقول انا نقطع بطراد
ما ذكرنا من الوجود الصرف لكان صفة للماهية وذلك اذ فرقت النسبة منها للحالية
فلا تغفل قوله ومع يرد عليه ليس دلالة هذه العبارة على ثبوت الفرق بينهما غير ظاهرة اذ قول

بل لن يحكى كلام [illegible] عبارة الكلام المقدر بل ليس الحكم وجود باعتبار الحكي عن خبر المبتدأ
اعني قوله والفرق بين الظرف والحكي قوله لا يستلزم خبر الخبر وحاصل المعنى ان الفرق
بين تقرير الاشكال [illegible] وهو نقيض المقدمة في التقرير انا [illegible] نمنع الاستناد على المقدمة في هذا
التقرير ولبن الفرق المذكور يستلزم ثبوت الاشكال فلا يصح المقدمة [illegible] في التقرير الاول
[illegible] قوله [illegible] اقول [illegible] قوله او موضوع اقول لن كان [illegible] قوله او الا
ان يكون معدوما اقول [illegible] يكون [illegible] صفة ليس للامكان [illegible] كونه
مجرد وجود او ثبوت الشي للشي متفرع على ثبوت المثبت له فلو كان الامكان [illegible]
يصح ثبوت صفة [illegible] له [illegible] مبنيا ثبوت صفة [illegible] له فكذا المستلزم
[illegible] ثبوت الشي للشي [illegible] على ثبوت المثبت له واذا لم يكن الشي ثابتا في نفسه فكيف
يصح ثبوت شي له [illegible] لكان [illegible] ولا لم يكن ممكن [illegible]
قوله لان الوجوب [illegible] اقول لان كون الوجوب الذي هو كيفية للنسبة
عن اقتضاء الوجود [illegible] عبارة عن [illegible] الوجود [illegible] كون الذات
للوجود وان كان بمعنى عدم اقتضاء الغير [illegible] قوله [illegible] ان الوجوب ليس موجودا اقول
ما ذكره [illegible] الوجوب والامتناع [illegible] اقول وعلى هذا [illegible] فرض عدم
الغير فلا يكون [illegible] الوجوب والامتناع [illegible] على [illegible] الذات علة له
[illegible] وعلى الاول لا يكون [illegible] الغير [illegible] قوله لزم [illegible] العلتين على معلول واحد
اقول هذا [illegible] لن يكون كل من الذات والغير علة مستقلة لما للذات من الوجوب والامتناع
ولا اذا كان مجموع الذات والغير علة مستقلة له فلا يلزم [illegible] فافهم ثم هذا [illegible] اذا كان

[illegible]

للذات وجوب [illegible] او امتناع [illegible] وفرض [illegible] الى الذات [illegible] الغير ولا اذا كان للذات
وجوبان او امتناعان وفرض استناد [illegible] الى الذات واستناد الاخر الى الغير فاللازم كون الكل
اثنين لا ان الوجوبين [illegible] الا [illegible] انما يتصور في الصور [illegible] وجودان والوجود [illegible] للوحدة
[illegible] فان قلت هذا انما يلزم لو كان الوجوبان [illegible] وجود [illegible] نفسه ولا اذا كان احدهما وجوبا
له في نفسه والاخر وجوبا [illegible] المعاني [illegible] انما يصح في [illegible] التي [illegible]

[illegible]

[illegible] بالعدم او يكون [illegible] جزءا للعلة او شرطا لها فلا يكون هذا الجواب جوابا [illegible]
قوله لا التزام عدم [illegible] في حصول العدم [illegible] اقول لن كان مراده بالعدم [illegible] العدم
الذاتي الذي هو [illegible] الذاتي كان هذا [illegible] صحيح لان [illegible] كافية [illegible] ولا يحتاج
في حصوله الى السبب لكن [illegible] اولا [illegible] والوجه الذي ذكره بعض [illegible]

[illegible]

[illegible] بين ... الجزء ... قوله ... [illegible]

[illegible]

والله [illegible] فافهم قوله لأن الاحتمال في طرف العدم أقول هذا الوجه مبني على [illegible] ما لا

يثبت المدعى الكلية لجريانه في الممكن الذي يكون علته التامة بسيطة كالعقل الأول [illegible] قوله

حتى [illegible] ترجيح الطرف [illegible] أقول فلا يكون أولوية ذاتية بمعنى ترجيح الطرف الأولى

المنظور إلى ذاته [illegible] بحيث [illegible] قوله يلزم الانقلاب أي انقلاب الممكن

إلى الواجب أو الممتنع قوله الممكن [illegible] أقول الأوجه [illegible] قوله وقد [illegible]

[illegible] ولكن أقول [illegible] على [illegible] مكان [illegible] قوله [illegible] إلى الغير [illegible] الله

[illegible] لو كان ممكنا [illegible] عليه [illegible] لا يجوز أن يكون الله

[illegible] وجوب الوجود [illegible] للازم على التقدير زيادة

[illegible] فافهم قوله على [illegible]

[illegible] أقول [illegible] فعليه [illegible] الإمكان [illegible] وجوا وعدما وكذا

[illegible] الكلام [illegible] للازم [illegible]

فافهم قوله [illegible] أقول [illegible] أن يكون المرجح [illegible] بالذات [illegible]

أو لم فافهم قوله [illegible] الكلام الذي على الكلام [illegible] أقول لوجوب [illegible]

إلا ما بالذات قوله [illegible] أقول [illegible] ما لم [illegible] وجود

حتى يكون [illegible] قوله [illegible] السؤال لم تدل على عدم الواسطة [illegible]

[illegible] أقول [illegible] عدم الواسطة [illegible] السؤال [illegible] عليه فافهم قوله [illegible]

[illegible] أقول [illegible] للازم [illegible] قوله [illegible] أقول التعبير [illegible]

[illegible] قوله [illegible] أقول [illegible] يكون [illegible]

قوله [illegible]

عليها الوجود أقول هذا الكلام من الشيخ يدل على أن المحمول الحقيقة وأثره كما علم من الوجود قوله
جواب عن الشبهة الدال الاول على زيادة الوجود أقول حاصل أن الشبهة تدل أن الوجود المطلق لا إلى
لتقتضي العروض لتقتضي أن عرض أو تقتضي شيئا منهما وان الثاني والثالث باطلان فتعين الاول
والبطلان الثاني فلاستلزامه كون [illegible] الممكنات غير عارض لكل الوجود المطلق طبيعة نوعية لا تختلف
[illegible] والبطلان الثالث فلاستلزامه افتقار الواجب في تجرده
عن الماهية الى سبب منفصل [illegible] وإذا كان الوجود المطلق مقتضيا للعروض كان وجود الواجب عارضا
للماهية [illegible] عدم [illegible] فحينئذ يثبت الطبيعة النوعية العروض وعدمه في الواجب [illegible]
[illegible] ولكن يسلم كونه طبيعة نوعية في الواجب [illegible]
الثالث وما ذكره من الملازمة في استلزامه افتقار الواجب في تجرده عن الماهية الى سبب منفصل
لجواز ان يكون المقتضي للتجرد [illegible] خصوصية وجود الواجب الذي هو عين ذاته فقد
قوله والوجه المشترك [illegible] اشارة الى دفع الشبهة الاولى وقوله لا يلزم [illegible]
اشارة الى دفع الشبهة الثانية قوله وان لم يقتض شيئا منهما كان [illegible] أقول فان الوجوب
لا يلزم [illegible] الوجود اذا كان [illegible]
قوله وهو الكون في الأعيان [illegible] أقول [illegible] الكون المصدري [illegible]
[illegible] المفهوم [illegible] الذي يكون عين الواجب بالذات هو الكون الحقيقي فالغلط [illegible] من الخلط بين
المفهوم والحقيقة فلا تغلط [illegible] المقارنة وتأثير الماهية من حيث هي في الوجود غير معقول
فان علة الشيء [illegible] يجب أن تكون شيئا وعلة الوجود يجب أن تكون موجودا وعلة العدم
يجب أن تكون عدما لأن [illegible] هي العلة والمعلول [illegible] بالضرورة فقد [illegible] فلو كانت الماهية

[illegible]

بوجوده فيما ذكرنا المقارنة لا يلزم الجواب المنع فقد قوله أي يصح نفسها التي هي صفة خارجية أول
بل الوجود الذي هو صفة خارجية مطلق قوله فلا يصح تأثير الماهية أقول فما هذا ينبغي أن يكون المراد
من الوجود في قول المقارنة في الوجود مطلق الوجود فافهم قوله والوجود ليس [illegible] أقول ولكن الماهية
ليست قابلة للوجود في الخارج لأن النسبة بينهما اتحادية [illegible] قوله [illegible]
العقلية أقول أي الأمور التي ثبتت للماهية ويحكم عليها في العقل قوله لا ينفك عن المعقول أقول [illegible]
أعم من عدم [illegible] المعقول باعتبار [illegible] فافهم قوله لأن الصفة العقلية إنما يجب ثبوته [illegible] الوجود
العقلي أقول لأن ثبوت الشيء للشيء في ظرف فرع ثبوت المثبت له في ذلك الظرف قوله ولا
يمكن أن تكون قابلة لصفة [illegible] أقول الظاهر أن مراد المقارنة من هذا الكلام أن يفرق بين القابل
لصفة الوجود التي هي صفة خارجية يمكن كون الخارج [illegible] فالوجود [illegible] بين القابل [illegible]

[illegible]

فتدبر قوله فلا يكون وجود الماهيات موجودة في الخارج اقول لكونها قائمة بالماهيات
الى النسبة بينهما الحكاية لا الخارجية التي في نفس الامر لتحقق الحقيقي فتذكر قوله وكان الشأن ان نسبة الحكمية اقول
اقول الدليل ليس ثبت النسبة الحكمية فافهم قوله مما لا ينبغي الشك من المحققين اقول اذ الماهية لها
احد مما ثبت في حد ذاتها مما به الشيء هو هو وهو اعم من الاول فالمثبت له والمنفي عنه
فتدبر قوله ولا موجودية الملكة فيها اقول والحق ليس موجودية الملكات الا لكون
مع الوجود ليست اقول لكان في مفهوم الوجود المطلق او حصة منه بل المراد الكلي الفرد الحقيقية
نهو المفهوم العام الكلي بعينه قوله يلزم ان يكون الوجود اقول اي وحين امكان الوجود
افراد حقيقية قوله هذا عرفت انه موجود بالذات وهو عينها اقول الذي عليك ان حقيقية
كونه موجودا هي عينها حقيقته كونه موجودا في الخارج لا نسبة لبساطته ليس فيه شائبة تركيب
دون اعتبار منه والحق في الجواب ما ذكره بقوله الا انه لا تعدد فتدبر قوله فلا ان اشكال الاصل
اقول لا ان الوجود القائم به ولا في الوجود انها قائمة بالماهيات قوله فتدبر اقول كان
اشارة الى ان نسبة المحمول في الموضوع لا بد من تخصيصه بما اذا الصدر الذي هو من المعقولات
الثانية التي وجودها انما يكون في الذهن المراد منها ثبوت العوارض المخصوصة لموضوعها في الخارج
فتدبر ثم ان مثال الجزئية والكلية التي ها هنا انما كان من الادراك اذ الادراك الحكمي شائع
الجزئية والادراك الكلي في الكلية وعلى هذا لا فرق بين الجزئية والكلية في ان الاتصاف
بها انما يكون في الذهن فافهم قوله ومن تحقيق المراد من المعقولات الثانية اقول هذا تكرار
لما ذكره في صدر المسئلة قوله ويحتاج الى البرهان كما ذكرنا لا العكس اقول فانه لا يلزم
من كونه موجودا في الذهن اجتماع النقيضين لعدم اتحاد الحيثيات قوله ولا تناقض والمآل واحد

اقول

اقول اي ولو لم يصح الحكم عليه من حيث انه ليس بثابت يلزم اجتماع النقيضين فان من هذه الحيثية
موصوف بعدم صحة الحكم عليه فلو كان من هذه الحيثية موصوفا بصحة الحكم عليه ايضا لزم التناقض فالصحة
بصحة الحكم عليه ليس من هذه الحيثية بل من حيث انه متصور ومتحقق في الذهن فلا تناقض وفي بعض
النسخ بدل قوله والا تناقض ولا تناقض والمآل واحد فافهم قوله ان الاحوال لو
فانها موجودة فيه مجازا بالعرض فتدبر قوله ولكن ليس من شأنه الحكم اليها اقول وهذا الحكم الفرق
بين القضية الطبيعية وبين غيرها فتدبر قوله كان الامر جعله فيه بهذا الاعتبار اقول ولكن الوجه
فلا ينافي كونه معدوما مطلقا بالذات فتدبر قوله لكن لا يجوز فيه للمعدوم اقول من انه ثابت
من جهة التصور وليس ثابتا من جهة العرض قوله وفي بعض النسخ ولهذا انقسم الموجود اقول كون
القاسم هو العقل ولهذا كان المآل واحدا فافهم قال المقسم وهو لا ينبغي عن الهوية اقول اي الحكم
بالاعتبار قال ولو فرض له هوية اي لما ليس ثابتا فالمكان حكمها اي حكم الهوية قوله او علم
من ان يكون محققا او مقدرا اقول الصحيح كما في بعض النسخ او لا ومن المطالب الذي ثم ثانيا فافهم قوله
ما يصح كون الطرفان له اقول فان حكم ثبوت الشيء للشيء في الخارج لا يستلزم ثبوت الثابت
فيه كما اذا كان الثابت من الامور الاعتبارية والمعقولات الثانية التي يبحث عنها في المنطق
من الربوبيات فلا يستلزم ثبوت الثابت في الخارج لا يستقل الا من حيث ان الثابت محمد
مع المثبت له في الخارج فيستلزم ثبوت الثابت في الخارج فافهم قوله لا شك لكل ان يمكن فان
الحكم فيه اقول هذا ينافي كون الامكان من لوازم الماهيات اللهم الا ان يراد من قوله انه ممكن انما
التحاقه انما في الذهن التحاقها انما في مرتبة من مراتب الذهن وهو مرتبة تحليله الذهن الماهية عن طرفي
الوجود والعدم والحق ان قول الاشد يمكن قضية خارجية غير بتية والمراد من الامر الخارجية

في كلام الشيخ اعم من الخارجية الثابتة وغير الثابتة كذا في الحاشية قوله حيث المطابق من النسبة
الحكمية والنسبة الخارجية ... فافهم ثم لما ذكر ما هو في الذهن ما هو المجرد ... اقول لا يخفى ان
هذا ينافي ما قالوا من ان كل موجود في الذهن موجود في الخارج اذ يخالف منه ومن قولهم
الخارج ... في نفس الامر ... الاول وهو كون كل موجود في الذهن
موجودا في الخارج وكل موجود في الخارج موجود في نفس الامر فيثبت كل موجود في الذهن موجود
... في الذهن فهو في نفس الامر ...
... قوله ... الخارجية ... المطابق ... والنسبة ...
... فالمراد ... عن المدرك
... لو كان للناطقة خزانة
... العقل الفعال ... عنه من حيث
... العقل الفعال ومراجعتها اليه
... تلك الملكة زالت الخزانة ... خزانة
... عن الخزانة ... الخزانة اي حيث ... خزانة فافهم قوله فيجب ان يكون لها
... خزانة الكواذب هو العقل الفعال ... ولا ... كانت
خزانتها ... خزانة الكواذب في العقل الفعال ولا يلزم ...
... قوله ... ان العقل الفعال خزانة العلوم اقول ... علوم المبادي ...
... كما حقق في ... الجواب الى ان خزانة الكواذب ...
... خزانة ... على البدن

العقل

العلم ... من شئون العقل الفعال ... العقل الفعال خزانة للاحكام
كلها كاذبة كانت او صادقة فلا يلزم كونه متصفا بالكواذب ... بها ... به
ما ذكرناه ... الكواذب ... المؤمن ... الرحمن فافهم قوله ولا
... اول البحث ... اقول ... ذكره ... المراد ... بها
... ان يكون ذكره ... قوله ... اقول فان ...

[illegible]

... قوله ... الوجود ... الجسم ...
... ثم ... الوجود ...
وجهه ... فكيف ... وليس ... هذا الكلام انه لا بد في حمل السواد على الجسم وجود
السواد للجسم بخلاف حمل الوجود على الجسم فانه لا يتوقف على وجود الوجود للجسم والا يلزم
كون الوجود موجودا في الخارج ... لان الوجود الا ... كما ذهب اليه
... الوجود ... على ... الذهن ... الكلام ...

ما يستلزم كما اشرت ولا يكون من المجاهيل قوله فلئن [illegible] اقول [illegible]
الحكم [illegible] النسبة الى الماهية والوجود [illegible] الاتصاف [illegible]
كون ذلك الشيء [illegible] ذلك الطرف [illegible] زيادة الوجود على الماهية
[illegible] الوجود في العقل [illegible] كما عرفت [illegible]
ولا [illegible] الاشارة في الجواب [illegible] يكون [illegible] الامور [illegible] التي ليس [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] اقول ولما كان [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الوجودية [illegible] المذكور
[illegible] الوجودية [illegible] العرف [illegible] اقول [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] ما يكون ذلك الوجود وجودا له [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] يكون وجودا له [illegible] والله [illegible]
قوله [illegible] اقول اعلم ان العدم [illegible] رفع الوجود الوجودي للشيء على
[illegible] ان يكون الشيء [illegible] ان يكون له وجود [illegible]
[illegible] لان يكون الوجود على الوجه
[illegible] فلا يستلزم تخلل العدم بين الشيء ونفسه
وكون [illegible] فلا يستلزم [illegible] الشيء وجد بعينه
[illegible] على [illegible] الشيء [illegible]
[illegible] لا يستلزم الوجود [illegible] العدم للشيء الذي [illegible] رفع وجوده [illegible]
ذلك الوجود [illegible] الزمان [illegible] اعادة المعدوم بعينه

[illegible]

جوابه [illegible] العدم للموجود في الزمان الاول وهو محال لا يستلزم اجتماع النقيضين
[illegible] على المحال محال [illegible] اعادة المعدوم بعينه محال [illegible] الاول
كما ذهب اليه الحكماء [illegible] لا تتفرق اجزاؤها كما ذهب اليه جماعة من المتكلمين قوله في الزمان
الذي بين الزمانين محال اقول لا يستلزم تخلل العدم بين الشيء ونفسه [illegible]
[illegible] الاستحالة [illegible] قوله ثم اجيب عليه [illegible] اقول [illegible] ليس المراد باعادة
[illegible] المذكور [illegible] المراد اعادة نوع [illegible] قوله
[illegible] الوجودين [illegible] الوجودين [illegible] اقول [illegible] الموجود في الزمان الثالث
[illegible] الموجود في الزمان الاول بعينه يلزم تخلل العدم بين الشيء ونفسه قوله [illegible]
يكون [illegible] في الزمان الاول اقول [illegible] عليه [illegible] الزمان
يكون [illegible] لم يمكن الزمان [illegible] الزمان الاول
اذا [illegible] في الزمان الاول
[illegible] يكون [illegible] الزمان الاول [illegible]
[illegible] وقوع كل
جزء من اجزاء الزمان [illegible]
[illegible] كل جزء من اجزاء الزمان
الى غيره [illegible] فرض كون يوم الخميس [illegible] يوم الجمعة [illegible] فرض [illegible]
يوم الجمعة يوم الخميس [illegible] الزمان الاول [illegible]
[illegible]

قوله لان بعض ذات الشيء ولا زم له لا يختلف اقول الاولى ذكر اجزاء ذات الشيء فانه يجوز ان يختلف بعض ذات الشيء ولا زمه فتفطن قوله ولئن اراد المهية المطلقة اقول لا يخفى على احد انه يمكن الجواب على هذا الاحتمال بانه لا نحكم بالامتناع على المهية المطلقة من حيث هي فان الحكم بالامتناع مخصوص بالمهية المعينة بل هذا الجواب متعين فتفطن قوله او المعينة بعينها اقول هذا الجواب يكون لغير المعنى على قوله مزورة السماحة الا المقلب اقول اي كالمكان الا بالامتناع الذي قوله ما هو يرد العرض اقول اي القول بان رجحه في الملازمة اي بعينه الا حيث اما المعقول بالصبر فانه المعقول احرى به اقرب

قوله لكن لا يلزم منه ان يكون لها اه اقول الا ان يبنى على التصرف في المحمول قوله ولئن لا يفيد تبين ان المعنى اه قوله اه التقسيم الذي لا يفيد فانه غيره فان المقدمة وخفاء التصديق الى المقدمة اه اقول اه لا يختلف بعضه انه كما بطل الامر على الواسطة في الثبوت فافهم قوله فان قلت الذي يقرره اقول انه لا يكون في موضع السبب قوله وكل من يريد ان يكون له بسببها اقول الا ان يكون كالمعان ان يكون لها سببا بالحاجة اليه في وقت فيجوز ان يكون سببا بالنسبة الى الذات تركه الامام بذكره لظهوره وذكره قوله ولا وذلك هو الذي لا يصح المعرفة بين النظم والنثر اقول انما يحتاج الى ذكره الجواب اذا كان مقصود السائل ان الاختلاف المذكور اختلاف في الذوات لا اذا كان مراده انه كما جاز الاختلاف في هذه الذات مثل الاختلاف في الفرق بين النظم والنثر ولا لان المنظمة والمتنافرة ملاحظة بالجواب فتدبر قوله فان قلت الترجيح اذا لم يكن بالغير كان بالذات اقول لا الترجيح بعد ترجيح به بعد البطلان قوله والجواب ان الترجيح مع الوجوه لا سببه اقول لا يحتج

وذلك

قوله المتن ما لم يترجح لم يوجد يدل على ان الترجيح قبل الوجود لا نا نقول لا يدل عليه بل يدل على ان الحكم بترجيح الوجود على الكن سابق على الحكم بالوجود على الكن فتفطن قوله على ان الترجيح وجوه بمعنى كونه اه اقول ولئن كان كونه وجوبا بمعنى ان السبب عنه واضح بنفسه سما قوله اصحاب انه لا تم انه من ترجح اه اقول هذا الجواب انما تم لو كان المراد ان ذكر امر بعينه قول يترجح احد طرفي الممكن من غير مرجح واما اذا كان المراد ان ذكر يستلزم القول بالترجح من غير مرجح فلا تم الجواب وكانه لا يرد الا بهذا الاعتبار بالنسبة قوله ولكن الوجود وجود الا يجعل الخير لصحة سلب المهية اه اقول لا يبقى سبب على حال الكونه دا لا انه فلا يلزم صحة سلب المهية عن المهية وسلب الوجود عن الوجود لا نا نقول اللازم صحة سلب المهية عن المهية وسلب الوجود عن الوجود نظرا الى انهما لا يصح سلبهما عنهما نظرا الى الحاصل ولا شك في ارد مهاتة قوله فليس المحمول اصلا اه اقول اي الا بالاثبات ولا بالنسبة وفيه بحث لان ثبوت الشيء لنفسه لا يلزم الثبوت لنفسه واذا كان الغير محمولا له كان اللازم محمولا له بذلك المحمول من حمل الملزوم بعينه او حمل اللازم بعد ذكره في تقرير الشبهة لا يدل الا على انه ليس بمحمول بالذات وبالاستقلال في قوله ثم ان التحقيق انه لما كان الامر المترتب اقول اصل هذا التحقيق ان الصادر عن الى على امر واحد عينه هو مهية باعتبار وجود باعتبار ولما كان الامر الصادر الامر الواحد عينه وجودها وحدوث اثرها كان الصادر في مهية الاعتبار فالحكم في الجواب اعتبار كل من الشقوق الشيء في ذلك التحقيق لذلك الامر بعين اعتبار كونه وجودا صادرا عن الى على ويدل عليه ما نقله الشارح رحمه الله للاشارات فتدبر قوله وسيأتي دفع ذلك اقول انهم لم يفرقوا بين المعدوم والمعدوم لهذا

ويتوا فيها ويقول قوله واكد ... غير غالية عنها اقول يتجدد ويتجدد ولا يخفى عليك انه لا
يلزم من ذلك عاصه اكد ... للاثر الى ذوبهما الى الصانع الذي يكون المراد ... الذي
يتجدد بالذات به يتجدد ... التي ... طبايعها فافهم قوله ولا يلزم من ...
لجواز ان يكون بقاء الوجود لازما فلا يحتاج فيه الى علة ولئن احتاج اليه فذاته لكونه موجودا لا
بالحد ... فافهم ... القدم في الزمان الثاني اقول فيه انه لجواز ان يكون ذلك
... لانه الوجود ... الثاني ... الموجود في الزمان الثاني لازما للوجود
ذكرنا في تحرير ... وهذا الجواب ... الجواب الحق ... في كلام الشارح
المحقق ... الممكن ... اقول لا يخفى عليك انه على ما ذكر
... لازما لوجوده الممكن ... ما ذكره الشارح
... الجواب ... اللهم الا ان يكون ... ما ذكرنا ... ان يكون هو المعلول ...
لوجوده اقول المراد ... عن ... الجسمية كما مر
عليه قوله كالمطلوب ... هذا ... توجيه الوجود الذي ... عين الحارثي ... فوائد
المحاجين فافهم ... ان ... اقول ... الاستدلال على الاشكال الالزام
لانه لو كان المراد الامكان ... جواز عدم استناد الممكن القديم الى المؤثر قوله
... المؤثر ... الموجب ... اقول ... باستناد ... المؤثر الموجب ... اعم من
ان يكون ... او بواسطة مستند الى الموجب بالذات بلا واسطة ... بواسطة ... لكن
... بالذات ... المصادرة الموجب ... اقول الحق
بكون ... الذي ... العلة ... الحكم عليه

دون تغير

يوجب العقل لكونه تاما في الفاعلية ... الفاعل بالطبع كما يظهر من كلام المصادرة في
شرح الاشارات الذي ينقله الشارح المحقق ... شرح المقاصد ... قوله وما ذكرناه
... حمل عليه شارح المقاصد والشارح القوشجي كان مفهوم الكلام عدم جواز استناد
القديم الممكن الى المؤثر الموجب ... استناده الى المختار ... استغنائه القديم الممكن
المؤثر ... المؤثر ... بان عدم جواز استناد القديم الممكن الى المؤثر الموجب
بعدم امكان المؤثر الموجب لاجل عدم امكان القديم الممكن ... استغنائه عن المؤثر
بخلاف ما ... المراد ما ذكره الشارح ... ما ذكره ... فنذكره
قوله ... اقول ... على قوله ... قوله ... الاعتراض

[illegible]

... الجزء ... اقول ... العرض ... ان ... قوله ... اقول
المحققين ... القديم الممكن ... اقول هذا ... الاعتبار ... الذات
اذا كان ... كان ... لا يكون ... الوجود ... بل يكون

[illegible]

بوقوف على شرط حادث ولا لو كان فيه بالكاف او غيرها ثم ويتوقف على شرط فيه ثم فيه اذ لا يمكن
تخلف الاثر عن المؤثر فاذا كان المؤثر فيه مما كان اثره فيه باقيا وما ذكره الشارح من التعليل
عليه بالطلاقه بعد ان فهم قوله ومنها ما ذكرنا الخ اقول اي التحقيق ولي كلام للسيد مبني
على مذاهب المتكلمين قوله حال التي اشار اليه بقوله ونحوه فيه قبل قوله اي لا بالذات
وهو بالزمان اقول لا يخفى ان العدم الازلي لا كان معناه عدم مسبوقية وجود الشيء بالغير او بالعلة
او بالعدم الغير المقتضي كون الله تعالى موجودا غيره من الوجوه الا بتلك الوجوه لكن يحتاج الى
المؤثر مسبوق وجوده بوجود الغير وكذا يكون الواجب الوجود بالذات لا في ذاته ولا في شيء من صفاته
كما سيأتي ان العدم الازلي [illegible] بعدم وجود الزمان وجود الشيء فلا يصدق على وجود الموجود
على الواجب بالذات ولا على [illegible] عدم صفته على الواجب بالذات فلكون وجوده متعاليا
عن الزمان وان عدم صفته [illegible] فلكون [illegible] وجوده بالذات حالة ما هو [illegible] والمراد
بها كون الله تعالى بصفاته الحسنى وصفات العيب وهو منحصر في الجسم والجسماني مطلقا كان او عرضا
فيه لعدم كون وجود الشيء مسبوقا بالعدم المقابل فلا يرتب في صحة على الله تعالى ما يراه وليس بنا
كلام المتقدمين عليه فافهم قوله ولا يحدث بعد حدوث البدن ان طفه اقول وهو ما قيل ان النفس لو
كانت موجودة قبل الابدان لكانت متكثرة ولا واحدة لا الاول فلان الكثير ليس بنا فيها لاحد لي
بالذات والعوارض بها او بالفاعل او بالغاية او بالمادة المخصوصة في هذه والنفوس صورتها
ذاتية [illegible] في النوع وفاعلها امر واحد وغايتها الاتصال به والنسبة فيكون تكثرها او
بما هو في حكمها كالابدان وقد فرضت مفارقة هذا خلف ولا الثاني لان قبول الكثرة بعد الوحدة
من خواص المقاديرة والمواد وهنا والنفس ليست كذلك وقد يقرر هذا الوجه الخ فتدبر قوله على
الاول كما في الحقيقة النوعية وغيره اقول فيه لحوق عارض غريب وممنوع حاله

غريبة في قول بعضهم لو كانت النفس قديمة مجردة عن البدن لم يلحق عارض غريب وان لم
تكن مكتسبة المتقدم بان المادة لم تكن الهيئة القوة والاستعداد ترجع الى امر ما هي ذاتية فيه
حرفة تحصيل الصور المعنوية له وما هو الا الهيولى الجسمانية فيلزم من تجرد النفس عن المادة قبل حدوثها
بها الخلف فافهم قوله خارجة عن الاصول اقول لان الاصول ما ثبت بالدليل العقلي قوله
وليس كذلك هذه التبعية بالذات اقول لما انقطع العدم الذي لا يكون الوجود بالذات لانه
نقيضه بالوجود حصل في زوال العدم بل عدم لاحق فلم يكن لكون الموجود للقبلية بالذات
من خصوص العدم فافهم قوله لانه افتقار الحادث الى المادة هو الهيولى اقول المادة بهذا المعنى
لا يتناول مادة النفس لانها ليست موضوعة للنفس لانها ليست عرضا ولا هيولى لانها ليست
حالة فيها الا ان يكون جسمانية الحدوث او كانت الطبيعة الكلية في البدن في مقامات
النفس ومراتبها فافهم قوله ليس الا كونه مقدورا للقادر عليه اقول اي سبقه ومرتبته للقادر عليه فافهم
قوله وليس في كون غير المحال مقدورا عليه هو كونه ممكنا في نفسه اقول يعني ان المراد
الامكان الذي هو سبب لكون الشيء مقدورا عليه هو امكانه الذاتي والامكان الذاتي على وجه
الحادث هو الامكان الاستعدادي فلو كان هذا الامكان هو قدرة القادر عليه لا يلزم من سببية
الامكان الذاتي كون الشيء سببا لنفسه فافهم قوله ويكون موضوعه حاملا اقول اي حامل
وجوده فيه وبه قوله اذ لا علاقة له بالشيء اقول يعني لو كان الامكان متعلقا بموضوع كان
ذلك الموضوع حاملا لوجوده فيكون وجوده متعلقا بذلك الموضوع ولا علاقة له بالشيء الخ
قوله لكن الجوهر من حيث هيئته وان كان من حيث وجوده متعلقا بغيره قوله ولهذا يتبين ان
ليس هذا الشيء لا يمكن اقول اي الذي يكون الامكان بالعكس الا وجوده بالذات ويكون
بنفسه لا علاقة له بشيء من الالة والموضوع فتقسيمه الى ممكن دائم الوجود والى ممتنع الوجود

بل عند كونه في قوله فقال انه خلط القضية بعدم التمييز بين الاعتبارات العقلية اقول يعني
ان الموجود في الخارج لا يصح عليه الحكم بالامور المتنافية ولا الاعتبارات العقلية يصح
الحكم بها على المعدوم في الخارج لان الامكان من الاعتبارات العقلية فيصح الحكم بها على
الشيء قبل وجوده لان ثبوت الشيء قبل وجوده لا يمتنع [illegible] اولى كما ذكرنا الدليل
قبل ان الامكان من الامور الحقيقية في الخارج [illegible] ويدل عليه قول المصنف في شرح
الاشارات [illegible] القريب والبعيد وتزول عنه [illegible] الوجود من القوة الى الفعل
[illegible] الامكان له نسبة الى [illegible] المستعد [illegible] نسبة الى المستعد
[illegible] المستعد له [illegible] يكون [illegible] الامكان موجودا في
الخارج [illegible] باعتبار كونه مستعدا ولا باعتبار كونه ممكنا فهو من الاعتبارات العقلية
قوله [illegible] يكون هذا الحد [illegible] اقول الظاهر ان هذا المعنى اخص للماهية اعم من الاول
قوله [illegible] اقول [illegible] على المحمول الحقيقة والصادر عن
[illegible] الشيء وكونه [illegible] الشيء نفسه [illegible] للشيء كما في
نفس [illegible] في [illegible] الشيء [illegible] الشيء المجهول كان المستفادة
[illegible] المجهول [illegible] الجهل [illegible] والمراد بالماهية
من كلمة [illegible] بالكنه [illegible] قوله [illegible] الماهية [illegible] اقول والمراد
كون [illegible] الماهية [illegible] الكنه [illegible] او مفارقة وان كانت
فالمراد [illegible] قوله [illegible] من الصدق عدم المنافاة اقول
يعني ان الصدق ملزوم لعدم المنافاة بالذات فذكر الملزوم واريد منه اللازم

الكناية

الكناية في قوله فيه اشارة الى جواب السؤال [illegible] في الجزء [illegible] الملزوم
الماهية [illegible] الماهية عنه فيتحد الجزء [illegible] اولا ان اللازم [illegible] عدم [illegible] مطلق [illegible]
[illegible] بالكلية فافهم قال المصنف [illegible] حيث اي اقول [illegible] الحيثية [illegible] الموضوع
كما يدل عليه قول الشارح قال [illegible] الملحوظ من حيث [illegible] الماهية [illegible] الاشياء
في مرتبتها [illegible] ذاتها [illegible] ذاتها [illegible] عليها [illegible]
[illegible] في المفهوم [illegible] الماهية [illegible] مصداق [illegible] ذاتها [illegible]
عليها النظر الى ذاتها [illegible] ثابت [illegible] الفرق بين الذاتي
والعرضي [illegible] قوله [illegible] اقول [illegible] في ذاتها [illegible]
[illegible] قوله [illegible] في النقيض اقول [illegible] النظر [illegible] المراد [illegible]
[illegible] في ذاتها [illegible] في ذاتها [illegible] المطلوب [illegible]
[illegible] النقيض [illegible] الجواب [illegible] النقيض [illegible]
[illegible] النقيض عن مرتبة الواقع [illegible] مرتبة الماهية من حيث هي [illegible] المحال
ارتفاع النقيض عن الواقع فان الواقع اوسع من تلك المرتبة [illegible] ارتفاع
[illegible] كما [illegible] فافهم قوله [illegible] اقول
[illegible] الشيء [illegible] وجه [illegible] عليها [illegible] في [illegible]
[illegible] عليه [illegible] الوجود قوله [illegible] الحيوان [illegible] اقول
[illegible] ذكره في الماهية من حيث [illegible] الحيثية [illegible]
[illegible] حق [illegible] قوله [illegible]

[illegible] عليك انه على الوجه [illegible] الاول [illegible] لا [illegible] على [illegible] لا يمكن [illegible] نقض [illegible] قوله [illegible] فيه [illegible] ويمكن [illegible] قوله [illegible]

[illegible]

فی کل ادراک حسیا کان او غیبیا کما لا یخفی علی العارف بالقواعد الحکمیة وهذا انما لا یدل علی ان الحکمیة
لیست بتجریده الشخص عن تشخصه الذاتی من مطابقة الکثیرین والا کانت الصورة الحاصلة فی الحس کلیة
لتجردها عن الشخص الذی هو نحو الوجود الخارجی فافهم وتأمل قوله فقد یکون فی الخارج اقول فی هذا
التقریب ما فیه قوله فلذلک قال بعض الافاضل اقول لا یخفی علی الفطن الماهر فی الفن ان
مقصود هذا البعض هو ان الماهیات ذاتیة کانت او عرضیة من الامور الکلیة التی لا تتقرر الا بجهة التی لیست الا
مصداق الموجودیة ولیس الموجود الحقیقی هو الحاکی الوجودات اذ ان الاشخاص ما هی شیئا من الوجود الا
فلا یلزم من قوله لا وجود فی الخارج الا [illegible] الاصل فی الموجودیة کما یدل علیه قوله ولا الطبائع الکلیة
ینتزع عنها العقل فافهم وهذا هو الحق الذی لا یأتیه الباطل [illegible] ولا من خلفه ولا یبالی
وجود الطبائع فی الخارج لوجود الاشخاص کما یدل علیه ولا کما یدل من القائلین لوجود الطبائع فی الخارج
لئن کان مرادهم انها ناشئة فی الموجودیة ووجودها فی الامور التی تتقرر علیه فهذا اثبات الحق الا ان
الباطل کان زاهقا لعرفت مرارا ان الاصل فی الموجودیة هو الوجود والماهیات امور اعتباریة تتقرر علیه
وان کان مرادهم انها موجودة فی الخارج بالعرض وبنحو من المجاز فهو الحق الحقیق بالتصدیق ولا
ینافی هذا التجوز کون الطبائع موجودة فی الخارج حقیقة فافهم قوله تارة [illegible] اقول هذا
فی الاثبات کما لا یخفی [illegible] فی العرضیات قوله واقول الحکماء الثلاث اقول وبما ذکرنا
ظهر انه یمکن اعتبار الشیء الذی [illegible] فافهم قوله والشیخ [illegible] اقول اذا کان المراد من نفی الطبائع
ما ذکرنا من انها لا تأصل لها فی الموجودیة لانها لیس لها وجود مستقل بالذات او الا [illegible] بالعرض
یظهر ما فی هذا القول فان بنائه علی ان [illegible] قوله ولیس بمستقیم اقول [illegible] قوله فالحکم
والطبیعة صادق علی المجموع [illegible] اقول [illegible] وجود الکلی الطبیعی ای الطبیعة لا بشرط موجودة فی الخارج

[illegible]

بين وجود الشخص في حاله انه لو لم يكن كذلك لم يكن صادقا على الشخص اي المجموع الحاصل من الكلي الطبيعي وما يضاف اليه من الجزء [illegible] الكاذ اما في الوجود على ذلك التقدير اذ وجود الشخص على هذا الفرض
ليس الا [illegible] بالجزء [illegible] الطبيعة لا شرط صادق على المجموع الحاصل منه ومما ينضاف
اليه فتدبر قوله فهو اشتهر [illegible] ولى لكون المجموع [illegible] بعينه كون جزئه معقولا ثانيا
لانه معقول اول اي اجزاء المجموع لا يكون [illegible] المعقول [illegible] قوله فلبست اشارة الى ان فائدة
[illegible] الا الاعتبارات [illegible] للمهية بعضها في [illegible] وبعضها [illegible] الاعتبارات
[illegible] هذه [illegible] اعتبارات [illegible] اعتبار المهية [illegible]
[illegible] ثلثة [illegible] ذكره مما [illegible] المهية [illegible] هذا [illegible]
[illegible] الى ان الاعتبارات [illegible] قوله اي البسيطة والمركبة
[illegible] المهية [illegible] على [illegible] الذي ذكره [illegible] لا يكون له جزء بالفعل
والمعنى [illegible] جزء [illegible] قوله [illegible]
[illegible] البسيطة والمركبة [illegible] بالعرض فان
المجعول [illegible] كما علم من كلامه في شرح [illegible] وسيشير اليه اشارة فتدبر
قوله [illegible] اي [illegible] بالعرض فافهم قوله اي جعل
المهية [illegible] اقول [illegible] فانه ذهب اليه بعضهم وهو المنسوب الى الشيخ الرئيس قوله
[illegible] كما ذهب اليه [illegible] بالعرض كما ذهب اليه المشاؤن
قوله [illegible] بالعرض [illegible] في الكلام [illegible] قوله [illegible]
اقول [illegible] المهية [illegible] الوجه [illegible] شيخ الاشراق [illegible] الصادر

بالذات

٥١

بالذات هو الوجود [illegible] المهية ولهذا اعترض عليهم بالاعتراض الذي لا يخفى على من تتبع كلامهم ان مذهبهم
[illegible] الشيخ الاشراق [illegible] المحقق [illegible] على [illegible] الكتب [illegible] فتدبر
قوله [illegible] اقول هذا [illegible] انما [illegible] من محققي المتكلمين الذين قالوا ان علة [illegible]
[illegible] الحدوث [illegible]
[illegible] قوله الثاني انه لو لم [illegible] المهية [illegible]
هذا [illegible] قوله ومن ان ثالث [illegible]
[illegible] اقول لا يخفى عليك [illegible] المهية [illegible] الجواب [illegible]
[illegible] قوله [illegible] اقول
[illegible] فافهم قوله [illegible] اقول
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] اقول [illegible] المهية [illegible]
بل المجعول [illegible] الوجود فقط [illegible] المهية [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] المجعول فافهم قوله [illegible] اقول [illegible] المجعولة بالذات
قوله [illegible] للماهية اقول [illegible] الماهية [illegible]
اي المهية المركبة [illegible] المهية بسيطة
او مركبة فتدبر قوله [illegible] للماهية اقول الا بالعرض فافهم قوله من لوازم المهية [illegible]
اقول [illegible] المهية [illegible]
قوله [illegible] اقول [illegible] قوله [illegible] في العدم اقول

[illegible] المهية [illegible] لازم الوجود ولازم المهية [illegible] لازم المهية [illegible]

الظاهر ان النزاع في جعل الماهيات وعدم جعلها ان لم يكن النزاع في علية الوجود للماهيات وعدمها فمن قال
من المتكلمين بالعينية كالاشعرية القائلين بالاشتراك اللفظي قال بكون الماهيات مجعولة ومن قال
الوجود للماهية وزيادته عليها كالحكماء والمعتزلة قال بعدم مجعولية الماهيات ومن الحكماء من [illegible]
مجعوليتها عين مجعوليتها بالذات والا [illegible] فالظاهر انه ليس مقابلا للاطلاق فتدبر قال المحشي [illegible]
مركب [illegible] وجود بعد ما اقول اي بعده [illegible] فالكلام من قبيل عطف الجملة على الجملة لا عطف
المفرد على المفرد لان التقدم بحسب الوجود اي التقدم بحسب العدم في بعض الذوات وهو انه اذا كان
[illegible] العلة [illegible] وعدم الثاني متحققا فان عدم المركب موقوف على عدم
جزء من اجزائه ولكن [illegible] على التقدم في الجملة اعم من ان يكون ثابتا او في بعض الذوات
فيكون الكلام من قبيل عطف المفرد على المفرد [illegible] لا يحتاج الى الاخر
اقول والحق في الجواب [illegible] اعدام اجزاء المركب [illegible]
لان [illegible] المركب اي الطبيعة [illegible] الشرائط [illegible] وذلك الامر
كلا منهم [illegible] المشترك
وكون العلة [illegible] في علل الاعدام ولا حاجة في ذلك [illegible] بعض الاعلام
من ان علة عدم المعلول الشخصي عدم علته التامة الشخصية هذا ما افاده [illegible] في كتابه الكبير [illegible]
ان في صورة تحقق عدم اجزاء المركب لا يلزم [illegible] على المعلول الواحد الشخصي وان كان يلزم توارد
العلل [illegible] عليه وهو ليس بمستحيل فالمستحيل ليس بلازم واللازم ليس بمستحيل كما ذكرنا نظرا الى الفرق بين
المتقدمين [illegible] من الوجهين من الفرق ان المتقدم بحسب الوجود متقدم بحسب الحقيقة وبالذات
والمتقدم بحسب العدم [illegible] بالعرض [illegible] قوله فان لم يكن لعدم الفاعل مدخل
اقول في هذا الكلام [illegible] لان [illegible] كون اعدام العلل الناقصة علة تامة [illegible]

[illegible]

لا يصح [illegible] ذلك الجزء هو العلة [illegible] وعلى الثاني [illegible] قوله [illegible] اذ عدم الفاعل [illegible] علة
ناقصة وعدم علة ناقصة علة تامة [illegible] لم يكن عدم الفاعل علة تامة لم يصح قوله فان كلا منها علة
[illegible] قوله فعدم ذلك الجزء او العلة [illegible] اقول [illegible] عدم الجزء [illegible] عدم الفاعل كان المركب [illegible]
ايضا فعدم الفاعل مع عدم الجزء [illegible] في عدم المركب [illegible] قوله [illegible] الجزء [illegible]
[illegible] عليه عدم المركب [illegible] قوله [illegible]
فكلام [illegible] يكون ردا على هذا القائل قوله [illegible] انتفاء الجزء اقول [illegible]
[illegible] قوله فلان عدم البسيط [illegible] اقول اي لا يلزم ان يكون عدم البسيط
[illegible] ذلك ان يكون عدم البسيط [illegible] عدم علة ناقصة [illegible] العدم [illegible]
اما علة ناقصة [illegible] يكون [illegible] بحسب اعتبار [illegible] في كون عدم العلة [illegible] علة
لا يلزم [illegible] على المعلول [illegible]
ان [illegible] لعدم المعلول [illegible] فلا حاجة الى اعتبار [illegible] قال المحشي [illegible] علة [illegible]
السبب [illegible] اقول لا يخفى عليك ان الجزء [illegible] وجود [illegible] والتقدم [illegible]
في نفسه [illegible] فان كان [illegible] كون المتقدم علة [illegible]
السببية علة [illegible] في نفسه [illegible] صحيح لكن لا يصح قوله باعتبار [illegible]
[illegible] باعتبار [illegible] لان [illegible] ثبوت الجزء للماهية كما يدل عليه قوله [illegible]
ان يكون [illegible] ثبوت الجزء للماهية [illegible] وان كان [illegible] المتقدم [illegible]
عن السبب [illegible] والحق ان علة [illegible] السبب
في هذا [illegible] كما ان علة كون لوازم الماهية [illegible] عن السبب [illegible]
للماهية [illegible] قوله [illegible] فعدم المركب [illegible] هذا القائل [illegible] وعدم الجزء ليس [illegible]

يكون عدم الجزء بعينه عدم المركب قوله اي عدم الجزء اقول قوله العدم مرة ثانيا لبعد الوجه
و وجه نه لا يلزم من الوجود فان كان وجود الجزء غير وجود الكل كان عدمه لكن غيرية ثم هذا الكلام
انما يصح فيما اذا كان وجود الجزء بعينه وجود المركب كما الاجزاء الذهنية فافهم قوله لا خفاء انا نحكم
اي صدق اقول ولا دخل عليه الحكم اي الكلام لكونها ذاتية للماهية فافهم قوله نحكم بالوجود على الطبيعة
ليس ما في الخارج اقول انما اذا اي لا يشتمل على الطبيعة من حيث اي على الطبيعة الجزئية

[illegible]

لن كون المراد من الدخول والخروج دخولها في الوجود وخروجها عنه لحكم انها خارجة عن الوجود
لانها تحمل الوجود والظاهر ليس مرتبة معين مرتبة ذي الظاهر ولا جزئها وكلها داخل في الماهية فكذا
الخارج عن حقيقة بعين وجه فلا يلزم عدم كونها ذاتية له على انا نقول ولئن كان خارجة فلك ما الطرفي
الا دائما يلزم ذلك لو كان خارجة عن ماهية الشيء الا من حيث بوجود مغاير لوجه وليس كذلك لا وارد

انها داخلة

انها داخلة في ماهية الشيء من حيث وجوده فتكون محمولة عليه ذاتية له ولم كان المراد من الدخول
والخروج الدخول في الماهية والخروج عنها لحكم بانها داخلة في ماهية الشيء من حيث هي وجهه فلا يراد
كون المركب منها مركبا من اجزاء متمايزة في الوجود انما يلزم ذلك لو كانت من حيث وجوده مغاير الوجود
المركب منها وليس كذلك ولا ولا نقول ان المشتق من جزء خارجي مشتمل على نسبة خارجية مبني على كون معنى المشتق
مركب وقد علمت فيما مر سابقا ان الحق ان معناه بسيط لا يعتبر فيه الشيء لا على وجه العموم ولا على وجه الخصوص
وذكر الشيء في تفسير المشتقات بيان لما يرجع اليه الضمير الكائن في المشتق فقط قوله لانك لئن لم يكن تلك
الماهيات المختلفة اقول ولا احتمال ان يكون الاجزاء المحمولة مغايرة للماهية وجودا لا ماهية فبطل الفرق
فقط قوله وانت خبير بان هذا العول الكبير اقول الذي ذكره اخيرا على وجه الانحصار ولئن كان هذا كرار
او لا في وجه الضبط فهو والانحصار فتدبر قوله اذ هو اي القيام قوله من الوجود لكن الماهية اول
قد عرفت ان النسبة بين الماهية والوجود انحاد بة بين انتزاعية فلا قيام للوجود بالماهية فهذا الا ان
ان الوجود ليس له وجه لا وجود للوجود قد عرفت ان وجود الوجود بنفس الوجود تم الوجود ليس له
وجود زائد قوله وليس الا تخصيص الوجود اقول لما عرفت ان للوجود افرادا حقيقية وراء الحصص
الاعتبارية قوله فلان الاجزاء الحقيقية اقول اي نحكم في التركيب الحقيقي الا ضمان ان لبث
وهي متغايرة اجزاء المركب له ماهية ووجود لا يدل عليه انها غير محمولة ولا ذاتية لان الاجزاء
لها وجه لا يكون النسبة محمولة ولا ذاتية فافهم قوله ولا يحمل على المركب والحقيقة والفصل اقول
يعني نحكم في التركيب العقلي ان اجزاء المركب متغايرة قوله ثم انه نقض عادة رده على هذا القول
وهو النقض بعين الا يريد ان الجنس والفصل لما جهة وحدة وجهة تعدد وجهة الوحدة لاحظها حال
التعدد وجهة التعدد لاحظها التفصيل فيما انهما واحد بوجهها وجه الواحد لا ما عين التعدد فلا يكون الفرق بين التعدد في الموضوعين

بمعنى... [illegible]

من حيث انه جزء من [illegible] الى الارض [illegible] لزم الجزء [illegible] فالمجموع

لزم الجزء [illegible] الشيئين [illegible]

[illegible] ذات الملازمة [illegible]

كما لا يخفى فافهم قوله فان [illegible] التغاير [illegible]

[illegible] فافهم قوله [illegible] الخارج اقول

اي [illegible] ان القول المذكور

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في وجهها اقول اي في جميع الماهية التي يكون ... حسبين لها ... افتراق كل منها عن الاخر النوع الذي يكون
كل منها جنسا للماهية بالقياس اليه فلا يخفى احدهما ... جنس للماهية بالقياس اليه فلا يكون جنسا
ايضا فافهم قوله ... لم يكن احدهما تمام المشترك اقول اي وان لم يكن كل واحد منهما ... لا ... ذاتيا
اي لكل الانواع التي تحت الماهية فان لم يكن كل منها ذاتيا لما ... ذاتي له من الانواع المذكورة
فلا يكون شيء منهما تمام المشترك ... ذاتيا لما ... ذاتي له منها ... جنسا لها فيلزم
ان لا يكون احدهما تمام المشترك ... كل واحد من الجنسين ... جنسا
لما ... احدهما ... ذاتيا لما ... منها او كون
ذاتيا لما ... منها ... يستلزم عدم كونهما تمام المشترك وعدم
كون احدهما تمام المشترك ... قوله ... للتصريح ... اقول ... وحدة
الماهية قوله ... الفصول ... اقول ... الفصول ترتبا ... الاجناس
بل ترتبها ... لو كانت غير متناهية ... الفصول
غير متناهية ... كانت الاجناس متناهية كانت الفصول متناهية ...
لزم ان يكون الجنس ... الى بسيط ... غير متناهية لكل واحد منها تام
ولا ... في الفصل التام ... الاجناس واحدا قوله ...
فلا علية ... اقول لا يخفى عليك ... المرتبة ... التقدم ... بحسب
الوجود ... منها التقدم ... بحسب ... الطبيعي ...
فلا يخفى قوله ومن العموم والخصوص يقتضي الترتيب الطبيعي اقول فان العام مقدم عند العقل على الخاص
... اذا كان العموم والخصوص بحسب الحمل والصدق واذا كان بحسب الوجود

كان الكلام

كان الكلام ... للمقسم قوله ... كما لا يخفى اقول ...
فيه كلية الطبائع ... بالقياس الى افرادها ... قوله ولكن كان الاولى احسن مطابقة
اقول فان فيه يعرض مفهوم الكلي للطبائع الكلية كما يعرض مفهوم الجنس والفصل للطبائع الجنسية والفصلية
... المثال ... المطابقة كذلك في الثاني فان فيه يعرض مفهوم الكلي الكلية بالقياس الى ... المفهوم
الكلي ... الطبائع ويعرض مفهوم الجنس والفصل للطبائع فلا مطابقة فافهم قوله
اذ لا يكون فصل جزء الفصل اخر بل الترتيب ... اقول قد عرفت ان العموم والخصوص يقتضي الترتيب
الطبيعي فعلى هذا يمكن ان ... ترتب الفصول انه قد يكون للماهية ... فصول متعددة بعضها اعم من بعض
... اعم ... اخص فالفصل ... ما يكون اعم من فصل ولا يكون فصل اعم منه والفصل ...
يكون اخص من فصل ولا يكون فصل اخص منه والفصل المتوسط ما يكون اعم من فصل ويكون ...
اعم منه ... قوله وقد ... جنس الفصل ما لا يعقل اقول ... الفصل لا يكون الا ان يكون ...
... ولا يكون جنسا لها ... لا يستلزم ان يكون ... مستقلين ...
يجب ان يكون ... النوع ... الحقيقة ... بيان ذلك انه لو كان فصل مركبا من جنس
اخر كان ذلك الجزء ... لذلك الجنس ... الفصل مركبا من الجنس والفصل في المركب
والفصل نوع ... الفصل ... كان للماهية التي كان الفصل ... غير جنس الفصل لكان
هذا الفصل ... وكان تحصل الجنس يعني تحصل الفصل وكذا ... النوع المركب منها ...
الفصل الذي هو نوع ... لماهية اخرى ... الماهية النوعية الاخرى ... يكون الفصل ...
... ماهية الفصل المركب من الجنس والفصل ...
وهو ... يكون جنس الفصل ... للماهية ...

في الفصل اولا يكون وعلى الشق الثاني لان ذلك الجنس لا لن يكون مشتركا بين الماهية ونوع
آخر اولا يكون مشتركا بينهما وبين نوع آخر الثاني بقية بالضرورة لانه يستلزم ان لا يكون
الجنس جنسا [illegible] ذكره الا الاول لانه لو كان تمام المشترك بين الماهية وذلك النوع كان جنسا
للماهية لا للفصل [illegible] [illegible] لكن يكون ثابتا له [illegible] فاذا الفصل على هذا التقدير لو كان
[illegible] تمام المشترك بينهما كان [illegible] الجنس الماهية جنسا للفصل [illegible] لا الاول [illegible] لم يكون
الجنس [illegible] في الفصل [illegible] الاول [illegible] لو كان [illegible] فرض [illegible]
الجنس [illegible] [illegible] تحصيل الجنس [illegible] للفصل الثاني انه يستلزم
[illegible] في الماهية [illegible] الجنس [illegible] جزء للماهية انه كونه [illegible] الفصل
[illegible] الفصل المقام ومنه يظهر ان لا الجنس في قول الشارح ولا يمكن احد الجنس
بالنسبة الى الفصل [illegible] الجنس [illegible] لكون المعنى ولا يمكن احد جنس الماهية
بالنسبة الى الفصل [illegible] [illegible] تحقيق الجنس الفصل يستلزم كون جنس الماهية او جزءه
جنس الفصل [illegible] ولا [illegible] جنس الماهية واجزائه [illegible] الفصل كما قرره المحقق الشريف قدس سره
قوله لكان مشتركا بين الماهية ونوع آخر [illegible] اي كون الجنس جنسا للفصل واما لزوم الاشتراك
بين الماهية ونوع آخر لانه لو كان مختصا بالماهية [illegible] نوع آخر الكن مولدا على كثيرين مختلفين
جواب [illegible] [illegible] لكونه مشتركا [illegible] قوله فان كان تمام المشترك اي
الماهية وذلك النوع كان جنسا للماهية اقول حاصل ما ذكره ان جنس الفصل جنس للماهية او فصل لجنسها
ولا شيء من جنس الماهية [illegible] داخل في الفصل [illegible] من جنس الفصل [illegible] في الفصل وجنس الفصل
داخل فيه [illegible] [illegible] داخل فيه [illegible] جنس الفصل [illegible] في الفصل لا ان جنس الفصل

جنس الماهية

جنس الماهية او فصل لجنسها [illegible] لو كان له جنس لكان مشتركا بين الماهية ونوع آخر
وحاصله ان جنس الفصل جزء للماهية لان جزء الجزء جزء واجزاء الماهية منحصرة في الجنس والفصل
لكن هذا الجزء ليس بفصل لان المفروض انه جزء الفصل فيكون مشتركا بين الماهية ونوع آخر فان
كان تمام المشترك بينهما وبينه كان جنسا لها وان كان بعض تمام المشترك بينهما كان فصلا لجنسها [illegible]
بيان الصغرى لا الكبرى [illegible] قوله ولا شيء من الجنس واجزائه بداخل في الفصل فقد [illegible] لو [illegible] الدخول
انه لو كان شيء من الجنس واجزائه داخلا في الفصل لزم ان لا يكون الفصل [illegible] لان الجنس [illegible]
الا جزء من الفصل [illegible] في [illegible] الجزء الا [illegible] الفصل مع الفصل وان [illegible] باعتبار جزء
واحد في الماهية [illegible] [illegible] [illegible] قوله [illegible] الاجزاء الفعلية [illegible]
الاجزاء [illegible] [illegible] متحدة من حيث الذات متغايرة من حيث الاعتبار [illegible]
الاجزاء المركبة منها الماهية وجودات متعددة [illegible] بهذا الاعتبار اجزاء خارجية [illegible]
وجود [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بهذا الاعتبار اجزاء محمولة [illegible] قوله ثم اذا قطع
[illegible] [illegible] اعني [illegible] [illegible] [illegible] الجسم اقول اعلم ان الوجود الفعلية قد يكون
عين العدم القوة كوجود الهيولى وفعليتها فانها فيها عين العدم القوة لانها جوهر القوة
فالجوهر جنسها والقوة فصلها وتحصل الجنس وكذا النوع انما هو الفصل فتحصل الهيولى انما هو القوة
[illegible] عين القوة هذا وجود الهيولى وفعليتها ولا وجود الصورة وفعليتها [illegible] بدون العدم القوة
وهذه الفعلية ثابتة للصورة بالذات ولمحلها العرض فلذات الجزئين [illegible] الوجود والفعلية وحدة
فيها باعتبار [illegible] [illegible] الوجود [illegible] [illegible] وصورة [illegible] [illegible] وباعتبار [illegible] [illegible] الوجود [illegible]
الجنس والفصل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لم يفرق بين اعتبار كونها صورة ومادة واعتبار

كونها وضعية فيحصل التركيب من المادة والصورة من قسم التركيب الانضمامي ليقطع منع ذلك قوله كما ذكره
الشيخ في بعض كتبه من ان الهيولى والصورة واحدة اقول لعل المراد منها ذاتهما باعتبار كونهما جنسا
وفصلا قوله لست كونها انها بالقوة اقول هذا يدل على ان فعلية الهيولى ووجودها على القوة
والعدم ولا شك ان فعلية الصورة ووجودها مقابل للقوة والعدم فهذا يدل على انهما ذاتان فتأمل قوله
لكن الشيخ عرفها بمعنى في اى اقول ولى هذا التعريف لكثرة اشارة ان ماهية الشيء لا دخل لها في
تحققه وحقيقته انما هى صورته ولهذا كانت الموجودات في الدار الاخرة اى بعضها الموجودات بلا هيولى
مع حفظ الشيئية ولقائها المادة ولكن ذلك لان المادة هى به الشيء بالقوة ولا شك ان قوة الشيء ليس هو
الشيء والا الصورة فهى ما به الشيء بالفعل فعلية الشيء هو الشيء فافهم قوله واستدل عليه بانه
لو كانت المادة والصورة ذاتين مختلفين بالجسم الكائن لا يمنع صدق اى اقول ان اراد انه يمتنع
صدق المادة عليه ولما احدث لا بشرط شيء وباعتبار كونه جنسا فالملازمة ممنوعة وان نقل من بعض المحققين
لا يدل الا على ان المغايرة بين في الوجود حيث انما يمتاز ان في الوجود يمنع الحمل بينهما لكن كان منهما ارتباط
واتحاد في النوع او في الفصل او في الجنس او غير ذلك يصح الاتحاد في الوجود ان هذا في ذلك ولكن
ان اراد انه يمتنع صدق المادة عليه من حيث هى مادة واخذت بشرط لا شيء فالملازمة مسلمة لكن بطلان
التالي ممنوع وما ذكره في البطلان انه لا يدل عليه كما لا يخفى فلا تغفل قوله بل او هنا هذا الواحد
كثير استعمل الهيولى اقول فيكون ماهية الهيولى للصورة يحمل الهيولى لكن الاقوام حكموا بوجودها لهذا كانت
فلا تغفل قوله كالطبيب المعالج اقول فيه ان الطبيب معالج من حيث علمه بالقواعد الطبية و
مستعمل من حيث صنعته ولا شك في تغايرهما فتدبر قوله وكالمهية المقتضية لوازمها المحمولة اقول
فيه ان المهية لا يكون اقتضائها لهذه اللوازم بحسب الوجود حتى يلزم المغايرة بحسبه

بل انما يكون اقتضائها لها بحسب الماهية ولا شك في تغايرهما فيها قوله وفي الكرس مختلفها اقول كيف
يمكن ان تصير الحقائق المختلفة حقيقة واحدة والكيفية الواحدة التي تقع فيها الحركة الكيفية فهي انواع
مختلفة بحسب مراتب مختلفة بحسب الشدة والضعف لا بحسب مرتبة واحدة ولا حدث الكثرة الواحدة
متنسق لا يمر فيها على ما تخيله كما سبق قوله فالاجزاء فيه بالقوة اقول لعل المراد منها الاجزاء المقدارية
فافهم قوله لا يمكن له المقدار والتحيز والوضع اقول لا يخفى عليك ان الاثار المذكورة انما للوجود
لانه مبدأ الاثار ومنشأ الاحكام فلو كان الوجود واحدا لزم الا يكون الاثار كلها او بقاؤها جميع
لان ذلك الوجود لا يكون باقيا فعلى الاول لزم الشيء وعلى الثاني لزم الاول فتأمل قوله اما النفس المجردة
اقول والحق ان النفس الناطقة لها مقامات مقام الحس ومقام النفس على مراتبه في دنوها ودانيته
في علوها فافهم قوله فان مادتها ليست الا مجموع العناصر اقول جزء المادة ليس بمادة قوله وهما
غير متصورين مع التساوي اقول فانه لا يتصور التساوي في الصدق بلا جهة ولا اختصاص البعض بالاولوية
في مرتبة التقرر فلو كانت كل واحدة من الطرفين يلزم الدور والا يلزم الترجيح بلا مرجح فافهم
قوله وظاهر ابتناء ذلك على امتناع اقول فان قوله بل يكون اخص منه مبني عليه والا فلا يلزم
من نفي كونه اعم بالكلية كونه اخص منه لا مكان التساوي وكذا قوله ليس في الفصول المقومة ما لا يقسم
مبني على امتناع التركيب من المتساويين فانه على تقدير الجواز يمكن كون المتساويين فصلا
مقوما ولا يكون مقسما قوله وهذا اعم مما يسمى به اقول لانه لا يقتضي ان يكون له
جنس لكنه ما في النفاد قوله فالناطق لو كان مميزا للملك اقول لكن ان يقال ان
الثاني لو كان مميزا للملك من المشاركات في الوجود وجب ان يتحقق فيما هو من مشاركة
في الوجود وليس كذلك لكونه اعم منه فان قلت يجب ان يتحقق في من هو مشارك معه من حيث هو مميز له

فان مى محض بالاثنان من حيث هو حيوان لانه يمر [illegible] الحيثية لا يكون فصل للماهية بحسب
[illegible] حيث يميزها عنه فان قلت يجب ان يحض بالانسان من حيث انه انسان لانه مميز [illegible]
الحيثية [illegible] والنوعية الذي ذكر انه اخص بحسب [illegible] حيث انه مميز له فلا يوجد
[illegible] فهذا الجواب [illegible] لا يجوز [illegible] الجواب [illegible] فصل
الماهية [illegible] من حيث [illegible] ويكون اسم [illegible] الحيثية [illegible] الجنس
[illegible] من حيث هو حيوان [illegible] القول لوجود [illegible]
[illegible] فانه [illegible] من حيث [illegible] الجنس
[illegible] مشاركة في الحيوانية بالناطق
[illegible] في التميز
[illegible] الجنس [illegible] الفصل يكون [illegible]
[illegible] فان هذا الجواب
[illegible] فصل للماهية
[illegible] من حيث [illegible] ولا يكون على ذلك [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] بالجنس [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] في بعض الملائكة [illegible] فصل للانسان
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الجزئية والكلية [illegible]

قوله اذ ليس [illegible] وهذا [illegible] لوازم التشخص اقول والتشخص [illegible] قوام الشخص حيث
هو تشخص [illegible] العوارض التشخصية تشخص وبالعكس [illegible] ليس التشخص
العوارض المشخصة [illegible] فافهم قوله [illegible] ما يمنع الشركة فيه الا [illegible] اي الاول
والتشخص ما يمنع الشركة فيه فليس [illegible] بالتشخص وبالعكس [illegible] المطلوب [illegible]
فلا بد ان يكون [illegible] كلية اقول [illegible] التشخص [illegible] والتشخصية [illegible]
[illegible]
سبب الاشتراك [illegible] التشخص قوله [illegible] اقول [illegible] ان يكون [illegible]
بالطبع فافهم قوله وليس مراد [illegible] بقول [illegible] الطبايع ذلك [illegible] وجود [illegible]
[illegible] الخارج بل المراد وجوده [illegible] وجود الشخص [illegible] هذا [illegible]
الماهية الموجودة [illegible] اقول هذا [illegible] لو كان [illegible] المعتبر في التشخصية [illegible] العقل [illegible]
يمنع الشركة وليس كذلك بل [illegible] التشخصية [illegible] كون الشيء بحيث [illegible]
وقوع الشركة فيه [illegible] في تحقق هذا المعنى في الماهية الموجودة في الخارج حيث
[illegible] فيه فتكون تشخصية فان قلت [illegible] هذا [illegible] الكلية [illegible]

بحيث لو تعلق لكان الصورة العقلية بحالها و وقع الشركة [illegible] و بهذا المعنى [illegible]

في الهيئة الموجودة [illegible] من حيث انها [illegible] فيكون كليا و جزئيا [illegible] و لكن

[illegible] المدرك [illegible] الا من حيث انها تنتسب الذي [illegible] قلت في هذا

[illegible] الشخص الحقيقة [illegible] على [illegible] كون الشيء ليس [illegible]

[illegible]

[illegible] المعقولات الاولى

[illegible] الموجود

[illegible]

[illegible] حقيقة

[illegible] عن ابهم في علم

[illegible] علم الجزئيات المادية

[illegible] لزم التغير في ذاته

[illegible] وجوه بينها

[illegible] متغير [illegible] من جهة [illegible] القيوم

غير متغيرة و لا متغيرة بل [illegible] التغير [illegible] علمه [illegible] من هذه الجهة [illegible]

في الجهة الاولى [illegible] المعلوم [illegible] العلم [illegible] الكائنة [illegible] علمه

[illegible] بقوله على وجه كلي متعلق بالعلم [illegible] علمه [illegible]

كلا لا يتغير [illegible] و لا يزول [illegible] علمه بها جزئيا [illegible] الا بصارنا بالمبصرات

الجزئية

٥٩

[illegible]

[illegible] الشخص [illegible]

[illegible] الشخص [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الشخص [illegible]

[illegible] الاول

لا يحمل عليه ليس لنسبة التشخصات الى الحصص الا كنسبة الفصول الى الحصص الا جناس فكما

ان الفصل اى الشخص محصل له [illegible] عليه في المحصل كذلك التشخصات الى مشخصة للحصص الانوا

[illegible] التشخص لكن ان التشخصات متشخصة [illegible] انها حصص الانواع متشخصة بها

[illegible] [illegible] الفصل [illegible] ما به يحمل الشيء منها عوارض

[illegible] فانهم [illegible] [illegible] قوله المراد من الجزء الذهني

[illegible] الموجبة [illegible] الذهن [illegible] الذات [illegible] كما يحمل ليكون

[illegible] [illegible] اى حصة المهية

[illegible] المشخص [illegible] وجود التشخص اعتبارا

[illegible] [illegible] وجوده [illegible] المعنى فيكون المهية

[illegible] التشخص [illegible] المهية [illegible] قوله قلت

لا [illegible] المهية [illegible] انها متشخصة في ذاتها انها موجودة

في ذاتها [illegible] ذاتها [illegible] التركيب [illegible] المختلفة بالنظر

[illegible] ذلك [illegible] الوجود [illegible] الذات [illegible]

قوله [illegible] المراد [illegible] عليك ليس خصوص الهوية [illegible]

هو المراد من التشخص [illegible] لوجود الذات الى الماهية [illegible] الكلام [illegible] التشخص بنفسه

الى التشخص [illegible] لنسبة [illegible] الماهية [illegible] نسبة الشيء الى

[illegible] نسبة الشيء الى جزءه [illegible] وجود التشخص الذات بمعنى انه موجود

بذاته [illegible] المهية العرض [illegible] التشخص قوله فان

الجنس والفصل [illegible] كليهما اقول [illegible] لظهور الامر فيها والا فالجنس والفصل

بما هما جنس وفصل سواء كانا للمهية البسيطة او المركبة من الاعتبارات [illegible] قوله

اقول [illegible] المنسوب الى [illegible] الذات [illegible] المهية واجزائها بالعرض [illegible] استعمال

الدول [illegible] على ما ذكرناه [illegible] الكلام [illegible] المحقق الشريف اقول [illegible] ذكرنا

[illegible] صحته [illegible] قوله [illegible] المصنف [illegible] العلم [illegible] اقول [illegible] ان يحمل

انقطاع [illegible] [illegible] اقول [illegible] تحقيقه وعلى هذا [illegible]

اشارة الى الجواب [illegible] ذلك [illegible] فقول المصنف الا ماهية

اقول المراد به هنا التميز والتشخص [illegible] امتناع الصدق على الكثيرين [illegible] الوجود لانه لا يكون

عين المهية [illegible] الارادة [illegible] قول المصنف [illegible] لا

[illegible] قوله [illegible] المهية [illegible] التشخص [illegible] يمنع الشيء [illegible] على الكثيرين [illegible]

عين الماهية كما في الواجب [illegible] بذاته [illegible] ليس يكون المراد

ذلك [illegible] ان التشخص [illegible] يمنع الشيء عن الحمل على الكثيرين [illegible] يكون عين

الذات كما في الواجب [illegible] يكون زائدا على الذات [illegible] يكون

الفاعل [illegible] ذلك التشخص [illegible] يكون الشيء مجردا [illegible] التشخص

[illegible] متشخصة كما في العقول الفعلية او لا يكون الفاعل [illegible] بل لا بد [illegible]

الشيء للتشخص [illegible] وعلى هذا [illegible] المادة [illegible] المراد [illegible] التشخص [illegible]

وتشخصها [illegible] متشخصة [illegible] كما في [illegible] يكون [illegible]

كما في [illegible] المركبات وعلى هذا [illegible] الكلام [illegible] الاسم [illegible]

قوله وليست الجزئية [illegible] اقول اي [illegible] انما الجزئي اي كون الجسم [illegible] بالمعنى الاعم
ولانه [illegible] فان ثبت ان التشخص بالذات والذي ينتهي اليه اقول
[illegible] ان التشخص الحقيقي [illegible] متشخصة بالعرض فينتهي الى التشخص
الذي [illegible] التشخص [illegible] ثم [illegible] لتشخصها اليه فتفطن [illegible] التشخص
[illegible] اقول [illegible] الظاهر [illegible] او [illegible] العارف الخبير [illegible]
المراد بالتشخص [illegible] التشخص [illegible] امتناع الصدق
على الكثيرين [illegible] اشتراك المجموع قوله اي كون اشتراك
المجموع [illegible] اقول لا [illegible] ان
الكلي الطبيعي [illegible] التشخص [illegible] ولكن كان [illegible] الموضوع التشخص [illegible] بالتشخص
[illegible] امتناع [illegible] على الكثيرين [illegible] بسبب اقترانه بالتشخص [illegible]
[illegible] فتفطن [illegible] ان هذا القول [illegible] على كون الكلية [illegible] باعتبار
[illegible] بحسب [illegible] اقول [illegible]
ان [illegible] الواقع [illegible] بحسب [illegible] بحسب الواقع وان لم يطابق الواقع
[illegible] الموجود [illegible]
الا [illegible] المراد [illegible] الاعتبار [illegible] الواقع فتفطن [illegible]
قال [illegible] والتشخص [illegible] الوحدة اقول [illegible] احوال الشخص [illegible]
الظاهر [illegible] قول [illegible] الوجود [illegible] قوله [illegible] كون
[illegible] الكثرة [illegible] الموضوع [illegible] النقيض

بالكثرة

بالكثرة [illegible] فعلى الدليل الدال [illegible] عليه انه موجود [illegible]
[illegible] الذي هو جزء الموضوع [illegible] باعتبار [illegible] كيف يكون موجودا
في الخارج [illegible] لا يصدق عليه انه واحد [illegible] باعتبار [illegible] بهذا المعنى [illegible]
[illegible] قال [illegible] الادراك [illegible] بالواقع
[illegible]
[illegible] الكثرة [illegible] الوحدة [illegible]
[illegible] الوحدة [illegible]
[illegible] اقول [illegible]
قوله [illegible] اقول [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الوجود [illegible] الوحدة [illegible]
[illegible] الوحدة [illegible] الذات [illegible]
بالذات [illegible] الوجوب [illegible] الوحدة [illegible]
والعين [illegible] والوجوب [illegible] الوحدة [illegible] الوحدة [illegible]
[illegible] الوحدة [illegible]
الواقع وان [illegible] الكثرة [illegible] الوحدة [illegible] الكثرة [illegible]
وحدة [illegible] الوحدة [illegible] الوحدة [illegible] الكثرة [illegible]
[illegible] الوحدة [illegible] الكثرة [illegible] الوحدة [illegible]
وحدة [illegible] كون كل الوحدات [illegible] على [illegible] لكونها [illegible]
الحقيقة في القوة والكمال [illegible] الكثرة [illegible]
الظهور [illegible] فان [illegible] الكثرة [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible] اعرف عند

الحاصل من الوحدة ولا كانت من حيث هي فليست مجردة عن الكثرة ولو اخذتها كانت وحدتها
قريبة ولهذا كانت الوحدة اعرف عند العقل فالعقل في معرفة الوحدة كاف بذاته وبقوته
ذاته ولا يحتاج فيها الى اعانة الخيال ولا يكفي في معرفة الكثرة ويفتقر الى اعانة الخيال
والخيال كاف في معرفة الكثرة غير كاف في معرفة الوحدة ثم لا يخفى ان ظهور كل مفهوم
انما يكون بفرده فظهور مفهوم الوحدة يتعلق بالوحدة الحقيقية وظهور مفهوم الكثرة بالكثرة الحاصلة
فقد ثبت ذلك قوله فاعرفية الوحدة الاعرفية [illegible] اقول ان الوحدة امر عقلي لا يدركه المتخيل
[illegible] اول [illegible] فيعرف [illegible] التقسيم [illegible] ثم تقسيمه الى الكثرة والى
ما [illegible] في كتاب [illegible] الحكماء والمتكلمين [illegible] في عينه
[illegible] قوله [illegible] الكثرة اعرفية عند الخيال اقول لكون الكثرة مرتسمة في الخيال
[illegible] مرتسم [illegible] الحكماء والمتكلمين [illegible] الكبير
فافهم [illegible] الترتيب [illegible] وهذا الجواب الانسب [illegible] لانه [illegible]
الوحدة [illegible] الكثرة [illegible] حيث [illegible] كان مرتسمة في ذات النفس [illegible]
[illegible] من المرتسم [illegible] حيث [illegible]
في المحسوسات [illegible] مرتسمة في الالة [illegible] عنها [illegible] الالة
المرتسم في ذاتها فادركه [illegible] بالاعرفية عند العقل والاخر بالاعرفية عند
الخيال فتبصر قوله ولا قول ان في الكثرة تفصيلا يعين على التصور الخ اقول فيه بحث
من هذا المقال فتدبر قوله ولا ما اجاب به المحقق الدواني من ان التفصيل الخ اقول
التفصيل الذي لا يكون الا بالخيال ولا يخفى ان هذا الجواب [illegible] ما ذكره الشارح المحقق فتدبر

قوله

قوله [illegible] اقول [illegible]
[illegible] اقول [illegible] العلم الذي [illegible]
التعقل [illegible] اقول [illegible] الوحدة [illegible] اقول [illegible]
المحقق الدواني [illegible] لا يكون [illegible] وحدة [illegible]
[illegible] التعقل [illegible] اقول [illegible] فان [illegible]
فقد [illegible] قوله [illegible] اقول [illegible]
[illegible] المعلول [illegible] الوحدة [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible] الوحدة [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible] الطارئة [illegible]
[illegible] وحدة [illegible] الكثرة [illegible]
التضعيف [illegible] اقول [illegible]
[illegible] التقابل بين الوحدة والكثرة [illegible]
التقابل فتبصر قوله [illegible] التقابل [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible] اقول [illegible] الوحدات [illegible] الكثرة [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الكثرة اقول [illegible] الوحدات [illegible]
[illegible] قوله [illegible] اقول [illegible] الشخص اقول [illegible]
فانهم قوله [illegible] الوحدة [illegible] اقول [illegible]

من الوحدة والكثرة [illegible] وظاهر ليس لكل منهما تصور فقد يكون [illegible] فقد يكون
تقابلهما تقابل العدم والملكة [illegible] بسبب الايجاب [illegible] قوله معروضة لها اقول
[illegible] فيه [illegible] الوحدة والكثرة [illegible] على ما علم [illegible]
فقد يكون [illegible] تقابل العدم والملكة [illegible] بسبب الايجاب [illegible] قوله [illegible]
[illegible] لا [illegible] الوحدة [illegible] معقولية [illegible] منهما بالقياس الى الآخر
[illegible] الكثرة [illegible] الوحدة [illegible] ان [illegible] معقولية
الكثرة [illegible] الكثرة عند الكثرة [illegible] بسبب الوحدة لا بالقياس
الى الوحدة [illegible] من جهة كونها معقولة لها [illegible] مقومة
بها [illegible] من جهة كونها كثرة [illegible] الكثرة [illegible] المعقولية [illegible] فافهم قوله [illegible] الثاني
[illegible] الوحدة [illegible] المثال المذكور [illegible]
[illegible] العوارض التي [illegible] فقد [illegible] قوله فقد يكون بالذات [illegible]
هذا الكلام [illegible] الخلط [illegible] ثبوت [illegible] في الوجود [illegible] الوحدة فيه [illegible]
اقول اي غير معقولة [illegible] حيث [illegible] انتفاء الواحد [illegible] قوله [illegible]
ان الوحدة [illegible] ذاتية [illegible] في الوجود [illegible] وحدة عرضية [illegible]
[illegible] ان لا وحدة عمومية او وحدة خصوصية [illegible] والثاني [illegible] عددية كوحدة زيد [illegible]
[illegible] الوحدة العمومية [illegible] عمومية [illegible] يكون [illegible] معقولية [illegible] الحمل [illegible]
الكثير [illegible] ما يقول [illegible] الا الراسخون في العلم والثاني
لا [illegible] كوحدة [illegible] الواجب لذاته [illegible] لا وحدة

دقيقة

٦٣

نوعية او بعضية او جنسية او [illegible] او عرضية [illegible] ان [illegible] الوحدة [illegible]
[illegible] الوحدة التي [illegible] اي الوحدة الحقة التي هي [illegible] الوحدة [illegible] الحق [illegible]
الوحدة الحقيقية [illegible] الوحدة [illegible] الوحدة كان [illegible]
الوحدة [illegible] الذي [illegible] الوحدة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الواحد بالحمل [illegible]
[illegible]
اقول [illegible] الاطلاع عليها [illegible] بيان [illegible] وحدة [illegible] من القسم المقابل
[illegible] شرح المواقف [illegible] عدم [illegible] فافهم قوله [illegible]
[illegible] ان [illegible] قول [illegible] حصر [illegible] السبتي [illegible]
[illegible] وحدة [illegible] من القسم المقابل [illegible]
[illegible] فافهم قوله [illegible] الوحدة الجنسية اقول اي [illegible] وحدة [illegible] في الوحدة الجنسية
او العرضية [illegible] كان وحدة [illegible] ذاتياتها او في الوحدة النوعية [illegible]
[illegible] الواحد بالجنس [illegible] الواحد بالنوع فافهم قوله الجنسية او النوعية

او الفصلية [illegible] العدم يشعر بالخلط بين الوحدة الجنسية والنوعية والفصلية وهي الوحدة بالجنس
وبالنوع وبالفصل فافهم [illegible] جهة الوحدة [illegible] اقول اي لا يكون نوع الا
[illegible] حيث [illegible] ان يشتمل [illegible] وحدة [illegible] عرض [illegible] فان قيل
فقد [illegible] الكثرة من جهة [illegible] عن الوحدة اعتبارية والكثرة حقيقية فقد تقابل منهما
الاول [illegible] الحجر [illegible] قوله [illegible] اي باعتبار القول الاول
قوله [illegible] للواحد قوله [illegible] القول الثاني فافهم قوله [illegible] الى اخرها
اقول [illegible] الجزئي [illegible] الخارج [illegible] محمولا او غير
محمول فافهم قوله [illegible] اقول [illegible] بهذا المعنى لا كما
[illegible] ذكره الشيخ [illegible] ما ذكر ان الواحد بالذات
اقول [illegible] الواحد [illegible] بالعرض [illegible] في كلام الشيخ اعم [illegible]
بالذات [illegible] العموم [illegible] الواحد بالذات المقابل للواحد بالعرض
بالواحد [illegible] فافهم قوله اعم من الواحد بالذات
المقابل للواحد [illegible] لا يكون [illegible] بالوحدة الوصفية
اعم من ان يكون [illegible] الوحدة [illegible] المقابل للواحد بالعرض
كالواحد بالعدد [illegible] وصف الوحدة [illegible] متعلقه هو المراد بالواحد
بالعرض كالواحد بالجنس او بالنوع او بالفصل كالواحد بالموضوع والمحمول فيكون الواحد بالعرض
اعم مطلقا من الواحد بالوحدة الوصفية فقط قوله واحد بالموضوع اقول اي لا من موضوع
الكثرة وهو ذات الكثير له نوع الوحدة [illegible] وحدة ضعيفة من نوع الكثرة

وجه بهذه

٦٤

وجه بهذه الوحدة الضعيفة للكثير واحد بالموضوع بهذا المعنى فافهم قوله كاشتراك لفظة
موضوعات اقول لانه يكفي [illegible] محمولات عارضة لموضوع وبالكثير [illegible] قوله
[illegible] قوله ولا يلزم اجتماع النقيضين [illegible]
في ذات واحدة [illegible] قوله [illegible] اقول [illegible]
قوله ولا [illegible] طبيعة اخرى اقول [illegible] الواحد بالعدد [illegible]
الذي ذكره الشيخ [illegible] الطبيعة التي [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] طبيعة اخرى [illegible]
[illegible] للكثرة عن الوحدة اقول [illegible]
بالذات [illegible] المقصود [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible] فافهم
قوله [illegible] قوله وهذا قول الشيخ
[illegible] كلام الشيخ [illegible] قوله [illegible]
النوع [illegible] الفصل [illegible] الجنس والنوع [illegible]
[illegible] تمام الحقيقة فان الجنس تمام الحقيقة المشتركة والنوع تمام الحقيقة المختصة والفصل ليس تمام
الحقيقة [illegible] ليس تمام الحقيقة ولا يخفى ان هذا [illegible] الفصل [illegible]
[illegible] كل فصل [illegible] مرتبة [illegible]
ان يكون للجنس المتقدم [illegible]
الحقيقة المشتركة ويكون الجنس [illegible] الفصل [illegible]

على ما مر في الطريق الثاني قوله وفيه خفة نسبة اقول اي كون الاثنين نوعا من العدد قوله
فانه لم يكن الوحدة غير عدد اقول هذا جواب عن الوجه الاول قوله ولا هو فالمركب منه اقول
جواب عن الوجه الثاني قوله ليس الشيء يطلق في العدد الا فلا اقول جواب عن الوجه الثالث
الشق الثاني من الترديد الذي ذكر فيه دفع لزوم الجزء والذي ذكر في هذا الشق بان المراد
العدد والاول ما ليس له نصف او ليس له نصف [illegible] لا انه ليس له نصف [illegible] ليرد الجزء [illegible]

[illegible]

المتضايف [illegible] المتقابلين في الاجزاء المكررة من الجانبين [illegible] في الا قلية والكثرة
الاجتماع فيهما في ذات واحدة من جهة واحدة في الباري [illegible] وتحقق التقابل [illegible] المتضايف
في المتضايفين [illegible] الاجتماع ظاهر وعلى هذا [illegible] الاجزاء المكررة من الجانبين [illegible]
ليس [illegible] خروج الى الاقلية والمعقولية عنه ليس بقادح للتوقيف ولا يخفى ان هذا الجواب
مبني لا على الجواب الثاني [illegible] الاجزاء المكررة من الجانبين لكن القادح
[illegible] الى القلة والمعقولية [illegible] فافهم قوله [illegible] اصطلاحي [illegible] في الواحد

[illegible]

منها التخالف اي [illegible] اصطلاح لا كل الاخوة المكررة من الكاينات من المتقابلين وعلى الاخر [illegible] ان
[illegible] الابتدائي عن [illegible] واجماع [illegible] على [illegible] على الشيء [illegible] ان
[illegible] [illegible] اصطلاح [illegible] من جملة المتضايف [illegible] فكيف يتحقق
التضايف والتقابل [illegible] مثل الاخوة المتكررة من الجانبين [illegible] الحمل على [illegible]
[illegible] [illegible] من المتضايفين الذين [illegible]
[illegible] [illegible] التقابل بين السلب والايجاب قوله [illegible] السلب والايجاب
[illegible] [illegible] اجتماع المتقابلين
[illegible] [illegible] المفردات [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] عنه [illegible]
[illegible] [illegible] اثبات
[illegible] [illegible] عدم الموضوع [illegible] ان
تقابل السلب والايجاب [illegible] الحقيقة
في المفردات [illegible] تقابل الايجاب والسلب [illegible] قول
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الايجاب والسلب [illegible] ان يكون
بين [illegible] النفي والاثبات [illegible] الايجاب والسلب [illegible]
[illegible] [illegible] عقلية [illegible]

في العقل [illegible] [illegible] قوله [illegible]
[illegible] المقام [illegible] قوله [illegible]
[illegible] [illegible] الايجاب والسلب [illegible] اللفظ
[illegible] [illegible] التقابل [illegible] [illegible]
التقابل بين السلب والايجاب [illegible] عقلية [illegible] والعدم والملكة
[illegible] [illegible] [illegible] التحقق
[illegible] [illegible] النسبتين
[illegible] [illegible] المتقابلات
[illegible] [illegible] قوله
[illegible] [illegible] الحقيقي والمجازي
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] عليه
[illegible] [illegible] قوله
لكن [illegible] المتقابلين [illegible] قوله [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الذي ذكر [illegible]
[illegible] [illegible] فافهم قوله تقابل العدم والملكة [illegible]

اجتماعهما قوله ليس من شأنه ان يكون احوال على الغير [illegible] اقول اي [illegible] بعدم الارتفاع والبقاء
كون احد المتقابلين لتقابل العدم والملكة قوله لا يصح ذلك [illegible] اقول في تعليل عدم كون العدم
المضاف مقابلا بعدم الصدق الاخير العدم قوله بل يقابل كل ذات لوجوب الاداة
لا يخفى ان وجه عدم التوافق بين تقابل التضاد في الموضوع لوجب عدم الاخر ووجود احد المتقابلين
بتقابل الايجاب والسلب [illegible] العدم [illegible] ولا السلب الا يكون الايجاب والعدم والملكة فالسلب وعدم الملكة كذا
[illegible] لا اتحاد الايجاب والملكة فيوجبان عدم السلب وعدم العدم والملكة فقوله بل تقابل كل واحد
لا [illegible] الايجاب لكنه [illegible] لا يكون الا مع العدم لا جل ان ذلك تقابل التضايف
والايجاب لا تقابل الا [illegible] في التقابل انما يكون الذات في اعتبار ان احد المتقابلين
يوجب عدم الاخر [illegible] الموضوع [illegible] وجوديين كما لا يخفى اقول اذا لو كان
[illegible] في التضاد بين الطرفين [illegible] وذلك الحدان [illegible] بين [illegible]
[illegible] بحيث لا يكون وجها بالنفس فقد [illegible]
[illegible] على سبيل التعاقب اقول اي كما لا يجتمعان في موضوع واحد بل يوصف بهما
على سبيل المعاقبة وذلك من حيث الكون [illegible] اقول اي كما [illegible] من حيث الكون
في نفسه قوله في عامة [illegible] اقول المراد بالعام [illegible] اي في الموضوع والترديد اشارة
الى الخلاف [illegible] بعضهم في التقابل عدم الاجتماع في المحل وبعضهم عدم الاجتماع في الموضوع ولهذا
صفوة في تحقق التضاد بين الجواهر [illegible] في المقصد الثاني قوله فلذلك [illegible] انتقال
الموضوع [illegible] اقول لان المراد من [illegible] الباصرة [illegible] فافهم قوله ولا يذهب عليك
ان القسمة [illegible] اقول [illegible] ان تقابل الوحدة والكثرة تقابل الذات [illegible] خارج

[illegible]

من اقسام الاربعة على كلمة الاصطلاح قوله على ان يراد بالعدم من المشهور من التضاد ليس [illegible] اول
او ان كان المراد من التضاد المشهور لم ينحصر التقابل في الاقسام الاربعة اي السلب والايجاب والتقابل
العدم والملكة المشهور وتقابل التضاد المشهوري اي غير ما هو المشهور وتقابل التضايف اذ عدم الملكات
الذي اي غير عدم الملكة المشهوري ليس داخلا في شيء من الاقسام كما لا يخفى فلو كان مراده بالمشهوري [illegible] قوله
بخلاف [illegible] في الحقيقي والمشهوري [illegible] الى الحقيقي [illegible] في الاقسام [illegible]
والعدم والملكة كان في [illegible] ليس مراده من المشهور من التضاد ليس ما هو المشهور بل كون المراد
من الكلام اشارة الى هذا المعنى [illegible] ليس بكون المراد [illegible] في الحقيقي الحقيقي والمشهوري
في القسمين [illegible] بيان النسبة بين الحقيقي والمشهوري منهما [illegible] اشارة الى ان هذا [illegible]
فقط قوله فانهما اي [illegible] فيهما الايجاب [illegible] الجزء الايجابي والسلب [illegible] في القضية
صفتان [illegible] ولهذا [illegible] المحمول عليها [illegible] حال الجسم [illegible]
الابيض [illegible] على الجسم [illegible] جسم ابيض قوله فهما متضادان [illegible] اقول لا يخفى عليك
ان السلب الكلي والايجاب الكلي ليس متضادين بالتضاد الحقيقي [illegible] لكونهما وجوديين [illegible]
بتقدم الحصر [illegible] في الاقسام الاربعة بحسب الاصطلاح [illegible] فافهم قوله [illegible]
الغير [illegible] اقول [illegible] المحمول [illegible] الحرارة اقول
حاصل السؤال ان الضد [illegible] فيهما للتضاد [illegible] على ذات واحدة مع انهما [illegible]
على الحرارة والبرودة مثلا فان الحرارة انما تعدت ضدا بالقياس الى البرودة [illegible] البرودة [illegible]
تكون ضدا اذا اخذت بالقياس الى الحرارة فهما من حيث انهما متضادان [illegible]
في الصدق [illegible] اجتماعهما [illegible] على ذات واحدة فان موضوع [illegible] نفس الحرارة والبرودة

مثلا وموضوع المضاف هو موصوف الصفة والحرارة موصوف الصفة قوله وهذا الكلام اقول لان كون
المضاف اخص من المقابل [illegible] مع ان لا يستلزم كون الشيء اخص من نفسه قوله ثم اجاب
عن هذا الكلام اقول حاصل الجواب ان مفهوم المضاف اعم من مفهوم المقابل وهذا انما في
كون معروض التقابل [illegible] مفهوم التقابل مندرج تحت المضاف لكن من حيث الصدق
كان مفهوم التقابل اعم منه ومحصول ان مفهوم المضاف [illegible] معروض التقابل ومعروض
التقابل [illegible] مفهوم المضاف [illegible] مفهوم التقابل فلا يلزم كون الشيء
اخص من نفسه [illegible] الجواب ان مفهوم المضاف من حيث انه اعم من مفهوم التقابل
ومن حيث انه معروض له [illegible] فيكون [illegible] مفهوم الكلام من حيث انه اعم
من مفهوم الجنس من حيث انه معروض له والجنس اخص منه [illegible]
فان [illegible] في الجواب [illegible] مفهوم الشيء والصدق عليه مفهوم المضاف
من ان مفهوم التقابل [illegible] فقد يكون مفهوم الشيء [illegible] الصدق عليه
كمفهوم الكلي الذي [illegible] مفهوم الجنس في الامور الذهنية والعوارض العقلية
كثيرا ما يكون مفهوم الشيء فردا [illegible] باعتبار عارض اقول
من مفهوم المضاف [illegible] كلام المصنف على الظاهر [illegible] الجواب [illegible] قوله انما
اي لا يستلزم [illegible] رفع الاخر اقول لا يخفى عليك ان هذا [illegible]
عن الشيخ حيث قال [illegible] الشيخ [illegible] التقابل بين الاضداد [illegible]
كل ذات توجب [illegible] عدم ذات اخرى او لا يكون الا مع العدم [illegible]
[illegible] في ان تقابله

[illegible]

للربط لا دفع لكيف الربط [illegible] فافهم قوله نفسه بالذات
يخفى على [illegible] قوله واعتبار الوحدة لا يمنع عن اعتبار وحدة النسبة
ثم وبيانه [illegible] القضية [illegible] خارجي [illegible] والقضية
الذهنية اي التي [illegible] الموضوع [illegible] المحمول واحدا
ولهذا لا يتحقق منها [illegible] قوله فالوجه [illegible] باعتبار النسبة
منافية لقوله واعتبار الوحدة [illegible] لا يمنع عن اعتبار وحدة النسبة لان كون الوحدات

الثمان شرط او هو النسبة العرضي تحقق وهو النسبة عند تحققها اذ ليس شرط غير ذلك الا
كان على الرابع كره وكون غيرها الامور الثمان غير معين على غيرها وهو النسبة العرضي ان
لا يكون وهو النسبة كهو الرحا الثمان على بابه فهو هذا الا شاقص فتكن قوله هذا
يعتقد غير علا ما رعيه نصهم اه اقول لا يخفي ان هذا الحمد اه بني على الكلي الموجبة الجزئية
الا الكلية جزئية كلية وتكس بان ذلك ليس كلام المصنف موجبة جزئية لان كلمة اذا لو
سور الجزئية ولو تكن صحيح على سور الكلية لكون كذلك لانه كلما ثبت العدم الملكة كانت القضية
سالبة كانت موجبة كلية كونه ثبتا على الم المذكور مبني على كون كل محدود ثبت فيها
العدم الملكة وكلما ثبت الملكة عدم وكون كل محدود ثبت العدم فيها بالملكة الا اذا
انعكست الموجبة الجزئية كانت الكلية موجبة كلية وهو باطل لما تقرر في المنطق فلا نقض قوله
تنبيه من الحد وبين يعرف ان [illegible] اقول حاصله انه اذا كان الشيء واحدا
وله ضد واحد فما لم يكن فيه فهما له جهة وجهة اولم لها كثيرة فعلى الاول يكون ضد
ذلك الشيء بالحقيقة هو الواحد او فرض كثيرا وعلى الثاني يكون الشيء ذات جهات
كثيرة كالذي يشتد [illegible] كان عنها ووهو اضداد والكون حيث انه اجنبي فالاضداد
الحقيقي انما هو بين الحرارة والبرودة والسواد والبياض فافهم انه واحد له ضد ولكثيره
لا يكون جمعا بين الكثير له ضد والكثيرة فالواحد بما هو واحد لا يكون له ضد الا ضد واحد قال [illegible]
وهو يشغى في [illegible] اقول لا تضاد بين المقولات العالية لاجتماع بعضها لبعض في جواز
وجه جنسها وكذا لا اشتراك في الجنس البعيد لا يكفي لامتناع الاجتماع فان الطعم مجتمع مع السواد
مع كونهما مقولة واحدة وكذا الاشتراك في الجنس المتوسط فان اللون والكلية يجتمعان مع كونهما

الثاني

من المحسوسات ثلاثة لكون المتضادين تحت جنس قريب بعيد قوله وهو اذا اعتبر جنسا واحدا حيث
اه اقول فالشيء يستحيل او لا في المزاج حين يكون له ضد العقلي من الذين لم الاحسن والحرارة
والمرارة قوله قسمته هذين اقول اي الحكمين المذكورين في كلام المصنف في قوله اذا اعتبر
عليه ان الخير والشر هذا اعتراض على قوله وهو يعني ان الاجناس قوله واما الشجاعة والتهور
اقول هذا اعتراض على قوله وشرطه في الانواع ما تحت الجنس قوله فبين الحقيقة حاصل
عالية اه اقول الخير والشر الذين يراد بهما ما هو بحسب الواقع فيرجعان الى الوجود والعدم
والذين يراد بهما القياس الى شيء ما ثبتان لكل في انفسه بلا انه يسمى ضرا وكل ما كان
وليا فانه يسمى شرا والموافقة والمخالفة وغيرهما من الاعتبارات الخارجة عن الاشياء
الاتها فلا يكون شيء منهما جنسا لما اعتبر وصفا لها ولا اذا اعتبر بعض الانواع المتأخرة مجرد
عن موضوعها فكانت تلك كيف شيء منها بهذه النوعية فالتضاد بينهما ليس لتضاد في الجنس فقول الشيخ
ولا الخير اه مبني على المعنى القياسي للخير والشر فان بيان الذين وانكا لغيره حيث انهما كل
متقارنان للشرة والضعف كما لا يخفى والشك ليس ايضا لاكته وهذا حين ذكرنا في
كونهما جنسا بهذا المعنى وان ما ذكرنا بعد الى دلالة الموافقة والمخالفة كما لا يخفى فتأمل
وقوله ومع ذلك اه مبني على المعنى الحقيقي للخير والشر والمراد انه مع انهما ليس جنسين لا يكون تقابلهما
تقابل التضاد لكون احدهما عدميا للآخر فالخير وجود او كمال والشر عدم الوجود او عدم كمال
الوجود فافهم قوله ولا العقول اه اقول جواب عن قول المعترض ان الشجاعة والتهور اه
قوله بوجود الضدين اقول اي لوجود التضاد بين نوعين مندرجين تحت جنس قوله فالشجاعة
في ذاتها لا تضاد التهور اقول لكونهما داخلة مندرجا فلا يكون بينهما غاية البعد عن احدهما الا الاعتدال

يجب ان لا يكون بينهما غاية الاستبعاد والخلاف قوله هما التهور والجبن اقول لكونهما طرفين في
غاية التباعد قوله بل انما تضاده لعارض فيهما اقول الجبن لا تضاد الشجاعة مع كل منهما
تضاد بالعرض اذ الشجاعة فضيلة لها عارض وهو كونها فضيلة وكل من التهور والجبن رذيلة
لها عارض وهو كونها رذيلة والتضاد بالحقيقة بين الطرفين وفي الوسط بالعرض قوله
فلذلك قد يقول الفاضل المحقق [illegible] وجه اقول وانما توجب [illegible] في الفقها على موضع
واحد كما هو شرط التضاد غير متحقق اذ لا يستقل العقل في الجهة من نسبة الموضوع الواحد ولا
انها فيها على سبيل الاجتماع لا تغير موقوفة في الجواب ليس التضاد بين المتضادين ولو كان باعتبار كل
منهما لكن التخالف في المحل في موضع باعتبار فرعيهما لان المحل في شيء نحو وجود الوجود لا
يعني الا باعتبار في الحصول الخارجي والحصول لا يستقل العقل في الخارج والصفات كلي الذي
والحصول العقلي بالصفات الخارجية للاجزاء الخاصة لذات لا بالعرض لا تكاد [illegible] في الوجود
الخارجي كذلك الصفات الذهنية التي لا يعرض لا تصدق ما بينهما مغايرة فيها في الذهن هذا ما ذكره
صاحب المحاكمات ولا يخفى انه يمكن استنباطه من كلام المص وتخصيص كلامه يجوز خاليا عن السؤال
الذي ذكره الشارح من حيث لفظة فقط قال المص في العلة والمعلول وفيه مباحث الاول
اقول واعلم ان العلة لها مفهومان احدهما هو الشيء الذي يحصل منه وجود شيء آخر دون عدمه
عدم شيء آخر وثانيهما هو ما يتوقف عليه وجود الشيء فيمتنع بعدمه ولا يجب بوجوده وبالمعنى الثاني
ينقسم الى علة تامة وهي التي لا يتوقف على غيرها [illegible] والى غير تامة تنقسم الى العلل الاربع قوله
هذا البحث ليس يكون كلام المص [illegible] ناظرا الى المعنى الثاني وان الحصين ان يكون كلمة عن بمعنى بعد كما في قوله
طبقا عن طبق والمعنى ان الشيء الذي يصدر بعد تحقق امر ما لم يتحقق ذلك الشيء الحقيقي صدور

امر آخر سواء كان صادرا منه او من غيره لا انه لا يستقل الا ان يكون علة غيره او بالانضمام
بان يكون علة ناقصة فذلك الشيء علة للاخر وهو معلول له فمقتضى قوله ويعرض هذا التوجيه
اقول حينئذ يستقيم هذا التعريف تعريفا للفاعل قوله لكن [illegible] اقول
حيث ذكر كلمة كل ما فهم قوله علة لشيء هو ما يتوقف هو عليه اقول ولا يخفى ليس [illegible]
علة له بمعنى ما يتوقف عليه وليس الا ان ما شيء من الادلة يقتضي هذا التقسيم ولهذا جعله بعضهم

[illegible]

نقومها للمادة والمجموع [illegible] لكنها [illegible] للوصف [illegible] المركب [illegible]
ولا يكون صورة للمادة تتقدمها عليه [illegible] المركب [illegible] منها
فالصورة [illegible] لا يكون [illegible] مبدأ الصورة [illegible] لكن يكون [illegible]
كان مبدأ [illegible] لا يكون [illegible] مبدأ البتة [illegible] علة قريبة [illegible] المركب بهذا الاعتبار
[illegible] بالقوة [illegible] لا يمكن [illegible] الصورة ما يكون علة لعلة المركب [illegible]
[illegible] ليس كذلك [illegible] المادة علة للمركب فالصورة علة [illegible]
وانفع ما ذكرنا [illegible] المادة [illegible] بالفعل [illegible] المادة [illegible] للوصف الذي [illegible]
[illegible] يكون [illegible] للمادة [illegible] المركب [illegible] المادة [illegible] علة
فاذا كانت [illegible] صورية للمركب علة صورية يكون المادة [illegible]
هو جزء صوري للمركب [illegible] الصورة [illegible]

حيث كونهما جزء المركب علة مادية له بعد وسطة فالمادة والصورة من حيث كونهما علة قريبة
للمركب يكون احدهما علة صورية والاخرى مادية ومن حيث كونهما علة علة المركب ليس كذلك
لتوقفهما المركب على الجوهر المادي لتوقفهما الجسمي المركب نسبت علة مادية له وكذا الصورة في
لتوقفهما الجسم المركب ليس سببا صوريا هذا ما ذكره صدر الحكماء في حاشيته الكبرى وقول
اذ ان الكل المادة والصورة يجب ان يتوقفهما الجسم المركب علة مادية وعلة صورية للمركب
لا يمكن انهما بهذا الاعتبار بالنسبة الى علة فاعلية ولا علة غائية للمركب مع كونهما علة له فيكون جميع
العلل الاربع في شيء واحد وكذا حصر العلل الاربع في العلة المادية والصورية المقدم الذكر
يكون المراد من المقسم الالفاظ الدالة على العلة القريبة فليس لتلك مادة ولا صورة بل هو نهاية
اقول فان المعلول من الشيء هو هيئته وجهته التي يستغرق فيها الغاية والمادة وهذا لا ينافي
اذ ان المعلول الحقيقي ... الى ... الوجه كما هو الحق عندنا فلا نقل فيه لكون الاستغراق
اقول وما ذكرنا ... يوضح الفرق ... عدم الاستغراق السابق فيه قوله وذلك لان
المراد اقول ومنه يظهر انه ليس المراد من المقسم العلة القريبة بل هو اعم منها وقد عرفت
ما فيه فتذكر قوله يندرج الشرط والالة اقول لا يخفى ان يندرج الغرض ليس ... الى الشرط
فيها العلة الغائية اي تكون الاثر بها بالقوة فقد تكون ... الا ما به الشيء فافهم قوله لا نها خارجة
عن المعلول اقول لكونها خارجة عن العلة المادية وعلى ما ذكرنا من كون المراد من المقسم العلة بلا
واسطة خروج الشرط والالة ليس ... فافهم قوله وقد صرح الحكماء بان المادية ... اقول
بل لان يكون مراده من الحمول ما هو اعم من الحمول الحقيقي والحكمي ... فافهم قوله يكون
وجود المعلول معها بالفعل اقول لا يخفى انه اذا اخذ المادة ما يكون وجود الشيء بالنظر

اليها بالقوة والصورة ما يكون وجود الشيء بالنظر اليه بالفعل لا يرد عليه هذا الايراد وانه اذا قيل
المادة ما يكون وجوب الشيء معها بالقوة والصورة ما يكون وجوب الشيء معها بالفعل يرد عليه الايراد
في الشيخ والحق ان اخذ الشيخ الوجوب مكان ... لان الوجود لا يجب ليس بوجود فان الشيء
ما لم يجب لم يوجد فتفطن قوله الرابع ان الجزء الاخير من الصورة المركبة اقول هذا ايراد
على حد العلة الصورية بكون وجوب المعلول معه بالفعل والعلة المادية ما يكون وجوب المعلول
معه بالقوة ولا اذ ... العلة الصورية ما يكون وجوب المعلول بالنظر اليه بالفعل والعلة المادية
ما يكون وجوب المعلول بالنظر اليه بالقوة وان ... للصورية دخل في الحكم في فعلية الوجوب
وللمادية دخل في الحكم في قوة الوجوب فلا يتوجه هذا الايراد كما لا يخفى على من ليس له حظ فتفطن
قوله على ان الجنس والفصل للبسائط من الخارج ... اقول اذا كان المراد بالعلة
عليه الوجود ما يتوقف عليه الماهية ام لا لا يرد ... في الجنس والفصل لانهما من حيث انهما جنس
وفصل ليس مما يتوقف عليه الوجود كما لا يخفى من الوجوه الاخر فتفطن قوله وقد صرح
المحققون اقول لا يذهب عليك ان للبسائط الخارجية مادة وصورة عقليتين لكون جنسها
وفصلها ماخوذين منهما ولان المجردات اثبات ... على ما صرح به الشيخ الاشراق والاعراض
الجسمانية تابعة للاجسام فافهم قوله فاذا كان من جملة العلة الفاعلية اقول واذا كان من
جملة العلة المادية على ما ذكره الامام لا يرد ذلك النسبة الى العلة الفاعلية وان لزم النسبة
الى العلة التامة فلا تغفل قوله فان قيل يعكس عدم المحال اقول والحق ان عدم المحال
ما يتوقف عليه وجود الحادث لانه لو كان حادثا ثابتا فهو عبارة عن ... الوجود
وليس عدما محضا فالاولى ان عدم الحادث ... الحادث ويسمى العدم عليه ... ولو كان حادثا

والجواب ان العلة التامة لا يكون ... ان المعلول ... المؤثر ... وهو ... في المعلول ... قد يكون ... قدس سره

وإذا [illegible] فيه [illegible] ان علته بسيطة وإذا كان مركبا [illegible] الى [illegible] احتاج فاوجب
ما وجب [illegible] في البسيطة [illegible] اقول اي اعتبار [illegible] على ذات الفاعل
[illegible] قوله لانا [illegible] الاول كما في [illegible] قوله او [illegible]
كما في صورة [illegible] قوله [illegible] المعلول [illegible] اقول [illegible] المعلول
[illegible] على الكل [illegible] الكل [illegible]
المعلول [illegible] قوله [illegible] الكل [illegible] اقول الفرق بين الكل
[illegible] التركيب [illegible] لا وحدة حقيقية [illegible] بالاجزاء [illegible]
الكل [illegible] فان كل واحد منها [illegible] على المعلول كان الكل [illegible]
[illegible] عليه [illegible] قوله فان صورة المركب [illegible] اقول [illegible] المركب الاعتباري
[illegible] البرهان على ذلك ان صورة
المركب [illegible] حقيقية [illegible] الحقيقية وحدة [illegible] المركب
[illegible] المركب [illegible] قوله لكون جزء من العلة التامة والجزء
لا يكون [illegible] المعلول على مجموع الاجزاء ومجموع الاجزاء جزء من العلة التامة
[illegible] المعلول جزء من العلة التامة [illegible] لا يحتاج الى الكل فالمعلول لا يحتاج الى العلة التامة [illegible]
الجواب [illegible] الاول [illegible] مجموع الاجزاء الذي هو المعلول [illegible]
هو المجموع [illegible] الذي هو [illegible] في الكبرى هو المجموع [illegible]
[illegible] المجموع [illegible] كانت [illegible]
واجاب عنه [illegible] الجواب [illegible] الكبرى [illegible]

[illegible] انه مبني على [illegible] علية كل واحد من المادة والصورة للمركب علية المجموع
بمعنى كونهما علة واحدة [illegible] العلة [illegible] المعلول [illegible]
مادة وصورة ومجموع المادة والصورة [illegible] العلة التامة عبارة عن مجموع [illegible]
التي منها مجموع المادة والصورة [illegible] مجموع الاجزاء جزء من العلة التامة [illegible]
المذكور [illegible] يكون للمعلول علل غير متناهية [illegible] قوله [illegible]
[illegible] اقول اي [illegible] العلة او الفاعل الذي هو [illegible] في العلة التامة [illegible]
[illegible] اقول [illegible] التاثير [illegible]
يكون التاثير [illegible] جهات التاثير جهات التاثير [illegible]
[illegible] جهات التاثير [illegible] جهات التاثير [illegible] وعلى الاول [illegible]
تحقق التاثير عند تحقق جميع جهات التاثير [illegible] يجوز تخلف المعلول عنه [illegible]
التخلف عنه وعلى الاول [illegible] المعلول [illegible] النسبة الى الوقوع [illegible]
[illegible] التاثير [illegible] وعلى الاول [illegible] يكون [illegible]
حد الوجوب [illegible] حد الوجوب وعلى الاول يجوز [illegible] الوقوع [illegible]
[illegible] المعلول [illegible] الوقوع [illegible]
الى حد الوجوب يستلزم عدم جواز التخلف [illegible]
التاثير [illegible] عند تحقق جميع جهات التاثير [illegible] المعلول عنه وهو المطلوب [illegible]
[illegible] ذكره [illegible] المعلول عند تحقق جميع جهات التاثير
لا يستلزم التخلف [illegible] جواز التخلف [illegible] وقوع التخلف

فيه تحقق جميع جهات التأثير لا يتخلف المعلول وان جاز تخلفه الا ان يكون الشيء اذ لم [illegible] يجب
وجهه لم يوجد بعد وحصر في جهة المعلول عند تحقق جميع جهات التأثير مستلزم للوجود معه
وهذا التحقيق فافهم قوله لا خلف في الفرض اي لانه لا يكون حينئذ جميع جهات التأثير جميع
جهات التأثير قوله مرجحا على عدمه لما اقول في وقوع عدمه في الزمان الاول لا يحتاج الى مرجح
هذا مرجح قوله مرجحا اقول [illegible] قوله [illegible] قوله والا اقول لان المراد [illegible] لكن هذا [illegible]
لانه يجب قوله فهو لازم [illegible] اقول [illegible] ولا يلزم من [illegible] فذكر هذا العمل
لا حصر التغير [illegible] قوله [illegible] اقول اي اذا كان هذا الكلام ردا
[illegible] بوجود [illegible] العدم فلا يكون [illegible] قوله الفاعل المستجمع لجميع جهات التأثير
اقول لان المجعول [illegible] المعلول الذات [illegible] البسيط هو الوجود كما هو المذهب المنصور
والمجعول بهذا الجعل انما [illegible] اذ لا شك [illegible] ذاتها بعينها
حيثية [illegible] قيد [illegible] في [illegible] والبقاء وضعه
[illegible] كيف [illegible] على [illegible] وكان [illegible] كان [illegible] فالفعل
[illegible] الذاتية [illegible] الذي [illegible] ان [illegible] من المعنى الموجد
في هذا الكلام [illegible] حيث زعموا انه لا حاجة
للمعلول الى العلة في البقاء [illegible] انه لو جاز عدم الواجب [illegible] وتعد
لما ضر عدمه وجود العالم [illegible] الكاتب الى المكتوب والبناء
والبناء حيث [illegible] عدم البناء وهذه
الامور المغلطة [illegible] في غاية الوضوح [illegible] عدم [illegible] بالعرض وما بالذات

واحد

واحد [illegible] العلة فان العلة [illegible] الى دفع هذه [illegible]
[illegible] قوله فلا يجوز [illegible] الفاعلين اقول [illegible]
[illegible] اذ لو كان [illegible]
اقول [illegible] الحكم [illegible] الفاعل [illegible] واحدا او كان له جهة اخرى
[illegible] البرهان فافهم قوله [illegible] اقول المراد [illegible]
[illegible] فافهم [illegible] المعلول [illegible] اقول البرهان القاطع
[illegible] المؤثر
[illegible] المناسبة [illegible] العلة والمعلول ويلزم [illegible]
[illegible] الاثر والمؤثر [illegible] علة الشيء من حيث [illegible] علة الوجوب [illegible]
[illegible] علة العدم من حيث هو عدم [illegible] ان اثر الوجود [illegible] اثر العدم
[illegible] فلا [illegible] ذكر من [illegible] من الموقنين ان اثر
الواحد [illegible] من حيث هو واحد وكل [illegible] من حيث هو واحد فاثر الا
[illegible] الكثير [illegible] الكثير [illegible] من حيث هو واحد [illegible] الواحد
واحد [illegible] من حيث هو واحد فالكثير من حيث هو كثير لا يكون اثر الواحد من حيث هو
واحد [illegible] الكثير من حيث هو كثير عن الواحد من حيث هو واحد [illegible]
الواحد من حيث هو واحد [illegible] في [illegible] الالهي [illegible]
ولا [illegible] فعلم جميع ذلك [illegible] قوله الفاعل بالرضا اقول
الظاهر [illegible] بالرضا هو الفاعل الذي يكون [illegible] وارادته [illegible] ويكون علمه [illegible]

عنه فانه لو لم يشتمل على عدم المسبوب لم يكن هذا سبب المسبوب عنه وكذا اذا عرض له الصفات
بصفة زايدة ان من جهة الوصف ونحوه بصفة ما بيناه لم يعرضه الاتصاف وكذا
فشرط ومن القبول المشترك بين الامرين ونحوه والعقل المنبثق اي لو كان لما يحتاج
وجهو المعقول ان يبين او لو لم يكن كذلك لم يعرضه الله الا بعرض المسبب الكثيرة للشي فكذا
الا الصفات الكثيرة والعقولات المتعددة ان تكون جهات كثيرة فلا بد ان يكون له جهات
كثيرة يعرضه المسبب والصفات العقولية الكثيرة من جهة عرضه سبب وجهه ولا الا
احد ولا قبول واحد لا من شيئين وجهين من وجهها الصادر عنها كثيرا البتة وهذه كلها
صدور الشي عن الشي فانه امر بالحقيقة هو نسبة الشي الى ذات الشي في حيز حصة الى الا
اخر فيه وذلك اذ كان المصدر مصدرا بذاته ولذاته وحصول الجواب ليس بما ذكرتم
اعني كون الواحد قد سبب بنفسه شيئا كثيرة وكونه قد يتصف بصفات متعددة وكونه مبدا
امورا متكثرة انما اراد به الواحد من جميع الجهات فلا يلزم الدليل الا فيه ذلك حيز
ولين ارادوا به الواحد من الجهة في الجملة فلا يقتضي ذلك الا لين الواحد الحقيقي لا يستند
شي من الكثرات الا من وجه اختلفا على ما يخفى في النفسيات في مسويته بعينه والا
الامين وجه احدهما ما ليس لا يتصور لذا في المسبوب عنه من حيثيته ذاته الا يجوز بعينه
بسبب نسب الصفات على ما تقرر به البديهية فاحفظ هذا المطلب فانه من مطالب الالهية والمدار
الالهية فيه ان قلت الواحد الحقيقي الذكر يضعف اقول لا يخفى على البصير ان المسبوب
الكثيرة والاضافات المتعددة الواحد الحقيقي يرجع الى سبب وجه من سبب النقصان والامكان عنه
فان الاضافة وجه اثباته عينية الواجب ومنا صدقها عليه ذاته بذاته اذ نسبت الامكان النقصان

[illegible]

[illegible]

بالوجوب الكمال وكل منها عين ذاته وكذا الوجود وسببه لا يمنع وجوده ودليله

التي اثبتوها انما يكون لبعض مع القابلية فافهم قوله لبعد عنه وعلى ذلك الذي لا يظهر حسوله

اقول ذكره الشارح هذا يخالف من التحقيق ولا يصدر له جهة مجهولة فلا يصير الا حقيقة

وما هو ذا المكلف من ان قوله بعينه واحد الا ولا يتبين حقيقته واحد لدل

التي يجب ان يجد له غيره فيداه وهو ان ذلك الحقيقة واحد اجماع

المستفيض افهم قوله لعدم الوجه المنع المذكور اقول اي مع لتنزيه عنه ورد له

لا صدور افهم قوله ولا ان يكون تكون حضور الاول له اقول المطلب عندهم وسلبه

لا نه فعليه لو انه وسلب المراد التعجب من الدال لكن لا يكون مع عين غيره التجسيم

الذي مع تحدده اي ان يكون من غير الذي لا يكون حسه بل لا يدل غيره ان يكون

صدرا او بوجه ما يكون متحدا لكن هذه وجوه توما لكونه اعظم واعم

المنع العموم والاشتراك ... لم يكون فلا يلزم عنه ذاتي

ليس الحقيقة ... اقول لا ... لنفي ... المتقضي

كما هو قوله ... الجزء ... جواز وقوع احد امثاله

موضعه بلا مرجح لوجوب التمييز بخصوصية الوجود في الحلول فوق الحلول هذا التقدير انما يكون

بنفسه ولا بد فيه ايضا الترجيح بلا مرجح لا يمكن التزام الترجيح بلا مرجح والا جاز وقوع

معلول واحد بنفسه النسبة الى الواحد الحقيقي ثم لا يجوز وقوع اكثر من واحد فقط فلو كانت

الحقيقة المذكورة فيه فلا نسبة عن الحلول عنها فهو صفة لها النسبة الى الحلول مع

منه بانه من صدور الكثير عنها في مرتبة واحدة فافهم قوله والى هذا المستدل اي اشار عليه اي

علاثر

في انه الجهتين قوله اشهر العقد م انه اي الامثلة الجهتين قوله في هذا المطلب اي كون الواحد

الحقيقة عنه الا الكل قوله هو المطلب بعينه اقول ... مثال الجهتين قوله ذلك

بوجه ما ذكرناه اي كون الوجود سببا ... بعدده اكثر الدال بعينه قوله فان مراد

ذلك اقول لكون فيه كرة ذات الجهة ... يوجب الكثرة باعتبار الفعل اي يوجب الكثرة

الوجه الموجوب باكثرة الاضافات التي تكون للفيض الاقدس الصادر بالحقيقة عن

الواحد الحقيقي الذي لا كثرة فيه بوجه من الوجوه بالنسبة الى الجهات الامكانية واجيب ان الثانية

بان ذلك المعنى الفيض الاقدس الذي يعبر عنه تارة بالنفس الرحماني وتارة بالحق المخلوق به

يا ... الوجود تارة بالوجه الكلي له مراتب متفاوتة بالشدة والضعف بل كل

مرتبة من مراتبه ... انها جهات امكانية ان يكون وجود لها مصدرا

لا تحكي بها مظهرا للاثار فان المرتبة الاولى من المراتب الثانية تنها بالنسبة الى المراتب التي

بوجه نهاية البعد مصدر للاحكام بها ... بالنسبة الى المراتب ولا تحكي ان الكثرة

المراتب ... في الاحدية ... اذ لو كان مرتبة وجه منها كان في ذاته مركب من تلك

المرتبة وعلى سائر المراتب فلا يكون لضرب وان ... مشتملا على تلك المراتب المتفاوتة لكن شمال

الكلي على جزئياته لكونه مشتملا ... اشتمال الكل على اجزائه لكونه واحدا بالحقيقة

من الاشتمال ... الا ... في العلم ولكن عروض الاضافة له انما هي في نفس الفعل

اذ الوجود المطلق يتحد ان ... كما مر ثم لا يخفى ... ذكرنا لا ينافي ما ذكره الكمال من

ان الاضافات مترتبة في هذا المعنى الذي ذكرنا بالعدم المقدرة اسرار تفهمها لمن كشف من

اهل السر قوله وبينها اي بيان كيفية صدور الكثير عن العلول الاول قوله اي لمن له الدول العرض

قوله [illegible] الرجه [illegible] اقول [illegible]

[illegible] المجول [illegible] الوجه [illegible]

[illegible] التحقيق [illegible] قوله

[illegible] اقول [illegible]

[illegible] الاول [illegible] اقول [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible] اقول [illegible]

[illegible]

قوله [illegible] اقول [illegible] قوله [illegible]

[illegible] اقول [illegible]

[illegible] قوله [illegible] اقول [illegible]

[illegible]

في [illegible] التحقق [illegible] المسلوب [illegible]

[illegible] اقول [illegible]

[illegible] المسلوب [illegible]

المسلوب [illegible] قوله [illegible]

[illegible] تحقق المسلوب [illegible] تحقق المسلوب [illegible]

قوله [illegible] اقول [illegible] تحقق [illegible]

تحقق المسلوب [illegible] تحقق المسلوب [illegible]

[illegible] قوله [illegible] اقول

[illegible] قوله [illegible] اقول [illegible] قوله [illegible]

اقول [illegible]

[illegible] اقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] اقول [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible] اقول [illegible]

[illegible]

قوله [illegible] المعنى [illegible] اقول [illegible]

[illegible]

لان وجوده وحصوله الذي هو علمه الحضوري منه والمنكشف اليه نحو وجوده [illegible] كان الاكثر [illegible]

ان حصوله الذي كان [illegible] الشيء [illegible] في التطبيق [illegible]

[illegible]

[illegible] في الكلام [illegible] وجوه كلية [illegible] اقول [illegible]

[illegible] في المراتب المتفاوتة [illegible] التطبيق [illegible]

[illegible] المراتب المتفاوتة [illegible] اجزاء التطبيق [illegible]

[illegible] التطبيق [illegible] الالطاف [illegible] في مجموع [illegible] اقول [illegible]

اجزائه [illegible] اجزاء التطبيق [illegible] في استناع [illegible] الكل [illegible]

[illegible] الكل [illegible] الاجزاء [illegible] الاسم [illegible]

[illegible] اجزائه كان ممتنع ولا الاسم [illegible] من اجزائه

[illegible] الكل [illegible] الاجزاء [illegible] اجزاء

[illegible] الكل [illegible] المتقدم [illegible] اقول [illegible]

[illegible] العلم [illegible] علم [illegible] علم الباري [illegible] العلم

بالمتقدم [illegible] العلم [illegible] في الجواب [illegible] في الكل [illegible]

المعلولات [illegible] العلم [illegible] علم الباري [illegible]

لا العلم الحضوري [illegible] اقول [illegible] المتفاوتات [illegible] اجتماع [illegible]

[illegible] العلم الحضوري [illegible] التطبيق [illegible]

[illegible] العلم الحضوري [illegible] المترتب [illegible]

[illegible] ... لا صحاح ... [illegible] ... اول ... للعلم

[illegible]

[illegible] ... محمد ... [illegible]

[illegible] ... فعلى العلم ...

[illegible]

الله أبو وجه كلام في مبحث الجهات لا نقول نعم ولكن اذا كان الله ... عجز كاف في المطلوب

بل لا بد فيه من الامكان الوقوعي اذ لا بد في البيان ... استناد المحال ... لتقدير التسلسل

اليه وذلك انما يتم اذا كان المقدمات ... [illegible]

الذي لا يلزم ... فرض وقوعه محال ... الممكن لا يكون ... [illegible]

... [illegible]

[illegible] ... من حيث انه معلول اوله

[illegible] ... جامع

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... خارجة عنها ...

اما هذه ... [illegible] ... ان كل ...

الاول احتراز عن ... خارجة عن ... [illegible]

الا ... لا يلزم محذور ... [illegible]

[illegible] قال [illegible] الحكمة [illegible]

[illegible] أن الحكم [illegible]

[illegible] فلا يكون محتاجا [illegible] غير [illegible]

[illegible] الحكمة محتاجة [illegible] قوله [illegible] أقول

[illegible] مستقل [illegible] الأجزاء

[illegible] صورة المركب التي تكون الأثر

[illegible] المعلول

[illegible] أقول [illegible]

من المادة [illegible] بعض الأحكام [illegible] بعض

كان [illegible] أقول [illegible] بعض منها [illegible] بالذات [illegible]

لأن المؤثر [illegible] أقول [illegible] هذه الحكمة [illegible] الكلام في المؤثر التام

ليس [illegible]

الذي [illegible] الإشارة بقوله فلو كان المؤثر بهذا المعنى فهذا الكلام على طريقة [illegible]

[illegible] كلام [illegible] بقولهم [illegible] كما ذكره صاحب

المحاكمات في بحث [illegible] الجهات قوله [illegible] أقول

على ما ذكره [illegible] كان [illegible] عليه بقوله

فلو كان المؤثر بهذا المعنى بعض أجزائه كان ذلك [illegible] قوله [illegible]

[illegible] علة تامة [illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible] المجموع [illegible]

[illegible] الكلي [illegible]

[illegible] المجموع [illegible] المجموع

[illegible] من أجزاء [illegible] المجموع [illegible] المجموع [illegible]

[illegible] المجموع [illegible] علة تامة [illegible] أجزائه [illegible]

[illegible] المجموع [illegible] كان [illegible]

[illegible] الجملة [illegible] كان [illegible]

[illegible]

[illegible] وعدم [illegible] عليه [illegible] المعلول [illegible]

[illegible] أقول [illegible] ذكر [illegible] المجموع [illegible]

[illegible] أقول [illegible] الجملة [illegible] يكون [illegible]

[illegible] أن يكون مجموع [illegible] المعلول [illegible] المجموع [illegible]

[illegible] جزء [illegible] علة [illegible] المجموع [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] المعلول [illegible] مجموع [illegible] المجموع [illegible]

[illegible] ذكرنا [illegible]

[illegible] علة [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] قوله [illegible] أقول [illegible]

قوله كان [illegible] الامر [illegible] بالجواز [illegible] اقول ولهذا [illegible]
الجواب [illegible] اقول لما كان [illegible]
[illegible] وجوابه [illegible] عدد نهاية [illegible]
[illegible] الكسر الاخصر [illegible] المدة [illegible] ان [illegible] قوله
[illegible] الكسر [illegible] اقول [illegible] يلزم [illegible]
قوله [illegible] اقول [illegible] عدد الكسر [illegible] تلك المرتبة
[illegible] اعتبرناه اقول [illegible] المدة [illegible] قوله
[illegible] المطلق اقول [illegible] الزائد [illegible] الطاقة
[illegible] حصول الزائدة [illegible] عدد الزائدة
[illegible] كان [illegible] زائدة [illegible] حصول [illegible] عدة عليها وانها [illegible]
المطلق [illegible] الرابع وهذا [illegible] اول ان [illegible] الزائد
[illegible] غير متناهية اقول يمكن [illegible] ان هذه المقدمة
مسلمة [illegible] الجزء المتناهية [illegible] العشر [illegible] الجزء المتناهية
[illegible] انها [illegible] عن الجزء المتناهية في [illegible]
[illegible] غير [illegible] عدد غير متناه كيف [illegible] السلسلة
ان [illegible] عن الجزء الجزء المتناهية في [illegible] غير متناه [illegible] قوله
[illegible] في الواقع اقول [illegible] الحركة الجزء
المتناهية غير [illegible] كيف [illegible] مرتبة معينة من [illegible] كونه متناهية [illegible]
كل مرتبة من العدد [illegible] يكون [illegible] مرتبة اخرى [illegible] قوله [illegible] سطح [illegible]

[illegible] هو [illegible] قوله [illegible]
[illegible] ذلك العدد [illegible] بوسطه
[illegible] العشرة [illegible] الى [illegible]
[illegible] الجزء [illegible] متناهية [illegible]
[illegible] العشرة [illegible] ان [illegible] العشرة [illegible]
العشرات الجزء المتناهية [illegible] وكذا الآلاف الجزء المتناهية [illegible] بالضرورة [illegible]
[illegible] ان العدد [illegible] مؤلف العشرات الجزء المتناهية [illegible] الآلاف الجزء
المتناهية [illegible] على العشرات الجزء المتناهية [illegible] السلسلة
الجزء المتناهية وكذا [illegible] على المآت الجزء المتناهية [illegible] العشرات
الجزء المتناهية في العشرة مقدار [illegible] الجزء المتناهية وكذا [illegible] يكون [illegible]
عدد المآت الجزء المتناهية في المآت [illegible] العشرات الجزء المتناهية [illegible]
[illegible] على المآت الجزء المتناهية [illegible] يكون [illegible]
تناهي العشرات [illegible] الآلاف [illegible] بالضرورة [illegible] يكون [illegible]
[illegible] عدد [illegible] العشرات الجزء المتناهية وعدد المآت الجزء المتناهية [illegible]
[illegible] في العشرة [illegible] ذلك [illegible] مقدار [illegible]
السلسلة الجزء المتناهية [illegible] العشرة [illegible]
[illegible] سطح عدد [illegible] العشرة والمآت [illegible] ذلك العدد فيها
فان [illegible] المربع [illegible] السطح والمراد من العدد [illegible] عدد العشرات

الحركة فيها فانها لو لم تكن سخنة في نفسها لم تكن سخنة لتبرد بحذف الحركة فانها علة
للسخونة لا باعتبار فهو المسخونة بها لا باعتبارها وبه اشتهر عن تصحيح السخونة فتأمل وجود
الحركة تضعفها فانها سخنة غير مستسخنة فيه زيادة تكثر فيه اقول اي حركة الاجرام الاول
قوله وعنه ايضا الملامس وبين النهايا اقول عطف على قوله او بين الكل
عنه ايضا وحينئذ لا يكون عطفه على خبر يكون في قوله فيكون تابعا لها في الصورة الثانية
ان يكون كانه عند ايضا وبذكر نظير لما الجهل بملاحظة كون الصورة مبدا
حكي قوله بد يكون ان يكون عدد ونهاية بدا اتها اقول اي الحادث لا يحدث فيه الا من غير
تحدث قوله ليس شيئا بعد كان اقول ولكن كان مختصا به قوله اذ لا ضد هذا اي البعض
الرجوع اقول فان جهة الرجوع اثنينية قوله بل ههنا تفصيل اخر اقول وكلام
المصنف ههنا يخرج عن التفصيل قوله لانه في الصدق الروحي الجائز اقول اي المعنى المفهوم
من الصدق على المعنى الاعم من الصدق بالذات والصدق بالعرض ولهذا اي الوجوب
بيده قوله ونفرده انه لو كان متحركا الى اخره اقول والحق ان نفرد ههنا البرهان
بانه لو كان شيء من حيث انها مجولة لا راجحي لكانت تلك الانات مجولة لان ثانيه
لان المعروض الى ان رتبة مجولة لنا واكثر البشر لنفسه والى به الاعتراض فيلزم التسلسل في
المعدنية قوله على تحقق اجزائه بحسب الهيئة اقول لان الاول لا يعقل التسلسل في الرابع
ان الاخر له البرهان الى اخره اقول في كون هذا الوجه غير بين نظر قوله ولا يتوقف
على جميعه اقول اي التصور ولا يتوقف على صحة الخارج لان العلم فيكون تعسا قوله بالتخيل
التخيل حيث انه اقول فيه بحصول الفرق من التصديق بكونه ملاحظا لا ... اذ يكون

[illegible]

[illegible] عدم [illegible] الخضر [illegible] اطلاقه [illegible] اولا يخفى بعد ان الصورة

[illegible] ثم لكن [illegible] لما كان [illegible] قوله ولا يلزم

اقول [illegible] لا للون معنى اى [illegible] الطالب [illegible] فالرفع

والى [illegible] الحركة [illegible] الاول [illegible] البعد [illegible] يحتاج

[illegible]

[illegible]

اصل [illegible] ولا يلزم على ان [illegible] اجزاء [illegible] الحق الغا

واما [illegible] فان الذى [illegible] الحركة [illegible] الكاهى [illegible] المرفة

البداهة

البداهة الفعل [illegible] من [illegible] صور [illegible] بينه [illegible]

[illegible] جواز الحركة على كل [illegible] الاجزاء [illegible]

التحديد [illegible] قوله على [illegible] الحركة [illegible] القطع اقول [illegible] الحركة [illegible]

[illegible] الخارج [illegible] الخارج لزم [illegible] الجزء [illegible]

[illegible] الجزء [illegible] الاجزاء [illegible] القسمة [illegible]

اجزاء على [illegible] فى الخارج [illegible] فيسقط [illegible]

[illegible] اقول [illegible] الحركة بمعنى [illegible] فى الخارج [illegible] الحركة [illegible]

[illegible] على [illegible] المذكور [illegible] اى

[illegible] فى [illegible]

[illegible] الجزء [illegible] اقول [illegible] محتاج فى

[illegible] المادة اذ لو كان مجردا عنها فى فعله لكان مجردا فى ذاته [illegible]

[illegible] المجرد عن المادة ذاتا [illegible] فى فعله

[illegible] وبين المنفعل [illegible] الجزء اليه فاذا انما هو بوسطة فى الوضع [illegible]

المادة [illegible] الوضع [illegible] المادة كيف [illegible] عدم [illegible]

[illegible] عن المبادى المفارقة [illegible] الوضع بينه وبينها اذ المادة فى صورة [illegible] الانفعال

[illegible] المتوسطة بين المنفعل [illegible] فى صورة الفعل فانها [illegible] المتوسطة

كما ذكرنا [illegible] قوله [illegible] يحتاج الى الوضع اقول ثم [illegible] يحتاج الى المادة [illegible]

للوضع [illegible] يلزم من [illegible] المستلزم [illegible] لا يلزم [illegible] الى

[illegible] الى الوضع من اللوازم [illegible] في الوجود كالجسم [illegible] للفصل ومثل

[illegible] جهة من وجود [illegible] لا وضع في وجه [illegible] بعينه للاستباع الى وجود

[illegible] ذلك اقول [illegible] ذكر [illegible] وذلك بين الا [illegible]

[illegible] النفس لا وضع لها وقد بين

[illegible] الوضع [illegible] الا ليس [illegible] الوضع ولا علاقة

[illegible] النفس [illegible] لم يكن له وضع لكنها متعلقة ببدن

ذي وضع [illegible] قوله قال الامام في المباحث المشرقية

[illegible] الى اشتراط [illegible]

[illegible] الوضع [illegible] قوله لا يكون

[illegible] الاجسام [illegible] في

اجزائه [illegible] الاجزاء لا في الهيئة التركيبية لكونها

لازمة [illegible] الاجسام

كما يدل عليه اقول [illegible] قوله ويستلزم التناهي اقول

[illegible] على التناهي [illegible] تحقق التناهي [illegible] تحقق [illegible] يستلزم تحقق

[illegible] وتحقق [illegible] تحقق [illegible] فافهم قوله لاشتراط

اقول [illegible] ذكر الاشتراط [illegible] الاستلزام [illegible] عطف التناهي

على الوضع [illegible] قوله [illegible] تناهي المقدار اقول [illegible] عبارة عن نفاد المقدار وانقطاعه

ولا تناهيه عبارة عن عدم النفاد والانقطاع [illegible] ذلك قوله [illegible] تناهي [illegible] اقول

[illegible]

[illegible] بالفعل [illegible] لا يكون [illegible] عدم [illegible] الا بعد ان لا يكون

[illegible] الانفصال

[illegible] الانفصال [illegible] الانفصال [illegible]

[illegible] قوله لئن يقع على الغير المتناهية [illegible] اقول [illegible] لزم

[illegible] القوة الغير المتناهية [illegible] القوة المتناهية [illegible] الى الزمان

[illegible] ضعف

[illegible] القوة فافهم قوله

[illegible] اقول [illegible] بحسب المدة اي يكون

[illegible] متناهيا [illegible] يكون [illegible] متناهيا [illegible] ان

قوله لا [illegible] بطلان عدم التناهي بحسب الشدة [illegible] يستلزم وقوع الحركة

[illegible] اقول [illegible] المقارن [illegible] الحركة [illegible] الوجه [illegible] قوله [illegible]

[illegible] كل زمان يقع فيه الحركة [illegible] اقول [illegible] التفصيل [illegible] يكون [illegible] بعدم تناهي

القوة في الشدة [illegible] امكان تحقق [illegible] قوة بالامكان الوقوعي [illegible]

كان كل زمان يقع فيه الحركة [illegible] الامكان الوقوعي لزم وقوع الحركة في

الا زمان [illegible] الحركة الصادرة عن القوة الغير المتناهية شدة في زمان لزم امكان

تحقق [illegible] قوة [illegible] لان القوة التي توقع الحركة [illegible] ذلك الزمان

[illegible] لا [illegible] الحركة [illegible] لا يمكن بالامكان الوقوعي

تجزيته وتنصيفه فلا يلزم وقوع الحركة في الا زمان لانه [illegible] الحركة الصادرة عن القوة

الوتر المشتمل [illegible] في [illegible] الا انه لا يمكن ان لا يكون الوتر اعني [illegible] و [illegible]
[illegible] فيلزم منه امكان ان يتحرك احد [illegible] منها [illegible] ريما يتحرك الكل [illegible] ولكن
لزم امكان ان يتحرك [illegible] بدون ان يتحرك الكل [illegible] وذلك لان اجتماع القسمة في ذلك
الزمان [illegible] الفلك لا يتأتى الا بكل الاجزاء ولكن هذا مخصوص لا يجاب لو اتفق كلام الملخص
والكلام المنقول من شرح الاشارات ينبغي ان يكون المراد بعدم تناهي القوة في الشدة عدم
امكان ان يتحرك [illegible] منها تحريك الكل [illegible] الى المقدم [illegible] الصغرى بلا نهاية
تناهي القوة بحسب الشدة لا يظهر بطلان عدم تناهيها بشدة حيث يستلزم امكان وقوع
الحركة [illegible] [illegible] لا لانه يمكن استنباط من البيتين المذكورين لا نهاية
التناهي بحسب الشدة والعدة قوله لا يجوز ذلك اي لان يكون محل لتلك القوة اقول ولكن
ليس الحركة الحركات القسرية اي الطبيعة المعتبرة كما تقرر في موضعه [illegible] الا وجه لا
ذكره الشارح من الفرق بين التحريك الطبعي والتحريك القسري من الحق في الفرق ان يقال
ان الحركة [illegible] لا تلائمه تلك القوة [illegible] فالا فلو تحريك الطبع
[illegible] تحريك [illegible] وهي المقصودة لا ان القسري تختلف اقول [illegible] لو
كان [illegible] في التحريك تحت الكم [illegible] لكون التحريك الكيف ولا يلزم من التقرر
المذكور [illegible] لكن [illegible] الحادثة في الاعظم [illegible] ان تكون حركته [illegible]
حركة [illegible] حركة الاصغر [illegible] لا يكون [illegible] الاعظم بالنسبة الى حركة
الاصغر [illegible] من [illegible] المقارن حادث [illegible] لو جهة نفسه ومكانه [illegible] بدون
[illegible] والبداية [illegible] للآخرية والنهاية ولا يمكن [illegible] من [illegible] الاجزاء

والاثره

[illegible] فكيف يمكن عدم تناهي اثره بحسب الشدة [illegible] مقطعا
قوله لا يمكن ان يكون الملاقي [illegible] المقصد [illegible] الاعظم والاصغر [illegible]
قوله لو يلزم منه انقطاع الاثر اقول اي التحريك [illegible] تحريك الاعظم [illegible]
كان [illegible] القوة اقول اي [illegible] التحريك قوله ولم يبق الا [illegible] تناهي الاكثر [illegible]
اي [illegible] وهذا الاصغر قوله [illegible] وجوب تناهي حركات الاقوى اقول اي [illegible] وعدة
[illegible] قوله لان غرضه في هذا الموضع اقول اولا لان [illegible] المجردة لا يمكن ان يكون
[illegible] التحريك [illegible] الكلام على [illegible] النفس [illegible] لا يجوز ان يكون
[illegible] الحركة القريب [illegible] [illegible] الكلام من الشيخ فذكر قوله احض
[illegible] بحسب [illegible] قوله لكن لما كان المقصود منها بيان امتناع كون الصور الفلكية
[illegible] المقصود [illegible] في هذا الكتاب [illegible] امتناع كون الفاعل [illegible] سمه [illegible]
للتحريكات [illegible] [illegible] ليس الدليل [illegible] الدعوى كما اعترف به في شرحه لله
[illegible] قوله لا يجوز ان يكون التفاوت في التحريك [illegible] اقول اي [illegible] السيمي
قوله [illegible] لا اعتراض عليه [illegible] الدليل قوله او [illegible] الكلام [illegible] اقول [illegible]
[illegible] في هذا المقام من كون القوى المنطبعة في المادة متجددة [illegible] متناهية الوجود
[illegible] في [illegible] فتأمل قوله [illegible] للتناهي بتفاوت القوة اقول
[illegible] في [illegible] التفاوت [illegible] قوله [illegible] اقول
[illegible] اقول [illegible] اقول لو كان [illegible] موقوفا على حصول
[illegible] الدور [illegible] موقوف على [illegible] المجموع

[illegible]

[illegible] بالنظر [illegible] لا بالقول وجود كمال في نفسه [illegible]
[illegible] وجه [illegible] وبحسبه لا يكون [illegible] له وجود [illegible]
[illegible] ذات [illegible] والدهري [illegible] وجود ذهني [illegible] وجود الزماني
[illegible] فافهم [illegible] لكن [illegible] بالقول الطبيعة [illegible] اقول
[illegible] وجود [illegible] المنتهي وجود [illegible] فافهم قوله [illegible]
[illegible] وجود [illegible] الدهري قوله في قبول [illegible] اي وجود [illegible] قوله ولا [illegible]
قوله [illegible] في الوقف قال المحشي [illegible] اقول لا يخفى عليك ان القبول [illegible]
[illegible] المقوم [illegible] كان او غير [illegible] القبول [illegible] الصورة وهو لا يخفى [illegible]
[illegible] فلا بد [illegible] القبول [illegible] وهذه [illegible] ليحصل [illegible] الصورة
[illegible] او العرض [illegible] من ان الاستعداد [illegible] قوله [illegible]
[illegible] اقول [illegible] هذا القول جواب عن سؤال [illegible] قوله [illegible] هو الذي [illegible]
في الاعتبار [illegible] ان مجموع [illegible] الى [illegible] القبول والاستعداد الى [illegible]
لا يتفاوت [illegible] كبير يختلف [illegible] بالقرب والبعد فافهم قوله كيف يكون [illegible] اقول [illegible]
الاستعداد [illegible] بل هو الذي يحصل للمادة من جهة الصورة السابقة او العرض اللاحق وهذا
[illegible] قول [illegible] يحصل القرب [illegible] القرب والبعد انما هو [illegible] الاستعداد [illegible]
الذاتي فانه عبارة عن قابلية المادة للجميع [illegible] لا يتفاوت [illegible] بالقرب والبعد كما لا يخفى فافهم قوله [illegible]
[illegible] اقول في هذا الشرح اضطراب [illegible] فان الاستعداد الذاتي [illegible]
قال المحشي [illegible] اقول [illegible] والمراد [illegible] كمال المذكور [illegible]

[illegible] الى البسيط ... الغاية ... النفوس الغاية في قوله [illegible]

الى ... الحركة قوله الكون ... الى الحركة ... [illegible]

على الحركة اقول لما في القوة المحركة ... فان غاية في تحريكها اى ... الكمال

[illegible] الذى ... من الاوضاع له بالفعل ... ذلك الا بدوام

الحركة ... الغاية ... اقول اى في القوة الشوقية وفي القوة المحركة

... اقول ... الغاية للقوة الشوقية ... للقوة

المحركة ... الحركة ... غاية ... عرفت قوله ... ذلك

القوة ... اقول ... لم يوجد غاية ... قوله ... اى

في ... اقول اى القوى التى ... قوله الحركة

... الطبيعة ... اقول اى غاية ... العسكر قوله

... الكلام الشيخ قوله ... اقول اى ... الكواكب

الصحة ... القوة ... اقول ... جزء من

الارض ... القوة الفاعلية ... لتلك الصورة ... المادة

... اجزاء الارض مختلفة ... فانه ليس ... الارضية ... لان

قوة في الجملة ... لتلك الجزء الارضى ... وذلك ...

اخرى ... وان لم يكن ... القوة المودعة في البزر ...

الى غاية ... قوله ... الطبيعية ...

... الطبيعة اقول فان ... نوع من الانواع الطبيعية الموجهة ...

البعد ... قوله ... جوهر ... معنى ... الروح

وتمكن ... والطبيعة ... عن الطبائع

... الحركة الحيوانية ... اقول ... غاية ... اقول

في القوة المحركة الحيوانية ... اقول ... الى ... ليست ... غاية

... لا ... الخيال ... الفكر ... قوله ... متعلق

... في جواب ذلك ان الروية ليست تحصل الفعل ذا غاية اقول يعنى ان الروية

ليست علة لكون الفعل ذا غاية ... من انتفائها عدم كون الفعل ذا غاية على ما ذكره

... الروية ... الفاعل ... الروية

... الفعل ... الفاعل ... الروية ...

في الفعل والطبيعة ... نسبة الفعل اليها ... الروية ... كل

فاعل ليس ... مختلفة ... على ذاته ... الذات فانه يجب

ان يكون فاعلا بلا روية ... ان الروية ليست علة لكون الفعل ذا غاية ...

الروية مع تحقق الغاية للفعل كالصناعة ... والاعتصام ... لا

... في ... الطبيعة ... قال ... لها غاية ... فاعلها

... هذا ... ذكره الشيخ في الجواب قوله ... واحد

اقول ... الفلك ... عن ... العوارض المختلفة ... اعلم

... من غير روية ... الروية ... غاية ...

روية ... قوله ... اقول اى ... فاعلية ... تعالى

[illegible] فيكون [illegible] الصنيع والابداع [illegible] فاعلا
[illegible] فاعل للروية [illegible] الروية لا بد منها في الفاعل بالقصد و
[illegible] بالقصد [illegible] او فاعل [illegible]
[illegible] للناس [illegible] يعتقدون [illegible] فافهم
قوله [illegible] اقول [illegible] ولكن هذا [illegible]
[illegible] الطبيعة الكلية [illegible] علة للذات قوله
[illegible] اي غاية [illegible] قوله [illegible] اقول اي الغاية
[illegible] شخص [illegible] شخص [illegible] غاية للطبيعة
[illegible] قوله [illegible] اقول على الدوام قوله
[illegible] اقول [illegible] قوله كثير واحد اقول [illegible] السموات اي الفيض فيها
[illegible] الكلية [illegible] قوله كان كل [illegible]
[illegible] الطبيعة على الدوام اقول الوجوب [illegible] الكل [illegible] الكلية [illegible] على اثبات
الغاية للطبيعة [illegible] الطبيعة [illegible] الطبيعة غاية لها فهذا [illegible]
غاية للطبيعة [illegible] على سبيل الدوام او الاكثرية [illegible] الانقلابات
قوله وكان [illegible] العرض اقول [illegible] ان [illegible] بسبب [illegible] العرض قوله فهو [illegible] الطبيعة
اقول هذا [illegible] قوله ولا [illegible] اقول اي المادة الفاسدة قوله [illegible]
غاية [illegible] اقول اي [illegible] الحركة [illegible] غاية [illegible] الوجه
[illegible] الكون [illegible] غاية اخرى [illegible] قوله

اي في الحركة

[illegible] قوله [illegible] اقول [illegible] الحركة الحقيقة [illegible]
[illegible] فافهم قوله [illegible] اي [illegible] لا يكون [illegible] قوله
اي [illegible] الطبيعة قوله [illegible] اقول [illegible] قوله [illegible] اقول
[illegible] قوله [illegible] الصورة اقول [illegible] يكون [illegible] الصورة قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الحركات [illegible] اقول [illegible]
[illegible] اقول [illegible] قوله [illegible] اقول [illegible] فافهم قوله
[illegible] اقول [illegible] قوله [illegible] اقول [illegible]
قوله [illegible] الطبيعة [illegible] الطبيعة
[illegible] الطبيعة
[illegible] قوله [illegible] اقول اي [illegible]
اي [illegible] قوله [illegible] اقول [illegible] قوله [illegible]
قوله فيكون [illegible] اقول اي [illegible] قوله [illegible] اقول
[illegible] قوله [illegible] قوله [illegible] اقول
[illegible]
[illegible] قوله [illegible] الاكثر [illegible]
[illegible] قوله [illegible] اقول [illegible] قوله [illegible]
[illegible] اقول اي المادة [illegible]
قوله [illegible] اقول اي [illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible] كنقل صدق الكذب [illegible] اقول [illegible]

[illegible] لكن الاول [illegible] قوله [illegible] اقول [illegible]

[illegible] قوله فاعتبار [illegible] الا ان [illegible]

[illegible] قوله [illegible] البطلان [illegible] فافهم قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible] اقول [illegible]

[illegible] في البيت [illegible] وكان [illegible]

[illegible] الوقت [illegible] معنى [illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible] ليس [illegible] اقول كلمة [illegible]

[illegible] انها [illegible] بالعرض اقول [illegible] ان التعريف المذكور

[illegible] الذات [illegible] بالعرض فالتعريف المذكور صادق على

العلة [illegible] على العلة [illegible] المذكور في المتن

[illegible] الى التقسيم الذي ذكره [illegible] الى التقسيمات المذكورة في غير

[illegible] قوله [illegible] المركب [illegible] اقول قد عرفت

ان الصورية [illegible] قوله فالفاعل [illegible] اقول لا يخفى ان [illegible]

فاعلية [illegible] الاول [illegible] وفي الثاني بالفعل لا انها علة فاعلية [illegible]

[illegible] فيه [illegible] ما ذكره [illegible] الاحتمال فيه

[illegible] ما ذكرناه فافهم قوله والمادة بالقوة اقول كانه [illegible] بالمادة والصورة

[illegible] المتقوم [illegible] المعلوم [illegible] العلة المادية والعلة الصورية فافهم قوله

[illegible]

[illegible] اقول [illegible] الشيء [illegible]

[illegible] البرهان [illegible] الذي

[illegible] قوله [illegible] اقول

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible] او غير ذلك قوله [illegible]

[illegible] اقول

[illegible] بالذات [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] اقول [illegible] العدم [illegible] المعاد [illegible]

[illegible] عليه [illegible] بعلته [illegible]

المقارنة [illegible] العقول [illegible] مع المقارن لزم [illegible]

الاطلاق [illegible] المقارن [illegible] العقول [illegible] لما ذكرنا [illegible]

[illegible] اقول [illegible] بالذات لا بالعرض [illegible] الصورة

[illegible] اقول [illegible] ولكن كان [illegible]

الوجود والعدم [illegible] قوله الوجود والعدم [illegible] اقول [illegible]

[illegible] الذي لا [illegible] عنه [illegible]

بسم الله [illegible]

٩٥

مسئلة لو شرط الخيار [illegible] العقد [illegible] الشرط [illegible]

[illegible] الشرط [illegible] الشرط بالعقد [illegible]

الشرط [illegible] الشرط [illegible]

المقصود [illegible] اللزوم [illegible]

بالشرط [illegible] الشرط للاخراج [illegible]

[illegible] الشرط [illegible]

[illegible] الشرط [illegible]

[illegible] الشرط [illegible] العقد [illegible]

[illegible] العقد [illegible]

[illegible] الشرط الواقع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشرط [illegible]

[illegible] الشرط [illegible]

[illegible] الشرط [illegible] العقد [illegible]

[illegible] الشرط [illegible]

[illegible]

[illegible] العقد [illegible]

حذف ذلك فلذ نقض

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الشرائية له كما هو الحال ... حيث ان ... المطلق ... [illegible]

في مفهومها عند سلطنة ... [illegible]

وعلى العقد ... علية الجواز ... [illegible] ... عبارة عن عدم

[illegible] ... رفع اللزوم ... [illegible]

[illegible]

اثر العقد من حل الفسخ ... مفهوم اللزوم ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... تحقق اللزوم ... الفسخ ... [illegible]

[illegible] ... اللزوم ... [illegible]

[illegible] ... العقد ... [illegible]

[illegible] ... حكم الشرع ... [illegible]

الشرع ... اللزوم ... [illegible]

[illegible] ... الشرط ... اللزوم [illegible]

[illegible] ... موضوع اللزوم ... العقد ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... اللزوم ... العقد ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... العقد ... اللزوم ... [illegible]

[illegible] ... العقد ... [illegible]

[illegible] ... العقد المطلق ... [illegible]

[illegible] ... اللزوم ... [illegible]

[illegible] ... رفع اللزوم ... الاقالة ... [illegible]

للزوم ... [illegible]

[illegible] ... العقد ... [illegible]

[illegible]

ان جهة ... المطلق ... [illegible] ... الشرط ... [illegible]

[illegible] ... اللزوم ... العقد ... [illegible]

[illegible] ... الفسخ ... [illegible]

[illegible] ... العقد ... الشرط ... [illegible]

[illegible] ... اللزوم ... [illegible]

[illegible] ... الشرط ... [illegible]

[illegible] ... العقد ... [illegible]

[illegible] ... اللزوم ... العقد ... [illegible]

[illegible] ... الشرط ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... العقد ... الشرط ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله خير الاسماء

واره المخوفة بالملك كما ... والموتة ... او حلف ... حاصله ... وهو مستغنى

على خلاف ... لانه ... التصرف ... كيف ... بالضرر ... البراءة ... السحر

... الضرر المؤدي الى ضرر ... قول دليل ... في ... الضرر ...

... ذكر الاصل ... التلف ... في ...

... الموجود ... ذلك

... المقوت ... الى عدم الضرر ...

وضمان الموت مطلق ... ان اراد ان ... الجار ...

جاره ان ... بقرب ... في جميع ذلك ... ان كان

[illegible]

الدال على ثبوت السلطنة على الاطلاق ... الاموال ... بين الفريقين ... التعارض منهما

تعارض العموم من وجه ... الترجيح للثاني بالاصل وعمل الاصحاب كما اعترف به ...

المستلزم ... ان منع المالك عن التصرف في ملكه ضرر عليه اشد من ضرر الجار ...

مع ضرره وبين القطع ... عليه الاصحاب ...

وذكروا ان ... عدم الضرر على الاطلاق ... نفي الضرر ...

في ... التصرف ... الاضرار

... نفي الضرر ...

[illegible]

بسم الله خير الأسماء

ثم ان من انحاء [illegible] بالظهر في كلام بعض المحققين [illegible] حيث انه [illegible]

[illegible] قاعدة الفراغ [illegible]

[illegible] الفراغ [illegible]

[illegible] قاعدة الفراغ [illegible]

[illegible]

عنها انما يكون [illegible]

ثم لو قيل [illegible] قاعدة الفراغ [illegible]

القول [illegible]

المحقق

بسم الله خير الأسماء

المحقق [illegible]

اللزوم [illegible]

[illegible]

الحكم [illegible]

[illegible] قاعدة الفراغ [illegible]

95



